المصور

العدد ١٩٩٢ — ٢٢ شعبان ١٣٨٢ — ١٨ يناير ١٩٦٣ — ٤٠ مليما

جمال يتطلع إلى المستقبل



صورة الغلاف



الرئيس جمال عبد الناصر وهو يحتفل في أسوان بالعيد الثالث للسد العالي وقد جلس يتطلع الى مراحل العمل المقبلة على خريطة يعرضها عليه السيد صدقي سليمان وزير السد . ان الخريطة تحدد معالم مستقبلنا الزاهر حينما ينبعث الخير من مياه السد ليعم ارض جمهوريتنا كلها «انظر ص٦»

تصوير زكي عبد التواب

عزيزي القارئ

ان القارىء العربى « اسعد حداد » يبعث من المكسيك برسالة عتاب الى « **المصور** » ! انه يقول ان « المصور » يبخل بنفسه على عرب المهجر ! ان النسخ التى تصل الى المهجر محدودة برغم ضخامة تعداد الجالية العربية فى الامريكتين . ان النتيجة هى ان النسخة الواحدة من « **المصور** » يتداولها اكثر من عشرين قارئا عربيا هناك ! وهو يتساءل : « لماذا لا ترسلون الينا هذه المجلة العربية الكبرى بكميات كبيرة ؟ .. ان « المصور » كصحيفة عربية يشرف وجه العروبة فى المهجر ، فكل عدد من اعداده يعتبر سجلا جذابا للتقدم العظيم فى الوطن العربى كما يكشف عن التطور الذى وصلت اليه الصحافة العربية ، والصحافة هى انعكاس لحياة المجتمع ومدى ما وصل اليه من رقى حضارى .. »

ان « المصور » يشكر القارىء العربى عبر المحيط على رسالته ! اننا كنا نتمنى ان نحقق رغبته لولا المصاعب التى تواجهنا ، ولكن العمل يجرى فى مؤسسة دار الهلال لتذليل هذه المصاعب ونحن نخطط للمستقبل !

ان هذه المصاعب تتمثل فى عملية التوزيع فى نصف الكرة الغربى ! اننا نعلم ان « المصور » له الوف القراء العرب هناك من الخط البيانى للاشتراكات فى المهجر ! اننا نكتفى بارسال نسخ قليلة لغير المشتركين لتباع فى السوق وذلك بسبب ارتفاع مصاريف الشحن فى الطائرات ! ان النسخة الواحدة للمشترك تتكلف من النفقات عند وصولها الى المهجر ١٨ قرشا بالطائرة ! ان معظم المشتركين يفضلون الاشتراك بالبريد الجوى لان البريد البحرى يستغرق اكثر من شهر ونصف لتوصيل النسخة ! ان ارتفاع مصاريف الشحن بالطائرات هو العقبة لاغراق المهجر بكميات وافرة من نسخ « المصور » ! لكن هذه العقبة لن تستمر طويلا ! فنحن نخطط للمستقبل لتحطيم كل العقبات فى التوزيع العالمى لصحافتنا ! فان صحافتنا ينتظرها مستقبل عظيم يقفز بتطورها الحالى درجات جديدة من التقدم يتيح لها كل الامكانيات للتوزيع العالمى ! اننا نتوقع — بعد سنوات قليلة — ان تتطور وسائل التوزيع فى الداخل والخارج ! سوف تختفى سيارات التوزيع فى الداخل لتحل محلها طائرات الهليكوبتر ! ان طائرات الهليكوبتر سوف تتيح لقارىء اسوان ان يفتح صحيفته الصباحية فى نفس الوقت الذى يمسك فيه قارىء القاهرة ومرسى مطروح وسيناء بالصحيفة ! اننا نتوقع ايضا ان تمتلك الدور الصحفية طائرات ضخمة لتوزع صحفها عبر البحار ! اننا لا نحلم ، ولكن المجتمع المتحضر الذى يسوده الرخاء ومنطق عصر العلم بدا يلوح فى الافاق ليعطى لنا صورة رائعة عن المستقبل !

ان حقائق الغد هى التى تدفعنا ان نخطط ، وان نستعد لصحافة عظيمة متطورة تمتلك كل الامكانيات التى تجعل منها صحافة عالمية .. فى فنها ، وفى توزيعها ايضا !

« المصور »

فكرة !

فى استطاعة الانسان ان يبنى كل عام مائة مليون فيللا صغيرة زيادة على البيوت والعمارات التى يشيدها عادة !

وفى استطاعته ان يرفع عدد البيوت الجديدة فى عشر سنوات الى الف مليون بيت صغير !

ويستطيع الانسان ان يجد تكاليف الالف مليون بيت اذا فحص منديله الصغير !

ففى هذا المنديل سر ميكروب الزكام ! واذا عرف الانسان سر هذا الميكروب يستطيع ان يوفر كل عام ما يكفى لاقامة الف مليون فيللا صغيرة !

ولقد بدات معارك الانسان مع الزكام منذ الاف السنين . وتصور قدماء الصين انهم عثروا على العلاج وذلك باستنشاق بخار « ذيل الحصان » وهو نبات الافيدرين

والعجيب ان هذا النبات الذى استخدمه الصينيون منذ الف سنة ، لايزال يدخل فى تركيب معظم ادوية الزكام التى تستخدم اليوم !

وتبذل معامل العالم فى هذه الايام جهوداً ضخمة للبحث عن علاج كامل للزكام .. يقتل الميكروب قبل ان يزحف على الانف والحنجرة والراس والمفاصل.

ويقول العالم الامريكى الدكتور روبرت هويتر الذى يشرف اليوم على التجارب التى تجرى على مكافحة ميكروب الزكام انه يتوقع ان يصل العلماء الى دواء يقضى على الميكروب قبل عام ١٩٧٣ ... وان هذا الدواء سيقتل الميكروب قبل ان يزحف الى الجسم .. وانه لايستبعد ان يختفى الزكام من الدنيا كلها فى سنة ٢٠٠٠ ..

فلا تيأس !

ستملك فيللا جميلة ! وسيملك كل الذين حولك بيوتا جميلة سعيدة !

ان مستقبلك متوقف على ميكروب صغير !

انه فى منديلك !

وعلماء العالم يحاولون اليوم غسل المنديل ، وتحويله الى بيت ابيض جميل !

على امين

المصور

AL MUSSAWAR

N. 1997-18 janvier 1963

تصدر عن مؤسسة

دار الهلال

انشاها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢

الادارة القاهرة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » تليفون : ٢٠٦١٠ « ١٠ خطوط »

الاسكندرية : ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٤٨

المكاتبات : صندوق البوستة العمومية — القاهرة —

تلغرافيا : المصور — القاهرة — ج ٠ع ٠م

أسس المصور سنة ١٩٢٤

اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيسا التحرير

فكرى اباظه

على امين

نائب رئيس التحرير

احمد قاسم جودة

مدير التحرير

مرسى الشافعى

قيمة الاشتراك

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عدداً » فى الجمهورية العربية المتحدة ، والسودان ٢٠٠ قرش صاغ — فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة — فى بلاد اتحاد البريد العربى بالبريد البحرى ٢٥٠ قرشا صاغا . وبالطائرة ٤٠٦ قروش صاغ — فى الامريكتين ١٠ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية — والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ، فى الجمهورية العربية المتحدة ، والسودان بحوالة بريدية — وفى الخارج بتحويل مصرفى على احد بنوك القاهرة .



أسرع الخطوط الجوية
المباشرة
إلى
نيويورك
تقدمها حاليا من القاهرة شركة
الخطوط الجوية العالمية TWA
بطائرات سوبرجيت الضخمة النفاثة
TWA هى الوحيدة التى تربط القاهرة ب ٧٠ مدينة أمريكية
TWA
سافروا على الأفضل
سافروا على
القاهرة: ت ٧٩٧٧٠ - الاسكندرية: ت ٢٦٣٢٨
الوكلاء العموميون لشركة الخطوط الجوية الأثيوبية
الشركة الجوية الأمريكية الوحيدة التى تعمل بالجمهورية العربية المتحدة
SEP/TWA/154

صور وراء الأخبار

يكتبها صالح جودت

تليفزيون

كلهم مخرجون استطيع ان انظر باحترام الى الاعمال التى يقدمها المخرجون محمد سالم ودوبير صايغ وميلاد بسادة وامثالهم على شاشة التليفزيون، لانهم تعلموا الاخراج فى امهات معاهـــده بالخارج

واستطيع ايضا ان انظر باحترام الى الاعمال التى قدمها عباس كامل وعاطف سالم والمرحوم حسين فوزى وامثالهم على شاشة التليفزيون ، لان لهم ماضيهم وحاضرهم العريض فى مجال الاخـــراج السينمائى

ولكن ... ما هى النظرة التى املكها امام الاعمال التى يقدمها شبان صغار ، دخلوا مبنى التليفـــزيون كموظفين ... مجرد موظفين ... من سنة أو سنتين .. وبقدرة قادر اصبحوا مخرجين ... هكذا ... بلا دراسة ولا تجربة ولا موهبة ولا وعى ؟ !

لقد عشت تجربة التليفـــزيون اكثر من مرة ، رايت فيها العجب من هؤلاء الصغار ... ورأيت سخرية الجميـــع منهم ... سخرية مهندسى الصوت والتســـجيل والمصورين ... وحتى عمال الاستوديوهات

اننى اعترف بأن الدكتور عبد القادر حاتم قـــد صـــنع معجزة فى التليفزيون العربى

ولـــكنى ارجو ان تتطهر المعجزة من جميع الشوائب

واول ما ارجوه ، ان يخرج من ميدان الاخراج ، على الفور ، كل من دخل هذا الميدان من الشباك ، او من سلم الخدم ، ولا يبقى الا من درسوه فى معاهده ، او مارسوه فى ستوديوهاته ومسارحه ، وهم كثيرون بحمد الله



الدكتور عبد القادر حاتم .. مخرجون يســـتحقون الخروج



شعر

لماذا ضاعت جائزة شوقى ؟

الاديب عيسى متولى مشفق على حاضر الشعر ...

لقد قرأ فى الصحف ان جائزة شوقى ـ وقدرها ٢٠٠ جنيه ـ لم تمنح لاحد هذا العام . وهو يتساءل : هل اجدبت قرائح الشعراء وانقضت دولة الشعر ؟

والجواب ان العكس هو الصحيح ... بدليل ان هناك جائزة تشجيعية واحدة للشعر (٥٠٠ جنيه) فى المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب . ولـــكن الذى حدث هذا العام ، ان لجنة الشعر وجدت امامها ديوانين يرقيان الى مستوى الجائزة، للشاعرين محمود عماد ومحمود غنيم ، فمنحت الجائزة المقررة لواحد منهما ، واستعارت جائزة القصة الطويلة (التى لم تمنح لاحد هذا العام) ومنحتهـــا للثانى



الشاعر عزيز اباظـــة .. يتخلى عن الجائزة كل عام !

وفوق هذا .. وجدت خمسة دواوين اخرى جديرة بالتقدير ، للشعراء محمود حسن اسماعيل وعبد العزيز عتيق وجليلة رضا ومحمود ابو الوفا وعبده بدوى ، فاقترحت اتاحة الفرصة لها فى الدورة القادمة

أما جائزة شوقى ، فهى مخصصـــة للمسرحيات الشعرية او الملاحم الوطنية . وهى فنون تقتضى الشعراء كثيرا من التفرغ

ولما كان أكثر الشعراء مشغولا بطلب العيش ، بحيث لا يتسع وقت اى شاعر معروف للتفرغ لهـــذين اللونين ، فان الشعراء المعروفين قد انصرفوا عنهما ، وهكذا ضاعت الجائزة ، اذ لم يرق الى مستواها احد من شعراء الطبقات التالية

ولعل الاديب عيسى متولى يعلم ان الشاعر الوحيد فى مصر المتفرغ للمسرحية الشعرية ، هو الاستاذ عزيز اباظة . ولو تقدم لجائزة شوقى لنالها فى ســـهولة ويسر ، ولكنه يؤثر دائما ان يتركهـــا للشعراء الشبان

وقد اضطرت لجنة الشعر أخيرا الى توسيع مجال الجائزة ، بحيث تشمل الدراسة الادبية لاى شاعر قومى . وهكذا ينفتح مجالها امام الناثرين ابتداء من العام القادم

سياسة

صور من موسكو

هل هناك من يريد الحرب ؟
هذا هو الســـؤال الذى ذهب به المصور الصحفى الامريكى المعروف «جيرى كوك » الى موســـكو .. وعاد بالاجوبة الاتية :



وقالت هذه الحسناء .. وهى رئيسة عمال : « كل هذا نتيجة خطأ هـــذه الحفنة من اصحاب الملايين الامريكيين ... لماذا لا تتخلصون منهم ؟ »

وقال هذا السائق : « اتقول الحرب ؟ ... لقد جربتها .. وتعودت عليها » !



وقالت هذه الجدة : « هذه المظاهرات فى منتهى الغباء . ماذا يصنع هؤلاء العيال ؟ »

قال هذا العامل « قل لى ... لماذا لا تنتخبون رئيســـا للجمهورية لا يشعر دائما بأنه يحب ان يشعل نار الحرب ؟ »





وقالت هـــذه القادمة من سيبيريا ، حاملة طفلها ، لزيارة الميدان الاحمـــر فى موسكو :

« اننا نكدح فى فلاحة الارض . وقد اتينا لنرى موسكو . والجميع هنـــا يتحدثون عن كوبا . ولكننا لا نفهم شيئا مما يقولون . لا نفهم الا شيئا واحدا ، هو ان الحرب شر عـــلى الجميع »


٣ شموع فى عمر السدّ

قدمت طالبات المدارس استعراضا شيقا فى العيد الثالث للسد العالى ... قدمن رقصات حركية تحكى انتصارنا فى معركة السد ... وفى نهاية الاستعراض حملن هذه « التورتة » - من الخشب - وعليها ثلاث شموع هى عمر السد العالى !...

استمع الرئيس جمال عبد الناصر والسادة اعضاء مجلس الرئاسة ... عبداللطيف البغدادى وزكريا محيى الدين وحسين الشافعى وانور السادات وحسن ابراهيم وعلى صبرى ونورالدين طراف الى شرح السيد صدقى سليمان وزير السدالعالى لما نفذمن مشروع السد فى السنوات الماضية

الشعب فى اسوان .. عمالا وموظفين وفلاحين ومثقفين ، كلهم فرحوا بالعيد ، وشاركت فى الفرحة فرقة موسيقات القوات المسلحة ، وارتدى افراد منها الملابس الفرعونية .. انهم نافخو البورى

اقلب الصفحة

كان هذا الصغير في طابور عرض الكشافة فجرى من الطابور ليصافح الرئيس ... و « اتلبخ » حين وصل اليه فصافحه باليد اليسرى ، فضحك الرئيس وكل من حوله ...

سأل الرئيس عن حال العمال في شركة كيما . ماذا ياكلون ؟ ماذا في ناديهم ؟ ما الارباح التي قبضوها ؟ ماعلاواتهم الدورية .. ودخل بنفسه مطبخ النادى ووقف يتحدث الى الطباخين عن غذاء العمال ...

حجر الاساس في محطة توليد كهرباء السد العالى . ان الرئيس يضعه بيده عند موقعها من السد ! ... ان كهرباء السد العالى ستغمر الجمهورية العربية من اسوان الى الاسكندرية ... والبحر الاحمر ...



اقلب الصفحة



احاطت بالباخرة رمسيس التي اقلت الرئيس الى موقع السد مظاهرة نهرية تهتف له. وقد حاول وزير السد العالى ان يقنع العمال بالعمل يوم زارهم الرئيس .. ولكنهم ، لاول مرة ، خالفوا التعليمات وخرجوا لاستقبال الرئيس حتى انتهت زيارته لهم ! ..

•

هذه السيارات الضخمة تنقل اطنان الجرانيت من الجبل الذى يذوب بين الايدى العربية تخترقه قناة التحويل ! ان هذا الجبل يتفتت فتحمله السيارات وتلقى به - كما ترى - الى الصنادل ، وهذه الاخيرة تحمله الى وسط النهر حيث يلقى فى القاع ...

ضاق ستاد اسوان بالجمهور فاعتلى العمال ربوة يشاهدون منها الاستعراض والرئيس جمال عبد الناصر . ان ايام جمال فى اسوان كانت اعيادا . انه امر بعشرة ايام لعمال السد .. فقال لى احد العمال : احنا شوفتنا له مكافاة عشر سنين !..

احاطت بموكبه القلوب فى كل مكان !.. وهتف له ابناء الصعيد « الله يسترك يا شيخ » ... « الله يخليك للغلابة ياولد أبوى » ... « اليوم الدد وحانبى السد » ... والدد هو الجد كما ينطقه ابناء سوهاج ! ...



اقلب الصفحة



انتصرنا .. فى معركة المستحيل

بقلم فوميل لبيب

وعدسة زكى عبد التواب

اغنى من اى بنك فى الوجود لان البنك رأسماله غاد ورائح اما هذا فرأسماله امطار تجود بها السماء فى قانون ازلى لا يعرف الانقطاع ! وقد كان اجدادنا يعبدون النيل ويلقون اليه بعروس تستجديه ، اما نحن فقد اسلم لنا قياده ، وتركنا نحول مجراه ونرسى فوقه ديدبانا يحرس ماءه من ان ينتهى الى رحلة العدم ويعلن للدنيا والزمن اننا لم نعد عبدة النيل بل سادة النيل .. ذاك كله هو سدنا العالى الذى بنيناه بسواعدنا !.

الاسبوع الاول من ابريل عام ١٩٦٠ . والمكان : خيمة صغيرة تقبع فوق صخرة شاهقة تطل على سد هائل فى البنغال بالهند اسمه سد بكره ! وفى الخيمة جمال عبد الناصر وسط ثلاثين صحفيا يمثلون كل وكالات الانباء العالمية والصحف الكبرى ... يحاصرون جمال عبد الناصر بالاسئلة عن السد العالى بعد ان انتهى من جولته فى سد بكره ! وكان جمال يجيب من الذاكرة على كل الاسئلة ... حجم السد ، حجم البحيرة ، مساحة الارض التى ينتزعها من البوار او الصحراء ، تكاليفه ، مراحل تنفيذه ، مقارنته بحجم الهرم الاكبر ، كيف ندبر ماله ، كيف نعد له الفنيين . والصحفيون مبهورون بما يسمعون . وجمال يتحدث عن السد كانه عاشق يتغزل ... احدهم ساله فى نهاية المؤتمر الصحفى قائلا :

- سيدى الرئيس ... هل استطيع ان اعرف كيف استطعت ان تحفظ كل هذه الارقام والمعلومات عن السد العالى ؟

فقال الرئيس ببساطة :

- لان السد العالى حياتنا ... كيف لا نحفظ حياتنا ؟

وقبل ذلك اللقاء مع الصحفيين ... قبله باربعة اشهر كان جمال عبد الناصر عند موقع السد يفجر اول شحنة من الديناميت فى قناة تحويل مجرى النهر ! وفى الاسبوع الماضى ذهب جمال الى اسوان ليرسى اول احجار الاساس فى جسم السد .. وفى مايو سنة ١٩٦٤ سيفتح جمال عبد الناصر السور الرقيق الذى يفصل بين مياه النيل وقناة التحويل بعد أن تنتهى ... فيتدفق النيل عبرها ، محولا مجراه لاول مرة منذ مليون عام ... هى عمره على حساب العلماء والباحثين ! ويمضى العمل تباعا لينتهى السد العظيم قبل موعده ... فقد تحدد له عشرة اعوام للتنفيذ قصرها جمال الى ثمانية لان المدة الاولى حددها خبراء لا يعرفون عزيمتنا ، والمدة الثانية حددها الرجل الذى صنع عزيمتنا !

ولم يصادف مشروع من مشروعات العمران فى الدنيا من المتاعب مثلما صادف السد العالى !

فان الاستعمار حاربه وهو فكرة على الورق . وتآمر عليه حين تقدمنا تطلب قرضا من البنك الدولى للانشاء والتعمير . والولايات المتحدة اعطتنا وعدا بالقرض ثم الغت الوعد مع القرض وكذلك فعلت بريطانيا . واممنا شركة القناة لننفق على السد . قناتنا حفرناها بأيدينا فلماذا لا نصنع من خيرها سدنا . وقامت الحرب ووقع علينا العدوان بسبب التأميم ... حقيقة الامر بسبب السد ، وحاصرونا اقتصاديا ، ودسوا السموم فى المنطقة ليمزقوا وحدة العرب التى تجلت فى معارك السد المتتابعة ، وانفقوا من الملايين على المؤامرات ما لو اعطونا اياه للسد لبنينا السد فى رحلة سلام وعرفان !

ورغم كل المعارك فقد صممنا على أن نبنى السد ! وبدا مستحيلا بناء السد وسط كل هذه الاعاصير ، ولكن ارادتنا حققت لنا النصر فى معركة المستحيل التى يقودها مقاتل لا يعرف المستحيل !

ولكن الاستعمار لم يرحمنا من مؤامراته على السد حتى بعد ان بدأ العمل فيه ! فكثيرا ما كتبوا ان الخلافات بين الخبراء السوفييت والمهندسين المصريين تستحكم حتى أن جمال عبد الناصر وخروشوف يتدخلان فيها شخصيا ! وكثيرا ما كتبوا ان المعدات التى يرسلها الاتحاد السوفييتى للسد العالى لا تتحمل حرارة أسوان ، فتتمدد بالحرارة وتتعطل ويلهث حولها خبراؤها وهم صرعى الحمى أو ضربة الشمس ! ولما وجدوا هذا كله نباحا لا يعطل قافلة العمل عن السير بدأوا يثيرون صدور الخبراء السوفييت . بدأوا يكتبون عنهم انهم يستسلمون لابناء النيل أحفاد الفراعنة ، وانهم يتعلمون منهم كيف تقام السدود .. ولما لم تفلح هذه الوقيعة كتبوا عن اضرابات وهمية بين السوفييت لانهم لا يريدون العمل فى السد ! عشرات المفتريات ...

والحقيقة الناصعة رأيتها بعينى فى الارض التى يحقق عليها جمال احدى معجزات القرن العشرين !

لم يقع فى يوم من الايام خلاف بين الخبراء السوفييت والمهندسين المصريين ، لان مناقشة كل شئون السد العالى تتم فى هيئة تضم كبار خبراء السدود العالميين وعلى رأسهم ترزاكى وبروس ! وقد كان فى تصميم السد الاول أن يكون طول عرضه ١٣٠٠ متر ، وان يتم تحويل مجرى النهر عبر سبعة انفاق على الضفة الشرقية لنا ... بينما تقوم محطة توليد الكهرباء على الضفة الغربية

ومن تجاربهم قال السوفييت

- لا لزوم لتحويل النهر فى انفاق . نحوله فى قناة تحويل مكشوفة . وتقوم الانفاق تحت جسم السد مباشرة فتمر عبرها المياه بالكميات التى نريدها ، وهى التى ستكون متوازنة على مدار العام ، وعند مخارج الانفاق تبنى محطة توليد الكهرباء . فينقسم كل نفق الى عينين ؛ وتوضع التوربينات عند العيون ...

وكان كل هذا عملية « تبسيط » لهندسة السد العالى كما اتفق عليها الخبراء العالميون ...

وحين وافق الخبراء العالميون والعرب تقرر أن يزحف السد العالى الى الجنوب نصف كيلو متر ، فقد كان الاتجاه قبلا أن نستفيد من خورى كوندى واجوندا فى تخزين المياه ... حين كان عرض القاع ١٣٠٠ متر ، فاتفق على ان يكون عرض القاع ٩٨٠ مترا وبذا امكن الاستغناء عن الخورين ؟

وحدثت مناقشة طريفة بين الخبراء السوفييت والجيولوجيين العرب حول السد ! فقد سبقت الى موقع السد بعثات جيولوجية تختبر كل شبر فى الموقع المحدد للسد المأمول . وكانت نتيجة بحث هؤلاء الجيولوجيين انه فى قاع النهر طبقة رملية هى التى سوف يستقر فوقها بناء السد . وقال الخبراء السوفييت : فليستقر بناء السد مباشرة فوق هذه الطبقة . انه سيكون من الثقل والشموخ - فعرض قاعه ٩٨٠ مترا كما قلنا - بحيث لا يهم نوع الطبقة التى يرتكز فوقها !

هنا قال الجيولوجيون العرب :

- بل نوع الطبقة يهمنا ! أنتم فى الاتحاد السوفييتى تخططون وتنشئون سدودا كثيرة لان عندكم أنهارا كثيرة . اما نحن فنخطط وننشىء سدا واحدا على نهر واحد . ولنا بعد هذا حياة واحدة لانقبل أن نغامر ولو بواحد على مليون منها ! طبقة الرمال ينبغى ان نحقن بما يقويها حتى يرتفع السد صلدا فوق صلد ليواجه احتمالات ألوف السنين ...

وقلبها السوفييت فى رءوسهم حين اضاف الجيولوجيون العرب :

- فاذا تركنا الواحد فى المليون للمغامرة ... وتصورنا ان السد - لا قدر الله - قد ينهار بعد عشرين ألف سنة مثلا فانه سيجرف كل حضارة النيل وكل الحياة فيه الى قاع البحر المتوسط

ووافق السوفييت على وجهة النظر العربية ، وبدأت عملية حقن القاع فى المنطقة الرسوبية المكونة لقاع النهر ، وسيمتد الحقن الى ١٣٠ مترا حتى تصل الى سطح القاع الاصم ..

وفى الفة ومودة واخاء يعيش السوفييت مع العرب عند السد ، ثمانية عشر الف عربى وحوالى خمسمائة سوفييتى .. كلهم صنعوا مجتمعا نشيطا يتسابق الى العمل ، ويجد فى العمل رابطة كالرابطة بين المقاتل والمقاتل فى ميدان النضال ! وتشكيك الاستعمار فى كفايتنا مردود بما يراه كل سائح من همة العامل المصرى على الطبيعة ، وتشكيك الاستعمار فى همتنا تدحضه المعجزة التى تشق طريقها الى الوجود فى مدة أقصر من المدة التى حسبها علماء « محايدون » ...

ان العمل يمضى ليلا ونهارا . المصابيح القوية تحيل الليل الى نهار ؛ وقناة تحويل مجرى النهر تشق طريقها فى قلب الجبال الداكنة ، وقافلة من السيارات الراعدة تنقل ركام الجبل الى حيث تخزن فتلقى بعد ذلك فى قاع النهر فى جسم السد . ونفق اخترق الجبل لتصل منه أدوات العمال الى الانفاق الستة التى تربط قناة تحويل المجرى الخلفية بالقناة الامامية ! وقد بدأ العمل فى القناة الاولى على أن يمضى العمل حتى ينتهى بالقناة الثانية ... ولكن جمال عبد الناصر اصدر امرا بأن يبدأ العمل فى القناتين معا .. حتى يتم اللقاء عبر الانفاق قبل فيضان ١٩٦٤

ان الرئيس جمال عبد الناصر يعلم كل ما يتم فى السد العالى اولا باول ، انه يحل ايما مشكلة تثور يوم تثور !

والعامل العربى عند السد يعمل بفدائية منقطعة النظير . تراه معلقا على قمة جبل وهو يثقب الصخر ليضع فى الثقوب شحنة الديناميت ... ولو زلقت قدمه للقى حتفه ! تراه تحت الرافعات الشاهقة يعمل ، ولو زلق حجر من رافعة لقتله فورا ، تراه يقود اللوريات الضخمة عبر منحنيات الموت ، تراه يحفر الانفاق ويصادف الخطر فى كل شبر .. ان السوفييت فى ذهول من عظمة العامل العربى !

وهو يلقى كل تكريم من الدولة . المسكن والمأكل والضمان . حتى عمال التراحيل سيلقون هذا التكريم بعد لفتة الرئيس لهم فى خطابه ! ان كل عامل يكسب مع كل يوم خبرة جديدة . ان هذا سيعين على سرعة التنفيذ فى المراحل القادمة !

ان خير السد العالى سيبدأ تدفقه على ارض النيل بعد فيضان ١٩٦٤ ! ان محطة توليد الكهرباء ستعطى قوتها الهائلة النامية على مدار السنين حتى تبلغ اقصى قوتها فى عام ١٩٧٢ حين تعطى عشرة مليارات كيلووات فى العام ... ان هذه الكمية ضعف ما تنتجه كل مصادر القوى الكهربائية عندنا اليوم ! ان الكهرباء عصب الصناعة ؛ والصناعة عصب الرخاء ! ان الارض التى تستصلح توفر لنا القوت ، ان الماء الذى تنتظم موارده يوفر لنا الاستقرار والامان ...

ان السد العالى كان المستحيل !

ولكنا قاتلنا حتى الموت وحققنا المستحيل !

انى عشت وراء جمال أربعة أيام وهو يتنقل فى موقع السد وحوله . يرسى احجار الاساس . يتفقد الانشاءات . يمشى فى النفق الكبير . يفتتح مسجد أول شهيد للسد أمين أنور الشريف . يتجول فى مدينة السد .. ان ابتسامته العريضة بمثابة اشارات لالوف العاملين فى السد طريقهم الى منتهى الفدائية ، ومنتهى التفانى !

انى رأيت صانع العزم ، صانع السد بفرحته ، على قسمات وجهه ، بسنا السعادة فى بريق عينيه ... فكتبت هذا المقال !

تيجان السد العالى

ثلاث زهرات صغيرات من الجيل الجديد فى اسوان .. جيل الثورة والسد العالى استقبلن السيد الرئيس حين وصل الى اسوان وفى ايديهن باقات الزهور ، كانت صغراهن تحمل على رأسها تاجا عليه عام «١٩٦١» والوسطى تحمل تاجا لعام ١٩٦٢ والكبرى تحمل تاجا لعام ١٩٦٣ .. ان هذه السنوات هى عمر السد العالى انهن ثلاث شموع فى عمر السد العالى . ان الرئيس صافحهن بحب ، وحنا عليهن حنان الاب وسط هتافات الجماهير التى سدت الطرقات فى كل اسوان ...

على صبرى مع مقترحات كولومبو فى نيودلهى

عاد السيد على صبرى رئيس المجلس التنفيذى الى القاهرة بعد ان أنجز المهمة الكبيرة التى سافر الى نيودلهى من اجلها ، وهناك اشترك مع السيدة باندرانيكه رئيسة وزراء سيلان والسيد اوفورى اتا وزير العدل الغانى ، فى شرح مقترحات مؤتمر كولومبو للمسئولين الهنود ، لتصفية النزاع على الحدود بين الهند والصين الشعبية .. وقد تكللت مهمة السيد على صبرى بالنجاح ، وبات متوقعا ان تكون مقترحات كولومبو اساس تسوية النزاع بين الدولتين الكبيرتين .. ويرى فى الصورة العليا نهرو مع على صبرى والسيدة باندرانيكه فى احد الاجتماعات. وفى الصورة السفلى نهرو يستقبل على صبرى

نباح و عواء فى الهواء

بقلم

فكرى أباظة

فى الشرق العربى نباح ، وفى الغرب الاوربى والامريكى عواء ! والاصوات التى تنبح فى اذاعات بعض البلاد العربية ، والذئاب التى تعوى فى بعض الاذاعات الانجليزية والامريكية: نباح ، وعواء لايجدان لهما فى العالم صدى ولا رد فعل ! وانما هما ـ نباح وعواء ـ يذهبان فى الهواء ! فلا يتأثر بهما فى العالم بأسره مستمع ولا قارىء ! او قل بعبارة أصح انها « ولولة » الثكالى او شقشقة تنبعث من ألسنة المهزومين والحاقدين والحاسدين ...

١ ـ ذلك « النباح » الذى ينبعث من اذاعات « الرياض » و « عمان » ماسببه ؟ وما منطقه ؟ لاشىء الا ان « مصر العربية » رأت لمصلحة وطنية اجتماعية أن تعتنق « الاشتراكية » لتمحو الفوارق بين الطبقات ، ولتنفذ حكم « الدين الاسلامى » وهو شرع التكافل بين الاغنياء والفقراء ! وشرع التضامن بين القادرين والعاجزين فلا تعيش فى الوطن ملايين الجوعى والعراة والحفاة والذين لايظفرون بلقمة العيش الا بشق الانفس ان وجدوها ...

لماذا ذلك النباح المنبعث من الرياض وعمان ضد الاشتراكية المصرية العربية ؟! اكان من واجب القاهرة الا تقرر هذه الاشتراكية مراعاة لخواطر المستغلين والمترفين ، ومستنزفى أرزاق واقوات الملايين من شعبيهما من باب المجاملة والحرص على العروش والتيجان ؟! اية جريمة ارتكبتها مصر العربية وهى تختار النظام المثالى اللائق بانسانية وآدمية واسلامية الحكام وأولياء الامور ؟!

٢ ـ وانبعث نباح آخر من اذاعات البلدين والملكتين ، لان الجمهورية العربية المتحدة رأت من واجبها أن تؤيد الثورة اليمنية بالاموال وبالسلاح وبالجيش وبالخبراء لتنتصر ملايين المواطنين على « الثة » الجهل والمرض والفقر والحرمان ، وأساليب القرون الحجرية وقرون الظلام والهمجية ؟!

انها ـ اى الجمهورية العربية المتحدة ـ لم تفعل الا الواجب ... الواجب الذى فعلت نظيره ، او مايشبهه ، بحسب اختلاف الظروف عندما لبت نداء الثورات التونسية والعراقية والجزائرية والافريقية عندما هبت تلك الامم لتكافح الاستعمار ، والاستبداد ، والاستعباد فما نبحت الكلاب ، ولا عوت الذئاب

٣ ـ ومن « دمشق » ينبعث نباح آخر من لون آخر لا ضد الجمهورية العربية وانما ضد « القومية العربية » و « الوحدة العربية » ؟! وماأخطأت القاهرة حين بادرت الى قبول « الوحدة » مع سوريا تحت ضغط ورجاء وتوسل حشود الوافدين السوريين من السياسيين والمثقفين والعسكريين .. وبعد أن هددت « الفوضى » بالقضاء على ذلك البلد الشجاع المكافح فى جميع ادوار تاريخه المجيد ! ماذا فعلت القاهرة حتى تستحق ذلك « النباح » وهى لم تفعل اكثر مما فعلته فى دارها ووطنها من القضاء على الاقطاع وعلى الرجعية وعلى الاستغلال فنفذت قوانين الاصلاح الزراعى ، وقضت على سيطرة مشايخ العشائر ، وعلى « الحزبية » المتناحرة المتحرة ، وعلى فوضى الحواجز الجمركية ، وسيطرة البنوك الاجنبية والشركات الخماسية والثلاثية ، وعلى الهرجلة الاقتصادية المالية ... كان جزاء سنمار هو التمرد والتنكر والجحود ، والكفر بمبدأ القومية والوحدة وماذا حل بالبلد المسكين بعد ذلك ؟ حل به ذلك الاضطراب الذى نسمع اخباره بين حين وآخر ...

٤ ـ و « نباح اخر » ينبعث من افواه الحكام واجهزة الدعاية والاذاعة والصحافة من « اسرائيل » ! نباح هو فى الحقيقة « ولولة الارامل » تلطم خدودها مرة باكية من استفحال القوة المصرية العربية ممثلة فى جيشها البرى واسطوليها البحرى والجوى وعتادها وصواريخها الى آخر قائمة الجزع والفزع تستدر بهما عطف صانعيها وأموال المحسنين من مختلف انحاء العالم فهى لاترضى عن الاصلاحات العمرانية المصرية ـ ولا عن النجدات بالثورات العربية ـ ولا عن الانتصارات السياسية فى الشئون الدولية ـ ولا عن شىء ابدا حتى لقد بلغت بها « حماقة النباح » الى الوصل بين الثورة اليمنية وبين أمنها الذاتى وطمأنينتها الشخصية !

***

ندع ذلك النباح الشرقى العربى وذلك النباح الاسرائيلى جانبا وننتقل الى شبيهه ومثيله وهو « عواء ذئاب » يهمهم همهمته ، ويدمدم دمدمته ، ويشقشق شقشقته فى أمريكا وبريطانيا موزعا بين تصريحات السياسيين ، ومقالات الصحفيين ، واذاعات المذيعين :

١ ـ « عواء انجليزى » ينبعث من لندن وينادى بالويل والثبور . وعظائم الامور . ويقول ان « جمال عبد الناصر » هو موقد نيران الثورات فى جميع انحاء العالم ـ وفى افريقيا بالذات ـ فله النصيب الاوفر فى تزويد هذه الثورات بالمال وبالسلاح وبالقروض ، وبالحملات النارية فى الكونغو والصومال وروديسيا وجنوب افريقيا وفى المستعمرات الفرنسية وفى اليمن وفى عمان وغيرها وغيرها ...

وماهو العيب فى ذلك وبريطانيا تعلم ان اول مبدأ من مبادىء « الثورة المصرية » كان مبدأ محاربة الاستعمار ! البند نمرة ١ ! والمبدأ نمرة ١ ! وبريطانيا تسلم بأن هذا العصر ليس عصر الاستعمار ! وانه أصبح أسطورة من أساطير القرون الطويلة العليلة التى ذهبت ولن تعود ... وليس أدل على ذلك من ان بريطانيا ـ نفسها ـ أخذت تصفى استعمارها فى اسيا وافريقيا ، مطأطئة الرأس الامبراطورى أمام التطور الجديد بعد الحرب العظمى الثانية ...

٢ ـ وعواء آخر بعد فشل العدوان الثلاثى تترنح فيه بين الوعيد والتهديد وبين التملق والنفاق فهى تارة ثائرة ساخطة وهى تارة راضية هادئة حتى اذا انكشف النقاب ورفع الستار عن حقيقة امرها وجدناها تقف بالمرصاد لكل حركة عربية فى النطاق العربى فتزود اسرائيل بالمال وبالسلاح وبالطائرات وبالغواصات ضد من ؟ ضد الجمهورية العربية المتحدة ! وتزود الاردن بالسلاح وبالمال ضد من ؟ ضد الجمهورية العربية المتحدة ! وتزود السعودية وامارات الجنوب العربى بالسلاح وبالمال ضد من ؟ ضد الجمهورية العربية المتحدة ! هذا العداء المستحكم المزمن من لندن ضد القاهرة لانهاية له رغم الفشل المتلاحق ورغم الهزائم المتعددة للسياسة البريطانية الخرقاء الحمقاء ...

٣ ـ وهناك عواء امريكى انجليزى يزعم ان « جمال عبد الناصر » يعد العدة لانشاء امبراطورية مصرية عربية بالقوة ! وبالاكراه ! ولذلك تتحرك أساطيل وطائرات فى البحرين المتوسط والاحمر عندما تقع احداث محلية بين الدول العربية وا[illegible] هو منطق الحركة الامريكية الاخيرة [illegible] تتوسط فى النزاع بين الثورة اليمنية والمملكة السعودية ؟! وماهو منطق تلك المظاهرة الامريكية فى البحر وفى الجو ؟! ولماذا كل هذا الاهتمام والنشاط ومشاكل نزع السلاح ـ وكوبا ـ وفيتنام ـ وبرلين ـ ووقف التجارب الذرية اولى واجدر من الاهتمام والنشاط على حدود اليمن وعلى شاطىء البحر الاحمر ؟!

العجيب فى هذا « العواء الامريكى الانجليزى » أنه ينبعث بكل ملحقاته من اموال واسلحة واساطيل وطائرات من أجل عروش وتيجان ينافى نظامها الديموقراطية التى تتشدق بها بريطانيا وامريكا الحناجر ! ويتناقض مع دعوى ودعاية « العالم الحر » ! اى والله « العالم الحر » الذى هو رأس مال المعنويات والدعايات الامريكية والانجليزية ضد الشيوعية ؟! والذى يتنافر كل التنافر مع مواثيق « حقوق الانسان » فأين هى الانسانية فى مسلك الدولتين الكبيرتين ؟! وأين هى « الحقوق » فى نظر الزعيمتين الخطيرتين ؟! ...

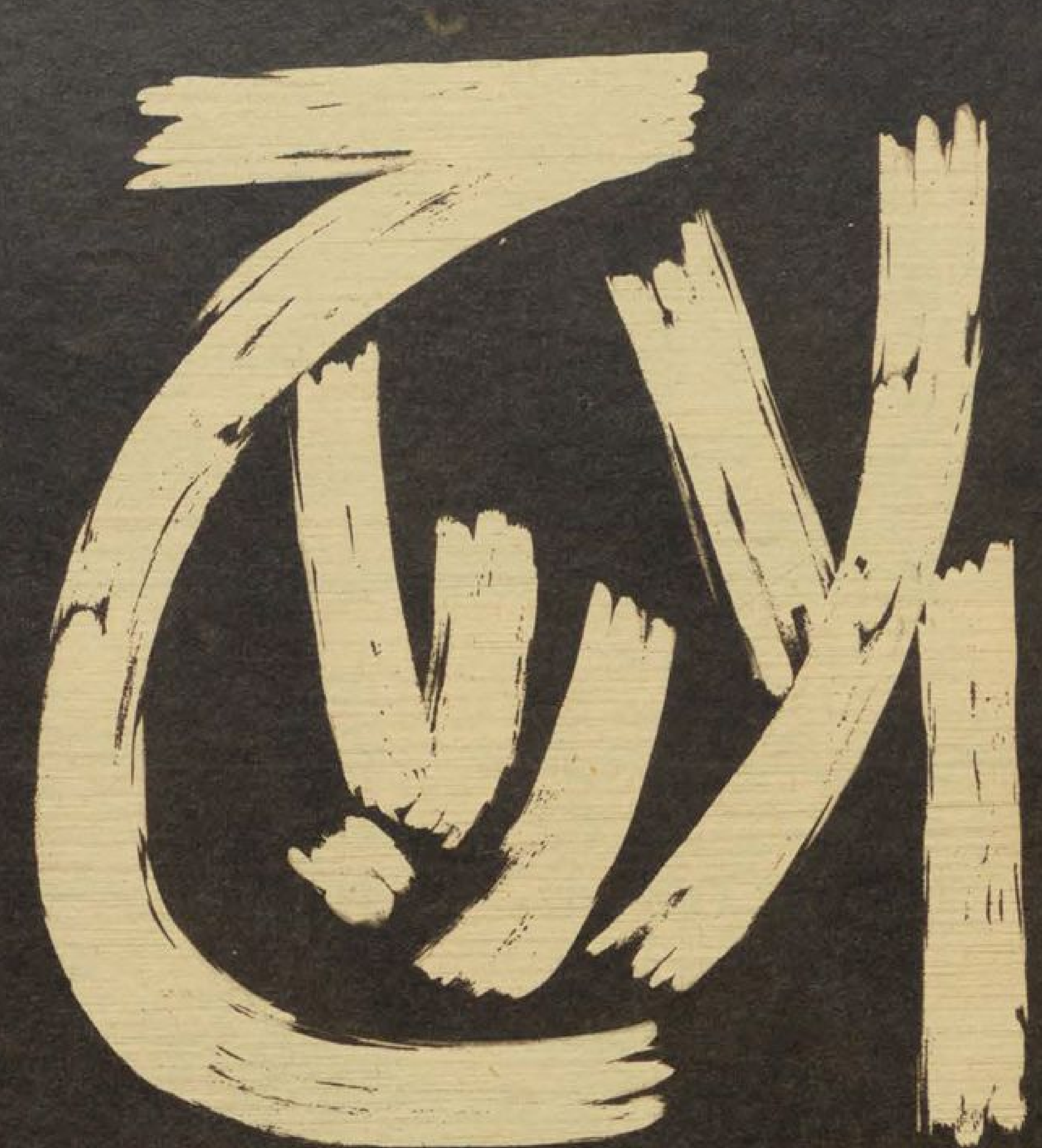
***

ذلك « النباح » المنبعث من الشرق العربى ـ وذلك « العواء » المنبعث من الغرب الامريكى والانجليزى هما « نفاق سياسى » وكذب عالمى على الله والناس ...

لتنبح الكلاب ، ولتعو الذئاب فان القافلة تسير ...

فكرى أباظة





فى هذا الاسبوع طرقت السعادة أبواب ٩٢٤٦ أسرة فى القاهرة وضواحيها والاسكندرية هذه الاسر هى اسر العاملين فى ٧ شركات من شركات المؤسسة المصرية لمواد البناء والحراريات وكان أول السعداء هم عمال مصنع الطوب الرملى بالعباسية . صحيح ان الارباح التى وزعت عليهم كانت اقل من الارباح التى وزعت فى مصانع الاسمنت ، ولكنهم كانوا سعداء .. كانوا فى عيد

ابراهيم اليعثى



الحاج عبد المطلع السيد سالم
ممثل العمال فى مجلس ادارة شركة
اسمنت بورتلاند حلوان يصافح
احد زملائه مهنئا بينما يقوم أحد
الموظفين بصرف الارباح ..

اقلب الصفحة

الأرباح

● الآنسة ليلى قطب حصلت على ثلاثة جنيهات ولكنها كانت سعيدة كما لو كانت قد تسلمت أضعاف هذا المبلغ وتقول ليلى :

– المهم انى شاعرة أن نتيجة عرقى وتعبى عادت الى والى زميلاتى . كان الاول بيروح للراسماليين .

● محمد ابراهيم عبد الهادى صبى ميكانيكى عمره ١٧ سنة كانت سعادته مزدوجة . حصل على ارباح واصدر المهندس كامل صلاح الكيلانى أمرا بزيادة أجره فى نفس اليوم تقديرا لنشاطه واخلاصه فى العمل . ويقول محمد :

– صحيح أن نصيبى فى الارباح ٨٢ قرشا ولكن لهم قيمة عندي . النهاردة نص شعبان . كنت محتار فى لمن لحمة الموسم فرجت والحمد لله

اما المبالغ الكبيرة فقد صرفت فى مصانع الاسمنت .

فى شركة اسمنت بورتلاند حلوان كان نصيب العمال ٩٠ الف جنيه وزع عليهم منها نقدا مبلغ ٣٦ الف جنيه وهذه ارباح عن ثمانية اشهر فقط

وقد تسلم ٤٠٠ عامل الحد الاقصى للارباح وهو ٣٣ جنيها و ٣٢٠ مليما وتسلم باقى العمال أرباحا لم تقل عن عشرين جنيها للواحد

● والعمال الذين عينوا عام ١٩٦٢ وعددهم ٢٢٧ عاملا حصلوا على ارباح

● والعمال الذين احيلوا الى المعاش وعددهم ٤٠ عاملا حصلوا ايضا على الارباح

● حتى الذين جندوا وعددهم ٤ عمال لم تغفل الشركة حقهم فى الارباح

ومن حق هذه الشركة أن تفخر بأنها اول شركة فى الجمهورية العربية المتحدة حسمت مسألة النسبة المخصصة للاسكان والخدمات الاجتماعية ، فقد تقرر تخصيص ١٨ الف جنيه للاسكان و ٤ الاف جنيه للبدء فى انشاء مؤسسة لعلاج اسر العمال و ٥ الاف جنيه لمساعدة الجمعية التعاونية للعمال

● كان المهندس محمد ابراهيم خليل رئيس مجلس الادارة فى غاية السعادة لانه يعمل فى الشركة منذ ٢٣ عاما وبدأ السلم من أوله ويعرف كل عامل فى الشركة

● وكان الحاج عبد المطلع السيد سالم ممثل العمال فى مجلس الادارة سعيدا لان العمال رفعوا راسه وضاعفوا الانتاج

● وكان الاستاذ محمد رياض سلامة المدير المالى سعيدا لان توزيع الارباح لم يشغل العمال عن التوجه للجنة المركزية لتحرير استمارات الاتحاد الاشتراكى العربى

والقصص كثيرة :

محمد موسى عبد النبى قال انه سيحال الى المعاش ولذلك سيضيف مكافأته على الارباح ليفتتح محلا تجاريا يساعده على مواجهة الحياة بعد سن الستين ومحمد ابراهيم دسوقى كان يواجه مأساة طوال الشهر الماضى فوالدته فى حاجة الى عملية جراحية خطيرة ، واجراء العملية فى حاجة الى مصاريف ، والمصاريف لم تكن موجودة ، ثم حلت الارباح المشكلة

واحمد محمد عليان كان قد تعاقد على شراء بوتاجاز بمجرد الاعلان عن توزيع الارباح أرد أن يدفع باقى الثمن فورا ليتخلص من الدين ومتاعب الكمبيالات

وعبد الحميد ابو حسين كان سعيدا لان الارباح بالنسبة له معناها تقديم الشبكة لخطيبته وفى العيد القادم لتوزيع الارباح سيتم الزفاف

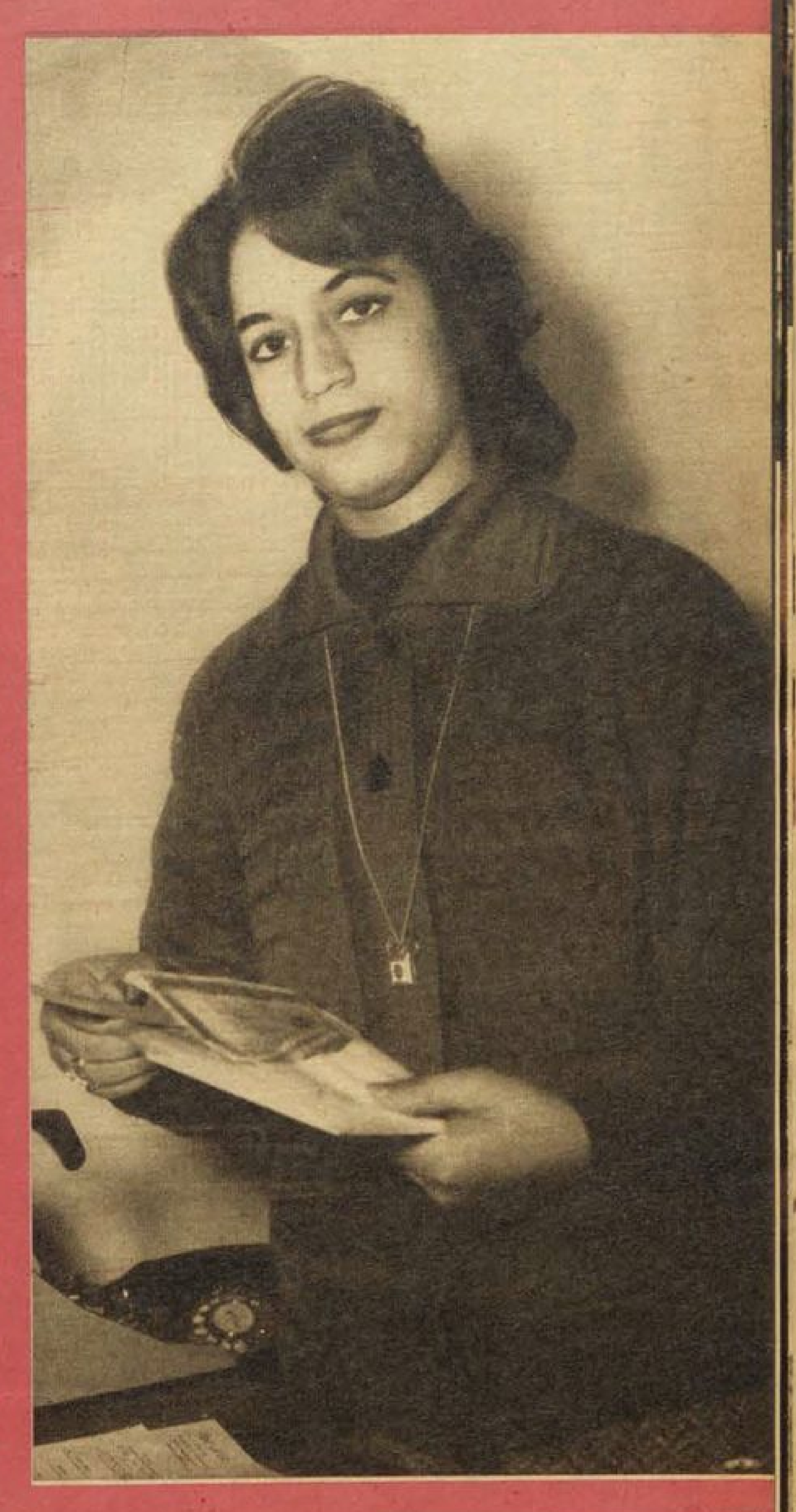
كان الجميع سعداء

كان الجميع يهتفون للرئيس جمال عبدالناصر

ولكنهم جميعا لم يتوقفوا عن العمل فقد حرصوا على ان يعودوا والارباح فى ايديهم الى الالات .. الى الانتاج







ليلى قطب موظفة بشركة الطوب الرملى سعيدة بنصيبها فى الارباح .. لانه عاد اليها بعد ان كان يذهب الى الراسماليين

« تصوير : جورج »



عامل يصرف ارباحه وزملاؤه يهتفون بحياة الرئيس جمال عبد الناصر رائد الاشتراكية ..

●

نادية وسهير ونعمت وفردوس كلهن من اسرة شركة الخزف والصينى .. والشركة لم تحقق ارباحا ولكنها قررت صرف سبعة ايام للعمال





الحاج عبد المطلع يمسك بالشيك الخاص بالارباح سلمه له المهندس محمد ابراهيم رئيس مجلس الادارة

●

حتى الذين أحيلوا على المعاش هذا العام فى مصنع أسمنت بورتلاند حلوان أخذوا نصيبهم من الارباح

●

تسلم عمال أسمنت بورتلاند حلوان ارباحهم وعادوا فورا الى المصنع للعمل حتى لا يتعطل الانتاج









الهاربون من اسرائيل يتنزهون فى الفيوم ، يقضون وقتا سعيدا بين الشقلبة والالعاب الرياضية المختلفة ...

فى الاوتوبيس الخاص بتنقلات لاجئى اسرائيل اخذوا يرقصون ويغنون أغانى الحب والفرح بخلاصهم من اسرائيل ...

اليهود الذين لجأوا الينا يقولون

انقلبت الأوضاع فى إسرائيل

بدأ لاجئو اسرائيل فى القاهرة يتنزهون فى جولات سياحية فى أنحاء الجمهورية اعد لهم اوتوبيس خاص لتنقلاتهم ، وفى هذا الاسبوع قضوا يوما كاملا فى نزهة بمدينة الفيوم ، وكان « المصور » معهم



فوق سطح نادى محافظة الفيوم ، اخذ ماركولوك الفنان الاسرائيل يراقص زميلته جانيت وزملاؤهما يصفقون لهما ..

ذهب لاجئو اسرائيل الذين وصلوا القاهرة فى نزهة جماعية الى مدينة الفيوم وقضوا يوما كاملا تجولوا خلاله فى معالم المحافظة ذهبوا الى السيليين وشربوا من ميـــاه عيونها المعدنية وقضوا وقتا مرحا على ضفاف بحيرة قارون . ثم قاموا بجولة شاهدوا فيها احدث مشروعات التعمير فى المحافظة

وفى الظهر دعاهم اللواء على فكرى المحافظ بالنيابة الى تناول طعام الغداء على مائدته ثم قام بتوزيع بعض الهدايا عليهم

كانت الفرحة تطل من عيونهم وهم يمرحون خلال نزهتهم الجماعية فى محافظة الفيوم ، والطمأنينة بدت واضحة على ملامحهم ، وكانوا لايفتأون ترديد عبارات مختلفة بالعبرية ، يعبرون بها عن المآسى التى لحقت بهم قبل ان يفروا هربا من جحيم اسرائيل

قال لى نسيم ابوسرور وعمره ١٥ عاما ، كنت احلم بالجمهورية العربية المتحدة ، كنت ارى فيها مستقبلى بلافزع ـ بلا جوع ـ بلا تشرد ، لقد ذهب الخوف عن قلبى عندما وصلت القاهرة سالما ، وبدات امنياتى تتحقق

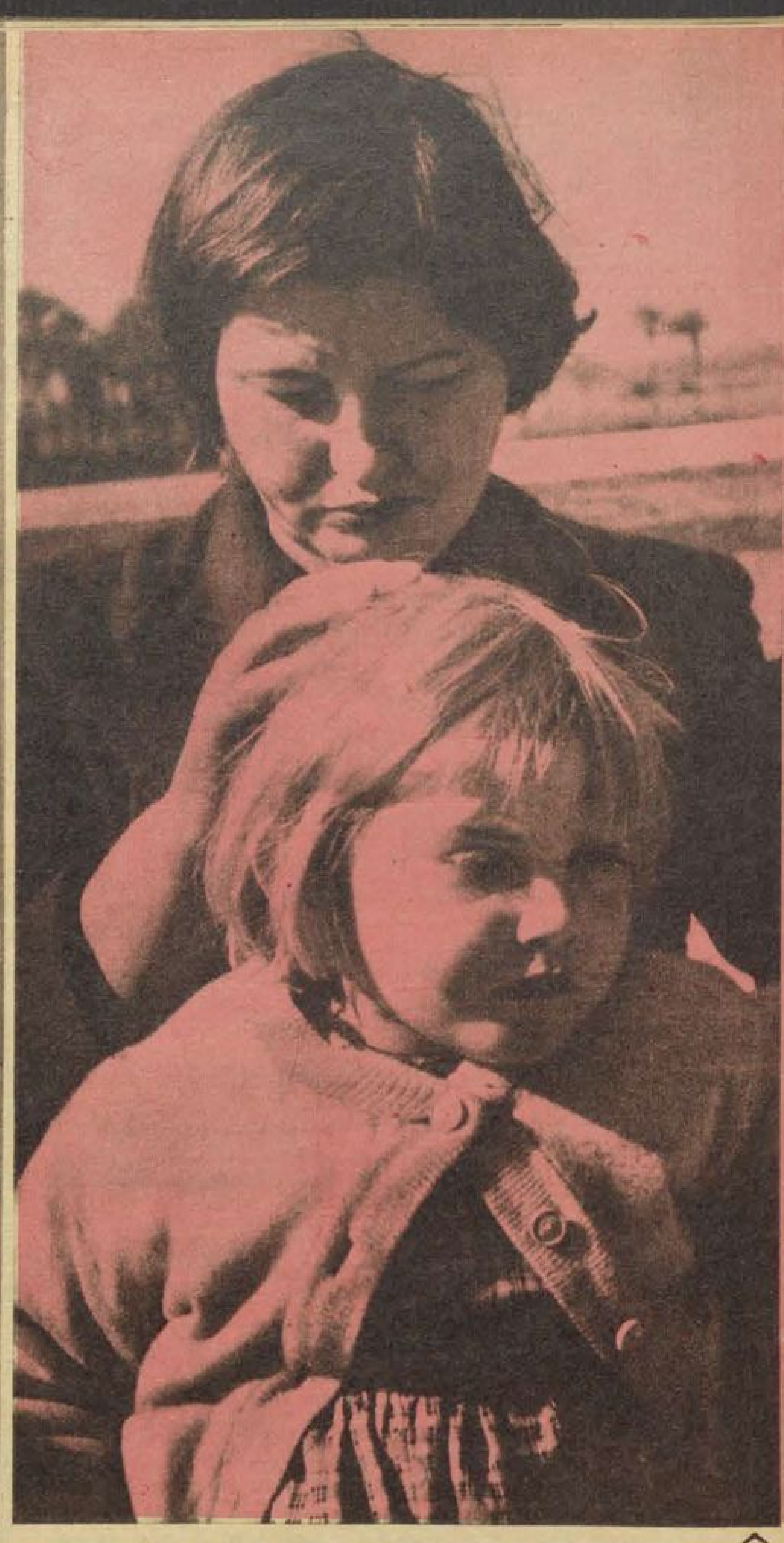
وقالت ايضا بكلارو الام التى هربت بطفلتها ليلى ان بن جوريون لص ، وكل حكام اسرائيل لصوص ، لقد سرقوا طعامنا ، سرقوا اموالنا ، سرقوا بيوتنا ، واخيرا خطفوا زوجى وقتلوه ففكرت فى الهرب الى القاهرة ، وانا متأكدة ان المستقبل لفلسطين تسترد ارضها المغتصبة .

وقال ماركولوك ، ان موظفى الحكومة فى اسرائيل لايمارسون عملا دائما ، بعضهم يتعطل ٢٠ يوما فى الشهر ، وبعضهم يحرم من راتبه لعدة شهور ، فما بال الحال مع الذين يعملون فى الاعمال الحرة !

وقال ماكس قمر ، لقد حاولت الهرب مرتين حتى نجحت فى المرة الثالثة .. وفى المرة الثانية هربت الى الاردن ، فسلمتنا لاسرائيل ، وعندما علم ابى بأنى وصلت القاهرة سالما ، استطاع ان يرسل باختى الينا هنا ، بواسطة بعض اعواننا هناك ، حتى يحميها من الفساد والشر الذى يمكن ان يصيبها اذا استمرت تعيش فى اسرائيل

وقال سلمان حديد وهو احد ثلاثة من الدروز الهاربين من اسرائيل « بعد ان انتجت الجمهورية العربية المتحدة الصواريخ ، ارتفع سعر رغيف الخبز بالطعمية من ستة قروش الى ١٢ قرشا ، وشوال الدقيق من ١١ ليرة الى ٢٤ ليرة ، وكيلو السكر من عشرة قروش الى ١٧٫٥ قرش ، وامتلات السجون بالاف من الاسرائيليين الذين عبروا عن سخطهم وتمردهم على هذه الاوضاع .

لقد انقلبت الاوضاع فى اسرائيل ، لم يعد هناك شىء طبيعى ، اصبح شعب اسرائيل يفر هربا الى القاهرة ، انهم يعرفون الطريق الى الحياة الحرة الكريمة ، ويعرفون ان حكام القاهرة سيرحبون بهم ، تماما كما رحبوا بالعرب الهاربين من طغيان سعود وحسين وكل حكومات الرجعية المتعاونة مع الاستعمار ... وقد تحقق لنا ماكنا نعيش من اجله على امل ان يتحقق يوما قبل ان نموت داخل اسرائيل



الأم ايفا بيكلاروش تمشط شعر طفلتها ليل ... لقد قتل والد الطفلة عندما عارض سياسة بن جوريون ...

ماكس قمر وشقيقته الجرا ... هربا من اسرائيل الى الاردن فاعادتهما اليها فهربا مرة ثانية الى القاهرة ...





جـــدة : **اشتركت عصابة «الامر بالمعروف والنهى عن المنكر» مع رجال الشرطة فى البحث عن الصحف المصرية التى تدخل السعودية سرا، وتباع النسخة منها بعشرة ريالات .**

دمشـــق : احيل عدد من ضباط الشرطة الى المعاش بتهمة التهاون فى ضبط الجماعة التى تطبع مقالات واخبارا مختارة من الصحف المصرية ، وتوزعها كمنشورات على الشعب السورى

لنـــدن : قالت مجلة نيوزويك الامريكية ان البريطانيين يعتقدون الان ان اخطر شىء يهدد مستقبلهم هو الرئيس كنيدى



خواطر تليفزيونية

● اختيار الافلام العربية التى تذاع خلال الفترات المبكرة من برامج التليفزيون، من السابعة والنصف مثلا الى أن تحين نشرة الاخبار الاخيرة ، هذا الاختيار يحتاج الى عناية خاصة . ان اولادنا هم الذين يتابعون برامج هذه الفترة المبكرة ، واهتمامهم بالافلام التى تعرض خلالها كبير، فلا اقل من ان نراعى فى اختيارها لمصلحتهم . لقد لاحظت طوال الشهرين الاخيرين أن ما عرض عليهم من هذه الافلام معظمه من قصص الجريمة او المأساة ، التى تفزعهم وتحير عقولهم الطفلة . ولا حظت فى الوقت نفسه ان برامج السهرة ـ أى ما بعد نشرة الاخبار الاخيرة ـ تختار لها الافلام الخفيفة او الفكاهية . أتمنى أن تنعكس الآية !

● أنا من انصار برنامج « أيام زمان » وايمانى كبير بانه يمكن أن يقدم لنا صورا ممتعة من حياتنا الماضية ، ولهذا أحرص على ابداء رايى فيه بصراحة لاننى أتمنى له أن يستمر وان يتطور ، وان يتلافى القائمون به ما قد يضعفه . ورايى بصراحة فى الحلقة الاخيرة منه انها ضعيفة ! كان ضيف البرنامج ، اخونا فى الصحافة محمد على غريب ، يروى ذكرياته ، ثم تنقل الينا الشاشة ما رواه فى مشاهد ، كل قصة او ذكرى يرويها يعقبها مشهد يمثلها . اعتقد انه من الافضل والامتع أن تكون المشاهد متممة لما يرويه الضيف لا تكرارا لروايته

● تهنئة من القلب لصلاح منصور . فنان قدير ، متمكن ، مسيطر تمام السيطرة على انفعالاته وهو يؤدى ادواره كممثل . واقول ادواره لاننى رايته يمثل كل دور ، وأى دور ، فلا يكرر نفسه مرة واحدة ! اننى حينما اتابعه يتحول فى عينى الى عالم من علماء النفس ، يغوص فى اعماق نفس الشخصية التى يمثلها فيشرحها ويفصصها على مشهد منى . ما هذا التفوق يا صلاح ؟

مرسى الشافعى

« بعد استقالة فيصل بكنيدى »

الغاء الرق فى السعودية واباحته فى الولايات المتحدة الامريكية ! !

دون كيشوت .. وفرويد .. والحياد !

طالعت صحف العالم قراءها ذات صباح فى الاسبوع الماضى بعنـــاوين مثيرة على صفحاتها الاولى ، تتحدث عن هجوم جوى خاطف شنته بريطانيا على الولايات المتحدة الامريكية بطائراتها النفاثة ، التى استطاعت ان تفاجىء الامريكيين بهذا الهجوم ، فى غفلة من اجهزة الرادار الامريكية !

وقابل الناس النبأ بذهول ...

ثم ما لبث الذهول ان تحول الى ضحك ، ثم الى سخرية واشفاق ، حين عرف الناس من تفاصيل النبأ ان هذا الهجوم لم يكن الا مناورة اجرتها بريطانيا فى عالم الوهـــم والخيال !

وعاد الناس يتساءلون : ولكن ... لماذا يدور فى خلد بريطانيا ان تعلن الحرب على حليفتها الامريكية ... حتى فى الخيال... وبطريقة خاطفة على غرار هجوم بيرل هاربر اليابانى على امريكا فى الحرب العالمية الثانية؟

والجواب يأتى به فرويد : انه عقـــدة النقص !

لقد ذهب ماكميلان الى « ناسو » فى جزر باهاما ليقابل كنيدى ، ويطلب اليه ان يزوده بصواريخ « سكاى بولت » .. لكى تصبح بلاده قوة ذرية قائمة ... وعاد الى بلاده صفر اليدين ... يحمل وعدا بنوع آخر من الصواريخ ، هى صواريخ بولاريس ، التى يتطلب استخدامها بناء اسطول بريطانى من الغواصات ، يكلف بريطانيا مالا طاقة لها به من الاموال ، ويتم بناؤه بعد عشر سنوات!

وكل هذا ... فى نطاق حلف الاطلنطى !

والظاهر ان السيد ماكميلان لم يفهم الحقيقة الا بعد رجوعه الى بلاده

عندئذ فقط ، فهم انه ذهب وعاد :

● ليزيد دافع الضرائب فى بلاده ارهاقا على ارهاق ، ببناء الاسطول الذرى الجديد

● وهذا الاسطول الجديد ، الحامـــل لصواريخ بولاريس ، لن يحمل الا صواريخ بلا رءوس ، ولن تركب عليها هذه الرءوس الا فى نطاق حلف الاطلنطى . ومعنى هذا ان بريطانيا لا تستطيع ان تكون قوة ذرية قائمة بذاتها

● ثم فهم الحقيقة الكبرى ... وهو انه حينما يتم بناء هذا الاســطول الجديد من الغواصات ، فى عشر سنوات ... يكون السوفييت والامريكيون قد وصلوا الى المريخ وعطارد والقمر ... وتكون صواريخ بولاريس - التى بنى من اجلها هذا الاسطول باهظ التكاليف - قد اصبحت شيئا لا يصلح الا للمتاحف !

وهنا... هنا فقط... بعد ان فهم السيد ماكميلان كل هذا ، حدثته نفسه بان يشن على امريكا هجوما جويا من طراز بيرل هاربر ولكن على طريقة « دون كيشوت » ... فى عالم الوهم والخيال !

وفى « ناسو » ... قال الرئيس كنيدى للسيد ماكميلان انه سيزود ديجول بنفس الصواريخ ، وبنفس الشروط

وهز ديجول راسه فى كبرياء ، وقال : متأسف ... انا لم اطلب صواريخ ... ولا اريد صواريخ !

وكان جوابه صفعة رفض بالنسبة لكنيدى ، وصفعة استعلاء بالنسبة لماكميلان !

ولم يعد خافيا بعد هذا ، ان هناك تقاربا يصل الى حد « البصبصة » بين باريس وبون ... اللتين تتخذان موقفا صلبا موحدا فى المسائل الاوربية الكبرى ، وفى طليعتها رفض قبول بريطانيا عضوا فى السوق الاوربية .. هذه العضوية التى تستجديها بريطانيـــا استجداء منذ ثلاث سنوات على غير طائل !

ولم يجد السيد ماكميلان ، بازاء هـــذا المحور الذى يتحداه ، محور باريس - بون ، الان يلجأ الى ايطاليا ، ويتقرب الى السنيور فانفانى ، لانشاء محور يتحدى محور باريس - بون ، هو محور لندن - روما ، وقد ذكرت جريدة كوريرى ديللا سيرا الايطالية منذ ايام ان ماكميلان سيزور ايطاليا فى فبراير او مارس القادمين ، لبحث المشاكل التى تعترض دخول بريطانيا السوق الاوربية

ونخلص من هذا كله ، بان هناك تصدعا كبيرا فى جبهة الغرب

فالولايات المتحدة الامريكية مصرة على ان تتحكم فى مصير اوربا عن طريق سيادتها لحلف الاطلنطى

وبريطانيا تشعر بمرارة هزيمة « ناسو » الى حد انها تشن هجوما خياليا على الولايات المتحدة

وجبهة اوربا الغربية متصدعة ، تضـــم محورين . متعارضين ، هما محور باريس - بون ، ومحور لندن - روما

***

هذه هى صورة المعسكر الغربى

اما المعسكر الشرقى ... فليست صورته باسعد من صورة ضرته

فالخلاف المذهبى بالغ اشده بين موسكو وبكين ، وقد ازدادت هوته اتســاعا بعد التقارب - الذى اقترب من حد « البصبصة » ايضا - بين موسكو وواشنطن منذ هبوط الثلج على ازمة كوبا ، وبعد تعهد موسكو بامداد الهند بطائرات الميج فى الوقت الذى تتاجج فيه معركة الحدود بين الهند والصين

ولا يتوقع احد ان يسفر المؤتمر الشيوعى المنعقـد الآن فى برلين ، والذى امه اقطاب المعسكرين الشيوعيين المتنافرين ، عن تصفية ما بينهما من خلافات ايديولوجية متضخمة

... بل لعل توقع العكس هو الاصح ، لان مدى الخلاف قد اتسع الى حد ان احدا منهما لن يستطيع ان يقنع الاخر ، الا اذا هز عقيدة الاخر فى الشيوعية برمتها

***

وهكذا نرى ان التصدع قد اصاب معسكرى الشرق والغرب معا ... وان الخط البيانى للتصدع فى كل منهما آخذ فى الارتفاع

وفى الوقت ذاته ، تسجل سياسة الحياد وعدم الانحياز انتصارات جديدة مع مطلع كل صباح :

● فمؤتمر كولومبو يثبت اليوم فعالية جبارة ، ويثبت للصين الشعبية ان قوى الحياد تستطيع ان تخدمها اكثر مما تخدمها حليفتها السوفييتية ، ويثبت للهند ان تمســكها بالحياد يستطيع ان يخدمها اكثر مما تخدمها جميع قوى الكومنولث ومعسكر الغرب كله ، ويثبت للعالم ان سياسة الحياد تزداد قوة وفعالية ، وتتسع رقعتها ، بينما تتصـــدع معسكرات الشرق والغرب

● وفى الكونغو ...ينهار مركز تشومبى يوما بعد يوم ، حتى يكاد ينتهى الى مصيره المحتوم ، رغم مساندة دول الغرب له ، نتيجة لقرار الامم المتحدة بتوحيد الكونغو بالقوة ، وهو القرار الذى انبثق من دول الحياد ، فارغمت الامم المتحدة على تنفيذه

● وفى اليمن ... تواصل ثورة السلال انتصاراتها العسكرية والبنائية كل يوم ، لان السلال قد اعلن منذ اليوم الاول ان ثورته وطنية خالصة ، وان بلاده محايدة لا هى شرقية ولا غربية ، وان سياستها هى عدم الانحياز

● وهنا ... فى اسوان ... احتفالنا بالعيد الثالث للسد العالى ، الذى يمثـــل بالنسبة لنا وللعالم كله كثيرا من المعانى من ابرزها معنى الحياد

لقد لوح لنا الغرب بالمعاونة فى بناء السد ، ثم سحب وعده

وكان ما كان من تاميم القناة ، ووقوع العدوان الثلاثى

ولكن كل هذا لم يهز ايماننا بالحياد ، بل لعله زادنا به ايمانا

ثم مدت موسكو يد العون ...

وفى غمار هذا العون ، وقع بيننا وبين موسكو خلاف ايديولوجى بلغ حدا من الحرج والعنف ، ولكنه لم يثننا عن ايديولوجيتنا قيد شعرة ، ولم يزدنا الا ايمانا بالحياد

وها هو ذا السد يعلو ، ونحن نعلو معه ، وتعلو معنا ومعه نظرتنا الى الحياد كجسر للرفاهية والحرية والسلام

ص . ح .

بـــاريس : اشتدت معارضة ديجول لدخول بريطانيا السوق الاوربية المشتركة بعد موافقة ماكميلان على ادماج الشـــئون الدفاعية البريطانية فى نظام الدفاع الامريكى ..

برلـــين : أكدت دوائر الحزب الشيوعى الالمانى ان مؤتمر الحـــزب الذى بدأ انعقاده لن يكون مسرحا لتبادل الاتهامات بين موسكو وبكين ، ولن تؤدى مناقشاته العنيفة الى القطيعة بين البلدين ..

لنـــدن : **تجرى الدبلوماسية البريطانية اتصـــالات بالحكومات العربية التى لم تعترف بعد بجمهورية اليمن ، لتـــأخير اعترافهـا مدة اخرى ، حتى لا تنفرد السعودية والاردن بعدم الاعتراف ..**

واشـــنطن : **ستحاول أمريكا تعديل موقفها ازاء الوحدة الافريقيـــة التى يدعو اليها الرئيس نكرومـــا .. انهـارت الخطط الامريكية فى هذا المجال بسبب مصرع سيلفانوس رئيس جمهورية توجو الموالى لامريكا ..**

الريـــاض : أمر فيصل بأن تقتصر التعبئة العامة على ابنــــاء بعض القبائل الوهابية فى نجد ، وتدريب بعض تلاميذ المدارس عسكريا ، ولكن بدون سلاح .. لم يوزع فيصــــل أى سلاح على الشعب !

بـــاريس : اتفقت دول السوق الاوربية المشتركة على أن انضمـــام بريطانيا للسوق سيكون بمثابة فتح أبوابهـــا لدخول « حصان طروادة » الامريكى ممثلا فى بريطانيا



تعليق : محيى الدين فكرى





صفعة واحدة لم تكن كافية لكي يستيقظ الزمالك .. كان لا بد من صفعة ثانية تعيد اليه صوابه . لقد ضربه الاسماعيلي على خده الايسر ، فادار للمحلة خده الايمن ، لتوجه اليه الصفعة الثانية ! . . .

وهزيمة الزمالك امام المحلة كانت ضرورية ، لا ليستيقظ لاعبوه ويدركوا انهم ليسوا احسن اللاعبين ، وان اسماءهم ليست كافية لاخافة الفرق الاخرى ، وانما كانت ضرورية لان يستيقظ مجلس ادارة النادى ، ويفيق لنفسه ، ويدرك هو الاخر ان المسئولية ليست في ايدى الجديرين بتحملها !

ان تكوين فريق الزمالك في مباراة المحلة هو اكبر دليل على ان الفريق فى حاجة الى مسئولين اكثر فهما وواقعية

مسئولين لا يشركون احمد مصطفى وهو فى هذه الحالة السيئة ، لا سرعة ولا مجهود ولا شيء يمت للكرة بصلة !

مسئولين لا يركنون على الرف احمد رفعت لمجرد انه لم يوفق فى مباراة أسيوط . فلم يكن هو اللاعب الوحيد الذى « شاط » فى الاوت ، وانما كل لاعبى الزمالك «يشوطون» فى الاوت منذ بداية الموسم ... على كيفهم !

مسئولين لا يفوتهم ان الاعتماد على حارس مرمى واحد هو الدو مجازفة خطيرة بانت نتائجها بمجرد وضع ساق الدو فى الجبس ... والدو طبعا غير محصن ضد الكسر !

لكل هذه الاسباب فليس من حق احد ان يبكى على هزيمة الزمالك . بل علينا ان نفرح لانتصار المحلة . فكل نصر لفريق صغير يصعد به الى مصاف الفرق الكبرى . لاسيما اذا كان هذا النصر عن جدارة ، ونتيجة للمجهود الكبير الذى اداه فريق المحلة ، ودقة تنفيذه للخطة التى رسمها له مدربه الكبير عبد الرحمن فوزى

ان المسئولين فى نادى المحلة عرفوا كيف يعهدون بالمسئولية الى من هو جدير بتحملها . فعبد الرحمن فوزى هو احسن المدربين بالاجماع . والاشبال يتعهدهم الرجل الكبير الفاهم الواعى ممدوح مختار الذى استطاع أن يقدم لفوزى نخبة من اللاعبين الممتازين

وبمقارنة بسيطة بين تغيير المراكز الذى حدث فى فريق الزمالك ، وفى فريق المحلة ، نجد أن فوزى وضع زقلط فى مركز قلب الهجوم ، بعد تجارب طويلة ، وتوجيهات مثمرة انتهت الى أن أصبح احسن من يشغل هذا المركز

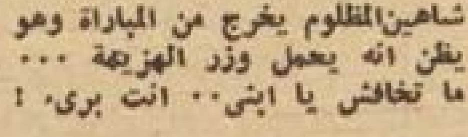
اما الزمالك ، فالمسألة فوضى ... سمير يلعب متوسطا للهجوم ، ويكن جناحا ايمن ، واحمد مصطفى ظهيرا ودفاعا وجناحا ... شيء « يلخبط » العقول !

ولعل ملك التغطية قد ادرك أن هذا اللقب ليس كافيا لكى يخاف منه الجناح الايسر . فقد فعل عادل أحمد مع يكن ما فعله معه ريعو فى مباراة الاهلى فى العام الماضى . خاف يكن من الترقيص ، فرقصه عادل !

وحالة الاهلى ليست احسن كثيرا من حالة الزمالك رغم فوزه على طنطا ، ولقد عجبت للخبر القائل بأن محب يوسف صرف مكافأة احسن لاعب لثلاثة لاعبين . وهذه مسألة تستحق بعض المناقشة :

- الاول طه .. وطه لم يفعل شيئا ، اللهم الا انه سجل الهدفين فى دقيقة واحدة بمنتهى الحظ !
- الثانى أنور صالح .. ولست أدرى لماذا كافأه محب .. هل كافأه لانه كان يتعمد الضرب .. ضرب زقلط طنطا؟
- أما الثالث .. الروبى ، فهو الوحيد الذى يستحق المكافأة ، لانه الوحيد الذى استطاع أن يحمى مرمى الاهلى من أهداف طنطاوية اكثر

اما الترسانة ، فعلى الرغم من انها نفدت بجلدها من الهزيمة فى بنى سويف ، فحدث ولا حرج ، وقل فى دفاع الترسانة ما شئت ، هذا الدفاع الذى يضيع كل مجهود فراودة الترسانة !



احسن خورشيد الخروج من مرماه فى الوقت المناسب فلم يمكن حماده من استغلال الكرات القريبة من المرمى

شاهين المظلوم يخرج من المباراة وهو يظن انه يحمل وزر الهزيمة ... ما تخافش يا ابنى .. انت برىء !







مبـــاراة طنطا
على وجه محب !

ما اتعس الادارى وفريقه مهزوم . خصوصا اذا كان فريقا كبيرا كالاهلى . ان هذه الصور الثلاث لمحب يوسف المشرف على الكرة بالاهلى تظهر لك مدى قلقه وتعاسته طوال كان فريقه مهزوما . انه فى الاولى يعض اصبعه عندما راى دفاعه يكاد ينهار امام الهجوم الطنطـــاوى المتواصل . وفى الثانية انغرست اصبعه فى خده اثناء هجوم خطـير على مرمى الروبى . وفى الثالثة سجل اسماعيل رمضان هدف طنطا فرفع محب يده قائلا : بقى ده لعب .. معذرة لعدم نشر صورة رابعة لفرحة محب عند تعادل الاهلى ثم فوزه ، فلم يبد على وجهه اى انفعال !..





الخيبة فى صورة .. ابو رجيلة جلس القرفصاء يبكى ، ورافت تسمر مكانه ، واحمد مصطفى يشد شعره ، ونصحى ينظر الى زملائه فى ياس وشاهين يتشقلب داخل المرمى والكرة على يمينه مسجلة الهدف الثالث

لاعبو المحلة يغادرون ملعب الزمالك يحملون نصرا كبـيرا ويتقبلون التهانى من الجماهـير !...





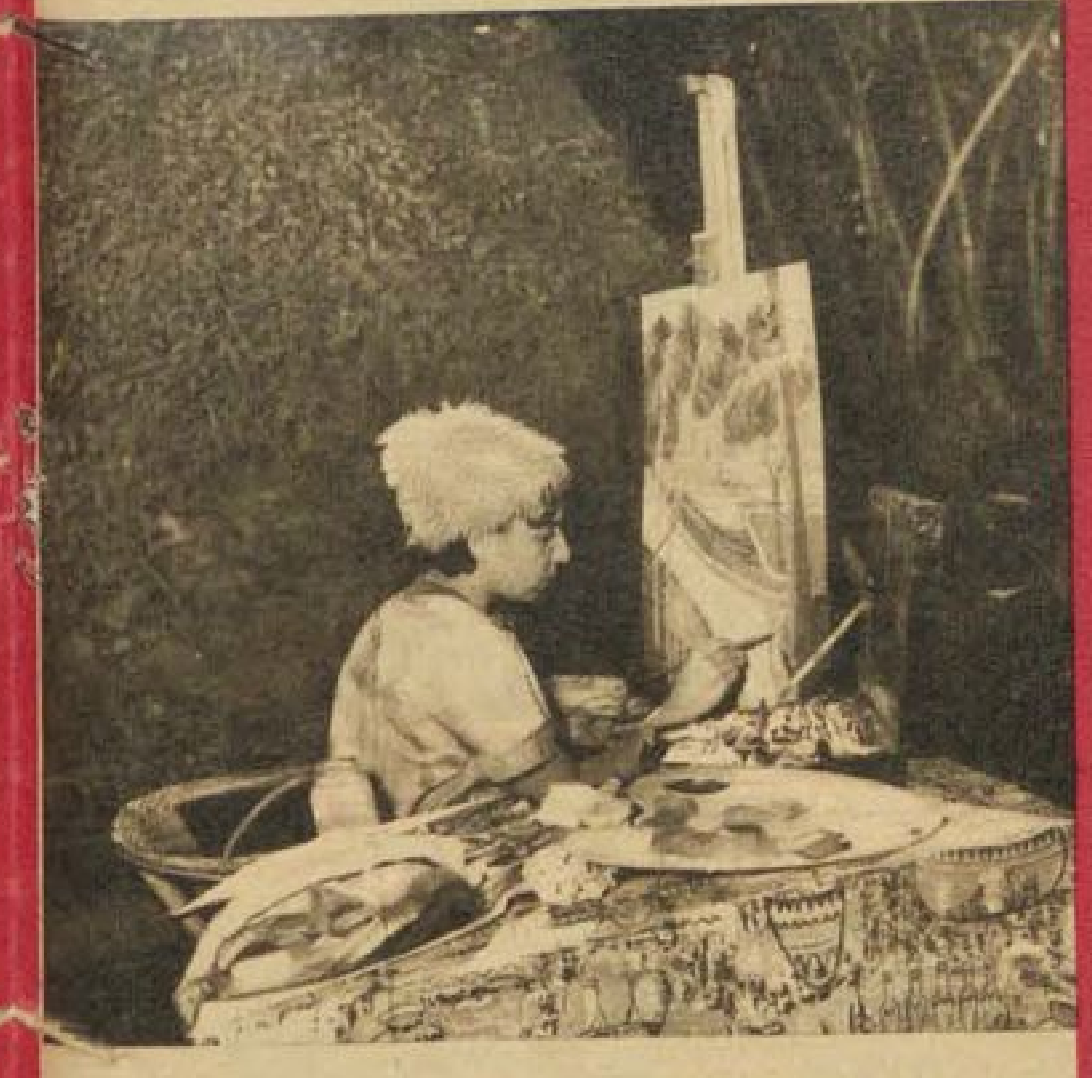
فى حديقة الاسماك جلست هذه الفتاة ترسم من وحى الطبيعة كل شىء يقع عليه نظرها ..

الأسماك .. والوطاويط !

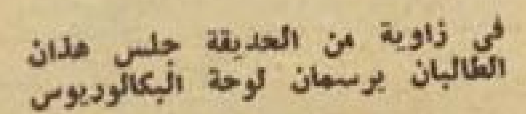
ادى طلبة وطالبات بكالوريوس الفنون الجميلة امتحانهم العملى النهائى على الطبيعة . عقد الامتحان فى حديقة الاسماك . كانت أسئلة الامتحان مستوحاة من اسماك الحديقة ومغاراتها ووطاويطها . فوجىء رواد الحديقة بالطلبة وهم يحتلون الحديقة بلوحاتهم ومعداتهم . التفوا حولهم . بادر الفراشون الى ابعادهم . قالوا لهم ان الامتحانات تعقد بلا متفرجين . عثرت سيدة على طالب انتحى جانبا من الحديقة وقد انهمك فى الرسم فقالت له : « مش عيب يا ابنى تسيب مدرستك وتلعب فى الجنينة ! » . وفى نهاية الامتحان سلم الطلبة لوحاتهم للمراقبين



أمام مغارة من مغارات حديقة الاسماك وقف طالبان يرسمان خطوط المغارة لعلهما يفوزان فى الامتحان



هكذا جلست هذه الطالبة امام لوحتها ترسم كل دقائق الطبيعة وبجوارها منضدة حافلة بالالوان . . .



فى زاوية من الحديقة جلس هذان الطالبان يرسمان لوحة البكالوريوس





هذه اللوحة التى تفيض بالحياة التقطتها عدسة « المصور » لطالبين اثناء فترة الامتحـــــان الرهيبـــة . . .

« تصوير : محمود عارف »

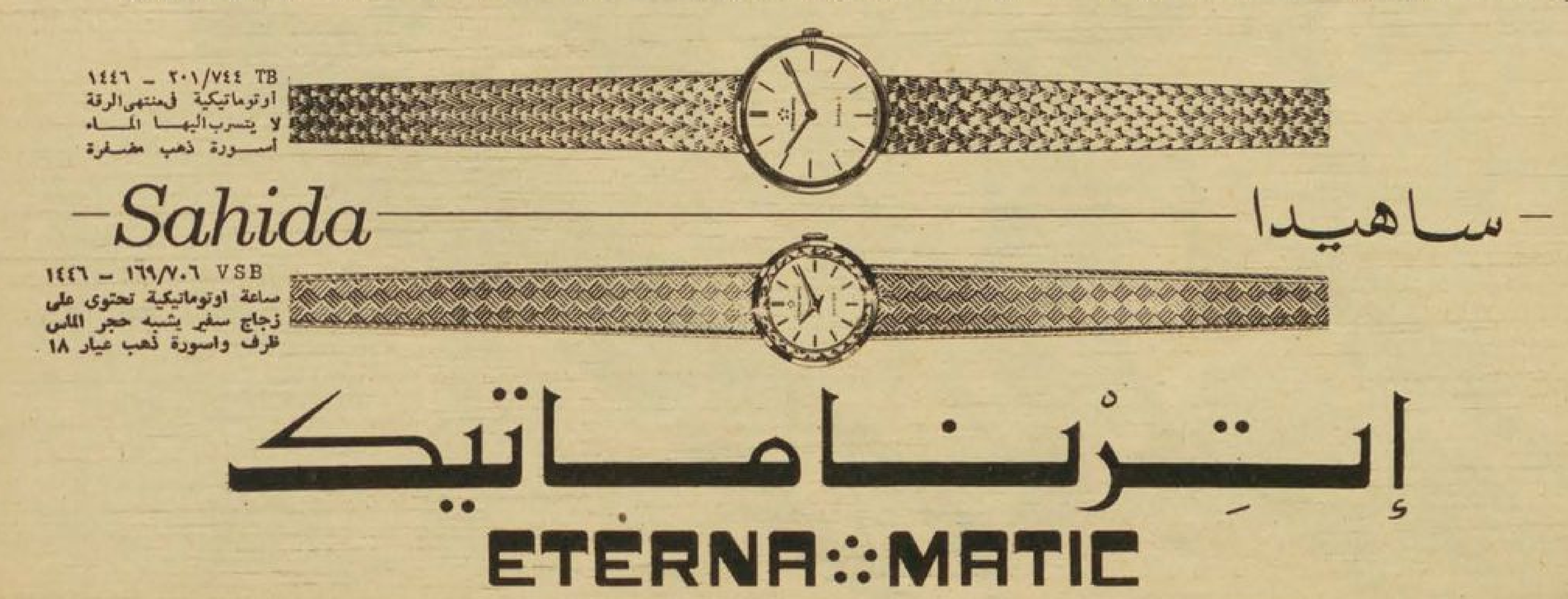
أناقة أوتوماتيكية كاملة !

لقد تحققت اخيرا امنية طال انتظارها :
« ساهيدا » هى اول ساعة اوتوماتيكية للسيدات تجمع بين الآلية الكاملة والأناقة الممتازة . إنها رمز التقدم والجمال وجوهرة حية فى معصمك تمنحك الأمان التام باعطائك البيان الدقيق للوقت .
إن الساعة الأوتوماتيكية حديثة ودقيقة غير أن إترناماتيك « ساهيدا » تمتاز عن غيرها برقتها فهى أقل سمكا – بنسبة ٢٥٪ – من أرق الساعات الأوتوماتيكية للسيدات التى صنعت حتى الآن .

إن تناسق ساعة « ساهيدا » لامثيل له وهى تعادل فى دقتها ساعات الرجال إذ أن كتلتها الهزازة المشهورة التى تدور على رولمان بلى أثبتت صلاحيتها الممتازة على آلاف الساعات الأوتوماتيكية .

ساعة « ساهيدا » لاتملأ باليد إنها تعمل بكل دقة سنة بعد أخرى فإذا لبست بالمعصم ظهرا اختزنت احتياطيا للسير لمدة اربعين ساعة .

لقد مضى عهد السنعات التى تملأ باليد واصبح شأنها شأن السيارة التى تحرك بالمنيفيل .











طلال — عبد المحسن — بدر — فواز

١٧

الملك سعود يُزوِّر فى كشف الحساب !

حصل على المذكرات

عبد المنعم الجداوى

انتهز الملك غياب طلال فى القاهرة ، وحاول ان يسطو على خزانة الدولة باسم رحلته الى يوغوسلافيا للاشتراك فى مؤتمر بلغراد ، ولكن عبد المحسن بن عبد العزيز رفض زيادة الاعتماد ، ولما فشل الملك فى السرقة ادعى المرض ورفض السفر الى بلغراد . ثم ذهب سرا ليزور الامير فيصل فى منزله ، وعاد ليجتمع بالامراء ، وليقص عليهم كيف ساومه فيصل على اقالتهم

واخيرا وجدنا الحل الذى يتفق ووجهة نظر الملك ولا يخرب بيوت اصحاب ستوديوهات التصوير فى « الرياض » الذين اصرت هيئة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر على غلق محالهم ، وحتى لاتنهار الوزارة بدون ان تحقق اهدافنا الكبيرة التي قبلنا الحكم من اجلها ، وكان الحل هو ان تنزع اللافتات المعلقة على هذه الاستوديوهات ، ويستمر اصحابها فى ممارسة عملهم ، وكان الحل وسطا ورضيت به كل الاطراف المعنية بالامر ! ورضيت هيئة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر بان يمارس المصورون عملهم – وهوحرام قطعا فى نظر الهيئة – ولكن فى الخفاء ، وكانما الخفاء « الحرام » يجعله حلالا ! ..

وبدأ الملك يستعد لرحلة يوغوسلافيا ، وكنا ننتقل دائما من « الطائف » الى « الرياض » لحضور جلسات مجلس الوزراء ، وذات ليلة سالنى الملك عن ترتيبات الرحلة ، واعتماد مصروفاتها . فقلت له ان صفتكم فى الرحلة كرئيس للدولة وللوفد السعودى فى المؤتمر ، تجعل الدولة تتحمل كل مصروفات الرحلة ، وسوف نعين احد موظفى وزارة المالية لمرافقتكم ، حتى يتولى الانفاق من المبلغ الذى سيعتمد للرحلة

ورد الملك بانه لا ضرورة لتعيين اى موظف من المالية ، وما عليكم الا ان تسلمونا المبلغ المعتمد ، وسوف نعين نحن شخصا من قبلنا يقوم بالصرف !

قلت : ولكن العادة جرت بان تقوم السفارة فى البلد الذى يذهب اليه اى وفد رسمى بالصرف على الوفد . ثم تقدم الحسابات الى وزارة المالية عن طريق الخارجية لاعتماد صرفها ، ونظرا لانه لايوجد تمثيل دبلوماسى بيننا وبين يوغوسلافيا فقد راينا عمل هذا الترتيب

قال الملك ، وهو يتظاهر بالتفكير :

– على كل ارى ان يجتمع وزير الخارجية ، ووزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ، وناظر الخاصة الملكية معكم لتتفقوا على مصروفات الرحلة

وابلغ الملك رغبته هذه الى ناصر المنقور وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء فجاءنى يحدثنى ، ولكن طلبت منه ان يجتمع مع وزير الخارجية ابراهيم السويل ، وناظر الخاصة عيدبن سالم كاجتماع تمهيدى قبل اجتماعهم بنا ، وعاد بعدها « المنقور » ، وهو يحمل كشفا طويلا عريضا عقب اجتماعه التمهيدى ، وكانت الارقام فى نهاية الكشف تكون مبلغ ٧٠٠ الف دولار ، وبين بنود الكشف ثمن سيارة كاديلاك لركوب الملك مدة ايام المؤتمر ، وثمنها فى الكشف ٢٧٠٠٠ الف دولار ، فى الوقت الذى نعلم فيه جيدا ان ثمن السيارة الكاديلاك هو ثمانية الاف دولار ثم مائة وخمسين الف دولار ثمن هدايا لرؤساء وفود المؤتمر ، والمبالغ الاخرى مصروفات نثرية ، ومتفرقات ، وقلت لناصر المنقور تماما الكلام الفارغ ؟! ان الابتزاز واضح وضوح الشمس فى هذا الكشف ، ويجب ان نضع فى اعتبارنا ان الحكومة اليوغوسلافية سوف تتكفل باقامة اعضاء الوفود وتنقلاتهم ، ولست ارى ضرورة للاجتماع بوزير الخارجية ، وناظر الخاصة مادامت هذه هى وجهة نظر الملك

وعاد « ناصر المنقور » يحمل جوابى الى الملك الذى اصر على رايه ، ووقفت عند رايى ، وكنت يومها استعد للسفر الى القاهرة فى مهمة خاصة ، ثم علمت بصفة غير رسمية ان الملك تفاديا للموقف قرر ان يعتذر عن رئاسة الوفد السعودى ، وان ينيب عنه وزير الخارجية

وكانت وزارة الداخلية تعيش بلا وكيل لتصريف شئونها ، ورأى وزيرها عبد المحسن بن عبد العزيز ان يختار لها وكيلا من بين الذين يشغلون المناصب الكبيرة . فاقترح عبد الله الطريقى وزير البترول اسم عبد المنعم عقيل كبير تشريفاتية القصر الملكى ، وقال عنه انه شاب مخلص يمكن ان يؤدى خدمات طيبة للدولة فى هذا المنصب . بالاضافة الى انه من المقربين الى الملك وفى وسعه ان يقرب بين وجهات نظر القصر ووزارة الداخلية فى المشاكل التى يفتعلها الملك . فهذه الوزارة من الوزارات واسعة الاختصاصات ، والمفروض اداريا ان يرتبط بها حكام المقاطعات ، والملك يصر على ان يرتبط الحكام به هو شخصيا ، ومن هنا كانت تنشأ المشاكل بين الملك وبين الداخلية ، وذهب عبد المحسن ، وابلغ الملك رغبته هذه ، ووافق الملك بعد اعتراض ثم قال « انه تضحية منه فى سبيل البلاد يوافق على تعيين كبير تشريفاتية قصره فى وكالة الوزارة »

نظام المقاطعات !

وتسلم الوكيل عمله ، وكنا نؤمل فيه خيرا ، ولكنه كان عكس ذلك . فقد جعل من نفسه جاسوسا للملك ينقل اليه اخبارنا بحق وبغير حق ، وكنا قد اعددنا نظاما خاصا لحكم المقاطعات . وارسلت بعض نسخه الى وزارة الداخلية تمهيدا لعرض المشروع على الملك بواسطة وزير الداخلية باعتبار التقسيم تقسيما اداريا متعلقا بوزارة الداخلية حتى يستطلع الوزير رأى الملك قبل طرحه للمناقشة فى مجلس الوزراء ، ولكن الذى حدث هو ان الوكيل الجاسوس حمل نسخة من المشروع الى الملك قبل ان يذهب بها الوزير

وفطن عبد المحسن الى جاسوسية الوكيل فجمده فى منصبه ، وراح يتجاهله ، ويحجب عنه اعمال الوزارة ، وادرك الملك ان الوكيل قد انكشف ، ولم يعد فى وسعه ان ينقل اليه مايريده من اخبار . فارسل « ناصر المنقور » الى وزير الداخلية يقول له – انه قد علم انه غير منسجم مع وكيله ، وان الملك يعفيه من هذا الوكيل اذا اراد الاستغناء عنه فان وظيفته فى القصر تنتظره – واسرع عبد المحسن بالاتفاق معنا يوافق على عودة الوكيل الى القصر قبل ان يرجع الملك فى كلامه !

وماكدت اصل « بيروت » حتى تسلمت رسالة من الاخوة عبد المحسن وبدر وفواز يقولون فيها ان الملك قد زار فيصل دون علمهم ، وبعد الزيارة اتصل تليفونيا بعبد المحسن فى « الرياض » وقال له :

الملك : هل سمعت الاخبار ؟

عبد المحسن : نعم !

الملك – على كل سوف اصل اليوم « الرياض » لاروى لكم القصة كلها !

وبعد وصول الملك الى « الرياض » اجتمع بالاخوة فى الثامنة مساء ، وبدأ يروى لهم كيف تم اللقاء بينه وبين الامير فيصل قال :

– لقد جاءنى الامير محمد بن عبد العزيز ، واكد لى ان الامير فيصل لا يطمع فى شىء سوى ان ازوره فى المنزل لكى ارد له اعتباره بين الناس وان مجرد دخولى بيته سوف ينهى كل خلاف بيننا ، وذهبت الى الامير فيصل فى منزله ، وبعد ان جلست اليه قلت له اظن انه قد انتهى كل خلاف الان ؟ ولكن الامير فيصل حملق فى وقال :

– اى خلاف ؟ ان الزيارة شىء والخلاف شىء آخر !

قلت له :

– لقد حققت لك رغبتك فى ان ازورك ؟

قال :

– الخلاف باطويل العمر لن ينتهى الا اذا خرج طلال ، وعبد المحسن ، وبدر ، وفواز من الوزارة

فقلت له :

– ان هؤلاء لن يخرجوا من الوزارة الا اذا خرج عنقى من بين كتفى

ثم نهضت غاضبا من حديثه ، واسرع هو خلفى يعتذر حتى وصلت السيارة ففتح لى بابها وقبل يدى ..!

وصمت الملك يراقب اثر حديثه على وجوه الاخوة ، وقال له عبد المحسن :

– هل تعتقد انك مخطىء فى حق فيصل حتى تذهب اليه لكى تصالحه ؟

ورد الملك :

– كلا ولكن لا انشد سوى الوئام بين العائلة والوفاق بين الاخوة

فاجابه عبد المحسن :

– مادمت لم تستشرنا فى زيارتكم لفيصل فاننا نعتقد انه لا يجوز لنا التعليق

ورقة فى جيب الملك !

وانتهى الاجتماع ، ونهض الملك ثم استدعى عبد المحسن ، وانفرد به ، وقال انه يريده فى مسالة على جانب من الخطورة . فان الاعداء الذين هم معسكر فيصل يحيكون الدسائس ويزرعون المؤامرات للايقاع بالملك وبالحكومة باعتباره رئيسا لها ، وذعر عبد المحسن من هذه المقدمة ، ونظر مليا الى الملك الذى دس يده فى جيب صدره ثم اخرج قصاصة من ورق المجلات قدمها له ، ونظر فيها عبد المحسن فاذا بها قصاصة من مجلة « الكواكب » ، وقال عبد المحسن :

– وماذا فى هذا ؟!

قال الملك سعود وهو يشير الى بضعة سطور

– اقرا ..!

فى العدد القادم

- فضيحة صهر فيصل "بالوثائق"
- "الكواكب" فى جيب الملك
- سعود يشجع المحتالين على الدولة



تحقيق صحفي كتبه
حمدي لطفي
وصوره
صلاح عبد البر

بناء البيوت والمصانع الجديدة .. بدأ فى الحديدة ... ان مئات من المتعطلين ، انضموا الى جيش العمل فى اليمن الجديدة

حجرة نوم رئيس الجمهورية اليمنية قبل انعقاد مجلس الوزراء برئاسة السلال لمناقشة مشروعات المستقبل ، والمناقشات تستمر حتى شروق الشمس ...

بدأت ثورة اليمن مرحلة البناء بعد ان قضت على آثار حكم الائمة الاستبدادى ، وهزمت جميع المحاولات التى بذلتها الرجعية السعودية والاردنية والاستعمار للتسلل من جديد الى اليمن .. ان الشعب اليمنى بدأ يجنى ثمرات ثورته العادلة البناءة بعد أن استقرت الاوضاع نهائيا .. ان « المصور » يقدم لك باكورة مشروعات البناء فى اليمن المتحرر ...

الثورة تبنى اليمن



من الحديدة ، العاصمة الثانية للجمهورية اليمنية تبدأ عمليات بناء وتعمير اليمن الجديد .

فمدينة الحديدة تتوسط ساحل « تهامة » وهو المنطقة الزراعية التي تضم ملايين الافدنة غير المستصلحة وقد تقرر توزيعها على الفلاحين اليمنيين بعد استصلاحها

ولقد وصل الى صنعاء عدد كبير من خبراء الاصلاح الزراعي المصريين ، لتنفيذ دعائم مشروع اصلاح الاراضي على دفعات ، الدفعة الاولى ٧ ملايين فدان والثانية ٤ ملايين فدان ، وكذلك الدفعة الثالثة والاخيرة .

وسيقام في « تهامة » معهدان زراعيان ، احدهما معهد «عال» ويضم عددا كبيرا من الزراعيين المثقفين اليمنيين حيث يتدربون على أحدث وسائل اصلاح الاراضي وزراعتها ، والمعهد الثاني متوسط للجيل الجديد من الشباب اليمني .

وفي الحديدة بدأت عمليات بناء المساكن الشعبية لابناء المدينة ، فبدلا من البيوت المقامة من البوص الجاف ، وهي ليست بيوتا بالمعنى المعروف . انها أكواخ صغيرة ، تمثل مساكن القرون الوسطى .

وفي المدينة تكون جيش وطني من الشباب يشرف عليه المقدم محمد الرعيني وزير الزراعة اليمنية ، وقائد قوات اليمن المسلحة في الحديدة .

ضرائب على البن !

قال لي وزير الزراعة الثائر :

ان الامام أحمد كان يحصل على ٢٠ ريالا كضريبة من الفلاح اليمني على كل شجرة بن يملكها ، ثم رفع مقدار الضريبة بمرور الاعوام حتى بلغت ضريبة شجرة البن الواحدة مائتي ريال في عام ١٩٦١ ، ولم يستطع الفلاحون الاستمرار في زراعة البن ، فاستبدلوا بها زراعة « القات » .

ولم تكن هناك ضرائب على زراعة شجر القات ، وعندما علم الملك أحمد بهذا التحول ، وكان أفراد أسرته يملكون مساحات كبيرة مزروعة كلها بالقات ، أمر بحرق حقول القات التي يملكها « الرعايا » حماية لثروات أسرته التي تحصل عليها من الاتجار في هذا المخدر !

وبعد أن قامت الثورة عاد الفلاحون الى زراعة الذرة والبن والعنب والتمباك ، لانهم شعروا بان الثورة ستحمي ارزاقهم وثروات أرضهم ! .

وفي صنعاء قال لي السيد عبدالقوى حاميم وزير الشئون البلدية والقروية ، وكنا نسير في شوارع المدينة :

« سنقيم المساكن الشعبية على غرار مساكن الجمهورية العربية المتحدة ، ونهدم هذه القبور التي نطلق عليها بيوتا ، وسنشيد محطة كهربائية جديدة بمعونة القاهرة ولن يمر عام واحد .. حتى نكون قد لمسنا النتائج الاولية لهذه المشاريع »

وقال لي الشيخ أمين نعمان وزير الارشاد والثقافة والتعليم بالنيابة :

« ان بيوت الاسرة المالكة ستتحول الى مدارس جديدة وقصر البدر الذي تركه قبل الانتهاء من بنائه ، وهو قصر حديث على الطراز الانجليزي ، سيصبح مقرا لرئاسة الجمهورية ، وستتحول المستشفيات الملكية التي ظلت محرمة على الشعب اليمني طوال حكم الائمة الى مستشفيات شعبية .

وقد بدأت وزارة التعليم بالفعل في انشاء ٦ مدارس اعدادية بصنعاء ، والتحق بها الطلبة والطالبات وسيعمل في هذه المدارس عدد من مدرسي الجمهورية العربية المتحدة .

قضاء جديد ..

« لقد بدأنا في تكوين فرقتين جديدتين للشرطة اليمنية ، أختير أفرادها من اليمنيين المتعلمين ، من الشباب الثائر الغيور على أهداف ثورته »

وقال لي العقيد غالب الشرع رئيس محكمة الشعب في صنعاء :

« انا نعد الآن قوانين القضاء الجديدة على اسس علمية تكفل العدالة المطلقة للشعب » .

« لقد كان رجال الهيئة الشرعية مع قضاة اليمن قبل الثورة ، وكانوا يحكمون لصالح الغني دون الفقير وكان بعضهم يتقاضى أجره اليومي من المتهمين الفقراء ، والاجر لا يقل عن خمسة ريالات لليوم الواحد .. والقضية تنظر في شهر أو أكثر ! »

مشروعات تجارية

وثمة مشاريع اقتصادية ستنفذ في صنعاء وتعز والحديدة ، فقد بحث الدكتور حسين خلاف رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة المصرية للبنوك مع الزعيم السلال والدكتور عبدالرحمن البيضاني نائبه والدكتور عبدالغني علي أحمد وزير المالية والدكتور حسن مكي وزير الاقتصاد والسيد عبدالغني مطهر وزير التجارة في اليمن ، عدة مشروعات تنفذ خلال عام ١٩٦٣ بالجمهورية الشقيقة .
ومن بين هذه المشروعات اقامة عدة بنوك وطنية ، واستغلال جزء من أموالها في صناعات حديثة كتصنيع الثروات المعدنية في جبال اليمن ، واستخراج النحاس والفحم والذهب من العروق الممتدة شمالا وشرقا في اليمن .

وستقام مصانع جديدة لصناعة الدخان والمياه الغازية ، والاطعمة المعلبة المصنوعة من الثروة السمكية في مياه الحديدة ، ومن لحوم الماشية ..

وفي صنعاء يستعد تجار اليمن لتاليف وفد تجاري برئاسة وزير التجارة اليمنية السيد عبدالغني مطهر ، وهو أحد اعضاء مجلس الثورة المدنيين ، ومن كبار التجار في تعز سابقا ، لزيارة القاهرة مرة أخرى ، ولدراسة امكانيات التعاون تجاريا بين القاهرة وصنعاء « في حدود مليون جنيه » ، وستكون هذه الدراسة بين وفد اليمن ، والمؤسسة المصرية للتجارة الخارجية .

واذكر ان السيد عبدالغني مطهر قال لي :

« لقد حاولت اسرائيل أيام الملكية في اليمن تهريب بضائعها الينا عن طريق أعوان الملك وبواسطة الرشاوى ، ولقد تدفقت بضائع اسرائيل في المدن اليمنية ، واكتشفت ذلك بصفتي تاجرا وناقشنا الامر مع زعيمنا السلال ، ووقف الشعب اليمني بوعيه ضد انتشار بضائع اسرائيل في بلادنا .. حتى قامت الثورة وتوقف سريان الفساد وتوقفت بضائع اسرائيل عن التدفق الى اليمن !

وكانت مؤسسات الاستعمار ترسل بضائعها ومنتجاتها الصناعية الى شعب اليمن عن طريق عدن ، والملك احمد لايعترض ، بل يطالب بعمولات عن كل ما يدخل الى بلادنا وقد حرم على تجار اليمن شراء المنتجات العربية من القاهرة على الاطلاق .

طيران ..

وفي القاهرة وصنعاء دارت مفاوضات أخرى حول تبادل تعاون جوي بين العاصمتين ، وطار الى القاهرة السيد عبدالرحيم عبدالله وزير الطيران ، وعضو مجلس الثورة ، وكان من قبل الطيار الخاص للامير البدر ، وقد درس مع شركة الطيران العربية ومؤسسة الطيران المدني ومع المسئولين في العاصمة المصرية ، مشروع انشاء خطوط جوية يمنية ، حتى يصبح للجمهورية الفتية شبكة طيران مدنية حديثة .

وفي القاهرة يتدرب الان عشرات من شباب اليمن الحر على أحدث فنون الطيران بمختلف أنواعه ليكونوا نواة لنسور الجو ، وحماة للمجال الجوي اليمني .

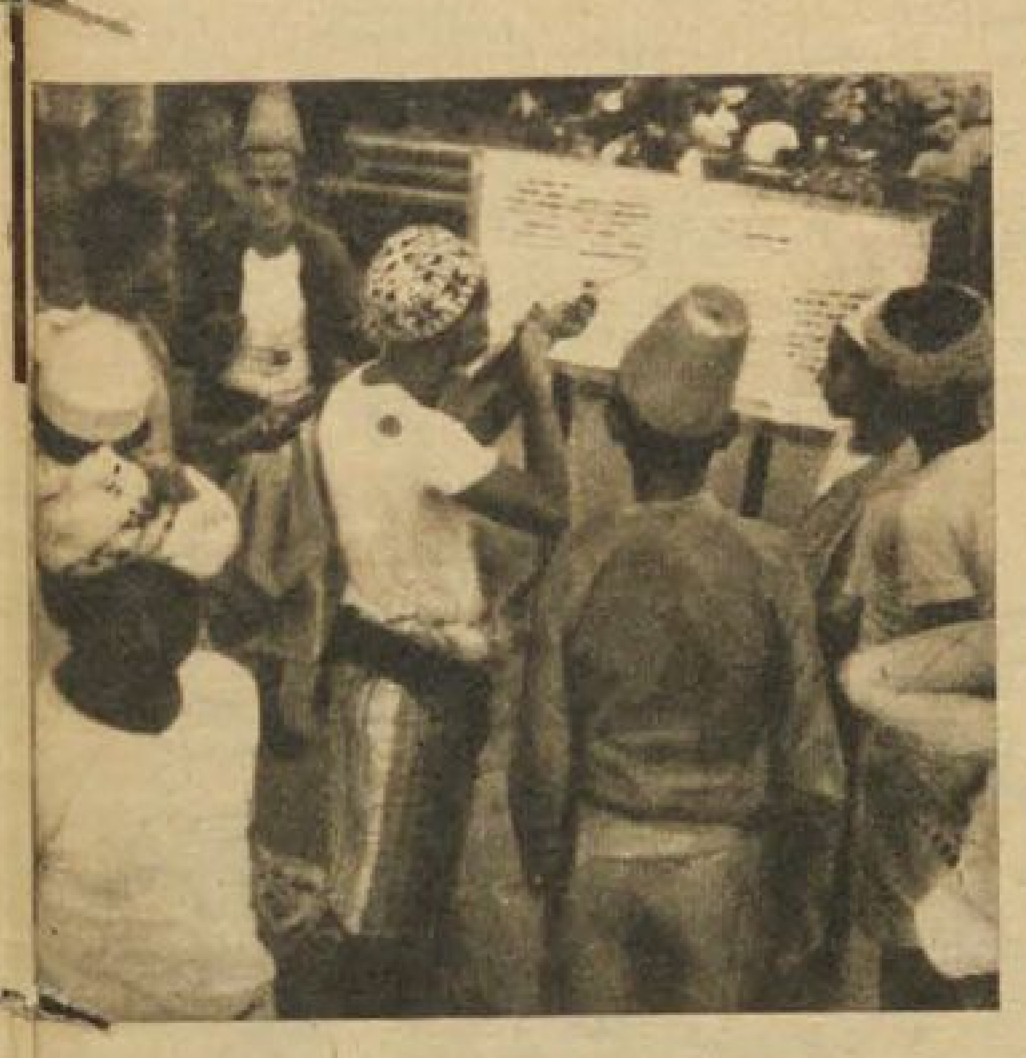
عمل مستمر ..

وفي صنعاء حضرت أحد اجتماعات مجلس الوزراء اليمني ، ان المجلس يجتمع مرتين في الاسبوع ، مساء الثلاثاء ومساء السبت ، برئاسة الدكتور عبدالرحمن البيضاني ، وكل وزير بعد مشاريعه المرتبطة بسياسة البناء والتعمير ، وتناقش المذكرات الوزارية وتتخذ بشأنها قرارات تعرض بعد ذلك على الرئيس السلال للموافقة عليها .

ويستمر اجتماع المجلس ثماني ساعات أو أكثر ، ثم يصعد الوزراء الى الدور الاخير بالقصر الجمهوري لعرض قراراتهم على رئيس الجمهورية ، وقد ينام بعض الوزراء في حجرات ضيافة القصر ، عندما ينتهي اجتماعهم بالرئيس السلال في ساعة مبكرة من الصباح .

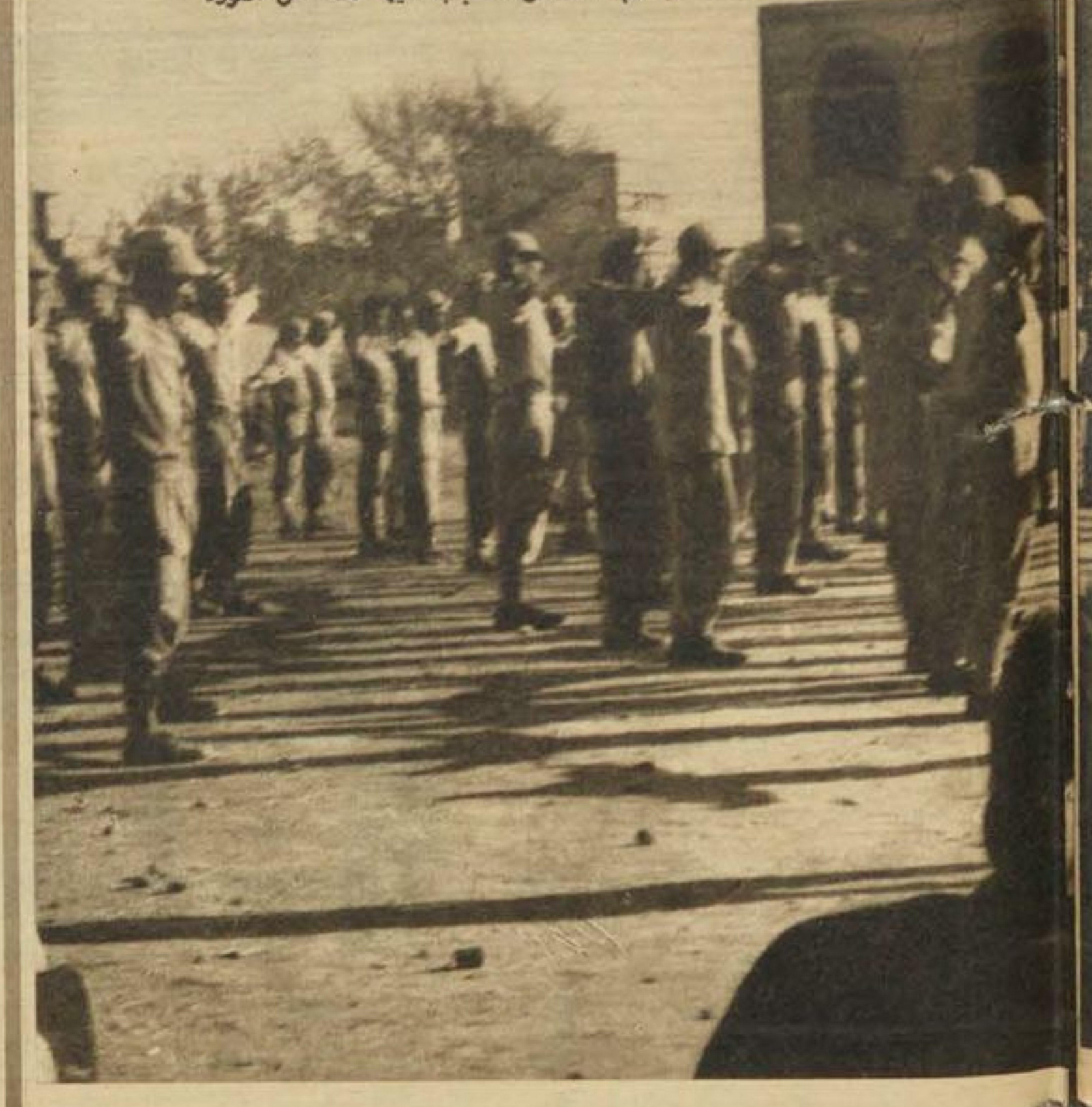
حمدي لطفي

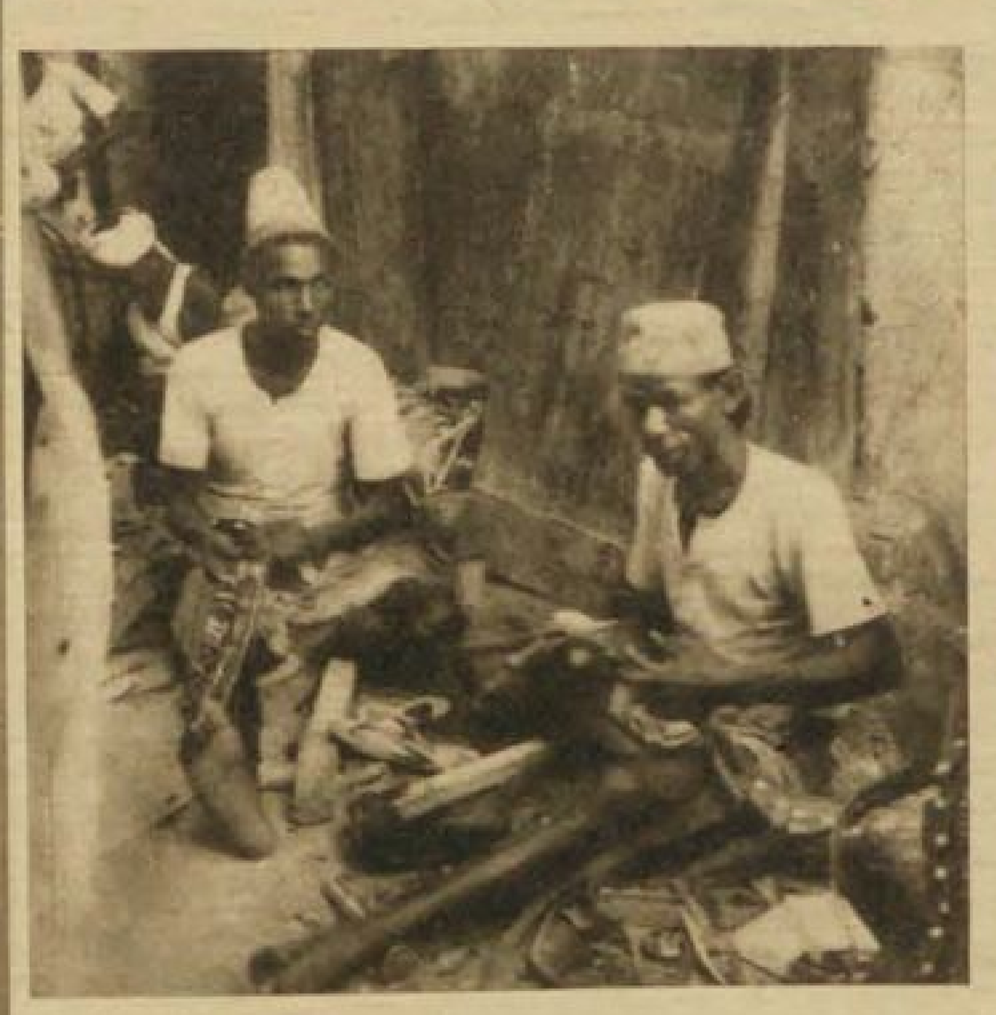




شعب الحديدة مغرم باستعمال البنادق ... انه هنا يمارس لعبة « التنشين » بالبنادق في سوق المدينة

قوات الحرس الوطنى اليمنى ، تتلقى تدريباتها العسكرية فى كل ميادين عواصم اليمن ... تبدا قبل شروق الشمس وتنتهى مع غروبها ، وكل يوم ينضم مئات من الشباب اليها دفاعا عن الثورة





صناعة الجلود الملونة صناعة رئيسية فى الحديدة،وغدا ستقام مصانع حديثة لها بدلا من الوسائل البدائية ...



محمد مخيون زعيم شعراء الحديدة . شاعر يمنى حر

المجتمع المصور

فوق الجباه شعار رفعهمجتمعنا . شعار جديد مكتوب على رايته : العلم . معاهد جديدة لكل علم وفن: معامل .مفاعل. مراكز تدريب ... الخ فلقد اجتزنا مرحلة زيادة الانتاج وبقى ان نضيف الى زيادة الانتاج تجويد الانتاج ورفع رتبته . خفض تكاليفه . ووسيلتنا الى الاهداف الثلاثة : العلم !

تقدمه : سكينة السادات

• شعار جديد رفعه مجتمعنا فوق الجباه !

• "الزواج للزواج" تقليعة جديدة لشبان باريس !





شريفة جوهر ... فرحها انتهى فى التاسعة مساء !



سعاد عبد السلام



نجاة رياض





اقبال نطية



نادية عزيز

والعلم فى المدرسة . فى المعهد والجامعة . فى مركزالتدريب . العلم ليس فى الشارع . ولا ـ كما قالوا ـ فى « مدرسة الحياة » ! فى الشارع يتعلم الانسان الخبرة . يتعلم الحرفة . يكتسبها بالممارسة والفهلوة . ولقد انقضى عصر الحرفة ، وبدأ عصر التصنيع . وراحت أيام الفهلوة ، ودقت ساعة العلم !

تأملات سريعة دارت بخاطرى وانا اناقش المواطن علىسالم فى قصة كفاحه . على شاب فى الـ ٢٦ من عمره . بدأ يعتصر خبزه من فم الحرفة وعمره ٧ سنوات . اشتغل صبى قهوجى . صبى نجار . صبى مكوجى . من البيت للمدرسة الابتدائية فى الصباح . ومن المدرسة لدكان الاسطى بعد الظهر . ليكسب قروشا قليلة يساعد بها أباه عسكرى الشرطة فى مهمته الصعبة .. فقد كان الرجل يعول ٦ ابناء !

والايام تتقدم . وعلى يتقدم فى دراسته . وفى عدد الحرفالكثيرة التى أصبح يجيدها. وصل الى التوجيهية . اخذها بتفوق . وفى نفس السنة أخذ منه القدر أباه . وتركه واشقاءه الخمسة ، ولا تركة تذكر . واشتغل على ليعول اشقاءه . اشتغل كمساريا . وسائقا . وانتهى به المطاف الى وظيفة فى وزارة الصحة . انقطع عن الدراسة ، والحق اشقاءه بالمدارس . ولكن الفرصة التى ضاعت جاءته بعد سنوات .. فالتحق بكلية الآداب منتسبا . ومن سنة لسنة بتفوق .. وحصل على الليسانس ـ قسم انجليزى ـ بتقدير ممتاز !

ان اشقاء على سالم فى نهاية دراستهم الثانوية ، وواحد منهم طالب بكليةالهندسة أما على فمازال فى وظيفته الكتابية بوزارة الصحة . وقد تقدم بطلب الى وزارة الخارجية يطلبوظيفة فى السلك الديبلوماسى ليكمل دراسته بالخارج . اى وظيفة . ولو سفرجى فى سفارة !

... والقصة قصة كفاح تعكس روح مجتمعنا الجديد .

•

● بعد الكفاح ترفيه ورياضة ، دون أن أعتدى على اختصاص محيى الدين فكرى المحرر الرياضى لمجلات دار الهلال ! رحلة سريعة الى محافظة الغربية . الى قرية « ابشواى الملق » . فقد دعانى مجلس القرية لحضور « يوم الرياضة » الذى يقيمه شباب القرية . استعراضا للفرق الرياضية . مباريات بين أبناء العمال والفلاحين . جوائز وزعها رئيس مجلس القرية على المتفوقين . حفلة سمر ظريفة جدا . والسهرة قضيناها مع برامج التليفزيون . تصور .. فى القرية تليفزيون !

● معرض جديد شهدته لك . انهالمعرض الرابع فى سلسلة «من وحى التاريخ العربى» أقامته جمعية محبى الفنون الجميلة بصالة العرض بالجزيرة . افتتحه يحيى أبو بكر وكيل وزارة الثقافة المساعد . ضم المعرض مجموعة من اللوحات : ديكور عربيا . شخصيات عربية . معركة بورسعيد . كفاح الفتاة المصرية .. الخ .

● وحكمت أبو زيد فى نادى رعاية الشباب . افتتحت الموسم الثقافى لجمعية رابطة الاسرة . القت محاضرة قيمة فيها بحث وتأملات ذكية عن « المرأة العربية فى ميدان العلم والعمل » . من الوجوه التى لقيتها هناك : شهيرة طراف رئيسة رابطة الاسرة . دكتورة تماضر النمرسى . نفيسة الغمراوى . علية اسماعيل . ومجموعة من سيدات السلك الديبلوماسى العربى .

● الذوقوالفهم والتجرد وجلالالاستاذية .. رأيتها فى سفارة السويد . فى رأس مس تاكهولماستاذة علم النباتبجامعة القاهرة . الاستاذة تدرس بالجامعة منذ ٣٥ عاما . بلغت سن الـ ٦٥ . والحفلة التى اقامها لها سفير السويد كانت بهذه المناسبة . أهداها السفير شيكا بمبلغ ٢٫٠٠٠ جنيه تقديرا لجهودها . تعرف كيف تصرفت فى المبلغ ؟ أهدته لمكتبة جامعة القاهرة !

أقترح أن تعوضها الدولة عن هذا المبلغ .. بوسام تقدير .

● وشركة النصر لآبار الزيوت احتفلت هذا الاسبوع بعيد العلم . فى الحفل سلم المهندس محمد حليم الرشيد رئيس مجلس ادارة الشركة جوائز التفوق لابناء موظفى الشركة وعمالها . جوائز مالية : ٤٠ جنيها للمتفوق فى الثانوية العامة . ٢٠ جنيها للاعدادية . اعقب توزيع الجوائز حفلشاى. تقليد جميل . ستعممه الشركة فىبقية مناطق العمل . فى السويس وسيناء وشاطىءالبحر الاحمر

● أول رابطة لمديرى شركات بلدنا .تضم ٢٠٠ مدير . ولدت يوم الخميس الماضى فى الحفل اللى اقامه الدكتور احمد فؤاد شريف رئيس مجلس ادارة المعهد القومى للادارة العليا ، بمناسبة تخرج « تلامذة » البرنامج الاول لشعبة ادارة الانتاج .ستضم الرابطة كل المديرين الذين يخرجهم المعهد. هدف الرابطة توثيق الصلة بين المعهد والخريجين ، وبين الخريجين وبعضهم ، وتبادل الخبرات ، والتعاون ..

•

وفاروق اباظة كان هناك . كتب من هناك !

● حفلة صالون الفن والثقافة : اقيمت بمبنىجمعية الشبانالمسيحية . المناسبة تكريم الصحفيين والادباء والفنانين الذين فازوا بجوائز الدولة واوسمتها فى عيد العلم . ضيفا الشرف : الشريفة دينا . الشاعر عزيز اباظة . المحتفى بهم : امينة السعيد وحلمى سلام . دكتور محمد مندور . أمينة رزق . زكى رستم . عبد الوارث عسر .

توالت القصائد فى الحفل تكرم المحتفى بهم فوق تكريم الدولة لهم . أبيات لخليل جرجس خليل . ومحمد عبد الغنى . وعبد اللطيف النشار . والدكتور عزت بشندى .. الخ



نجاة محمد سلمى



نفيسة احمد



روز توما عطا الله

وبعد نغم الكلام بدأ نغم الكمان . قدمه امير الكمان سامى الشوا . وتحية زجل لطيفة من الشاعر الشعبى أبو دراع . ثم هدية تذكارية وزعتها دينا وعزيز اباظة على كل من الهدية كرة من البلاستيك الملون !

● **مهرجان هيئة البريد :** والمناسبة مرور ٩٨ سنة على انشاء مصلحة البريد . ايامهما كانت الخطابات تنتقل بالقطار البطيء والمركبات التى تجرها البغال والمراكب الشراعية ايامنا تنتقل بالموتوسيكل والقطار والطائرات الكوميت ! تضمن المهرجان : يوما رياضيا . حفلة سمر بنادى طلعت حرب . حفل توزيع الجوائز على اوائل خريجى مدرسة البريد ، وتولى توزيعها حمدى ابراهيم رئيس ديوان الموظفين . حفلة على مسرح الاوبرا احيتها فرقة رضا ، وشهدها : عبد الوهاب البشرى وزير الحربية . صلاح هدايت وزير البحث العلمى . عبد العزيز شاكر مدير هيئة البريد . واخر حفلات المهرجان كانت مسرحية قدمها فريق التمثيل بهيئة البريد على مسرح الجمهورية . اسم المسرحية « نفوسة » !

● **ندوة سينما :** عقدها الوفد السينمائى التشيكى الذى يزور القاهرة بمناسبة اسبوع الفيلم التشيكى . اخذت النجمة باابر غوتا على جنب . حدثتنى عن السينما فى بلدها : ٢٥٠٠ دار للسينما ١٦ر٣٥ ميللى ٥٠ دارا للسينما سكوب . المواطن التشيكى يتردد على السينما بمعدل ١٣ مرة فى السنة . ٥٠ جائزة دولية فاز بها الفيلم التشيكى حتى الان !

●

و « والجواز للجواز » .. مذهب جديد انتشر بين شبان باريس . يعنى الجواز لهدف مادى قريب ومباشر . للثروة . للنفوذ . للجمال المجرد . ولا يهم بعد ذلك أن يلد الزواج عائلة سعيدة ، او عائلة مفككة شقية ! لكن الجواز عندنا — وعند كل عاقل ! — للحياة .. للرحلة المشتركة . لوظيفته الاجتماعية التى تتلخص فى : انشاء خلية سعيدة ومنتجة فى المجتمع !

بهذا الفهم يتزوج الناس فى مجتمعنا . وعرسان الاسبوع :

● شريفة . كريمة الدكتور يسرى جوهر اخصائى الولادة وامراض النساء . نقيب طبيب خالد جوهر . ابن عم العروس . ليلة الفرح اقيمت فى بيت الدكتور يسرى جوهر فوق مستشفاة بالروضة . انتهت السهرة فى التاسعة مساء ، حرصا على راحة المواليد اللى تحت !

● ابتسان ذكى معبد . ثقافتها انجليزية . ا[illegible] عبد المز[illegible] . ار « الصحفى المتجول » بجريدة الجمهورية ؟ كان بين المدعوين فى الفرح : عبد الصبور السراج . عبد الخالق حسونة . فؤاد [illegible]ابى . حافظ ابو الشهود .. عدنان الحكيم

● سعاد عبد السلام . مهندس مصطفى اسماعيل شقيق الزميل صلاح اسماعيل وكيل حسابات مؤسسة دار الهلال

● نادية عزيز عبد الملك . موظفة بوزارة الثقافة . مهندس رمسيس مرقص . بمطار القاهرة الدولى . « خطوبة » .

● نفيسة احمد السيد . فؤاد سيد وهبة . مقاول معمارى

● روز توما عطا . من سيناء . البير جرجس . موظف بمؤسسة شريف الكسان .

● نجاة محمد سلمى . من بور سعيد . درويش العطوى . مدرس

● نجاة رياض . بكالوريوس تجارة . دكتور مقبل اسحق . مفتش بالصحة المدرسية بالسويس

اقلب الصفحة

أخبار من غير صور

سليمة !

● دكتور عزت عبد العزيز عالم الذرة العربى نجا من موت محقق . تاكسى صدم سيارته فى مصر الجديدة فانقلبت السيارة حول نفسها ٣ مرات .. فوجىء المارة بعالم الذرة يفتح باب سيارته التى تهشمت تماما ويخرج منها .. بلاخدش !

● المهندس صلاح عامر رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للاذاعة والتليفزيون الحق ابنتيه الصغيرتين بفرقة باليه التليفزيون للتدريب .

● عبد الحميد خيرت محافظ سوهاج زار مستشفيات المحافظة يوم عيد الميلاد . قدم الهدايا والتمنيات بالشفاء للمرضى المسيحيين .

● محمد الساكت بدار الهلال رزق بأول مولود : هشام . تمت الولادة بمستشفى هليوبوليس اشرفت عليها الدكتورة عزة النجار . ابن «الساكت» نزل الى الدنيا « يصرخ » !

● مراكز التدريب على الرماية بالجمهورية ستزود بالمدربين والاسلحة والذخيرة تمهيدا لاقامة بطولة الجمهورية المفتوحة لكافة المستويات .

● «نساى كبير» « اغنية جديدة لجلال حمدى سجلها للتليفزيون . كلمات حسين السيد . لحنها رءوف ذهنى .





على سليم .. قصة كفاح وراء العلم

شهيرة طراف فى حفل افتتاح الموسم الثقافى لرابطة الاسرة



يحيى ابو بكر يفتتح معرض « من وحى التاريخ »



الفائزون بجوائز الدولة فى حفل تكريمهم



هديه مديرى الشركات
لمسلم مديرى الشركات



مسز تاكهولم . تسلمت الشيك وتبرعت به !

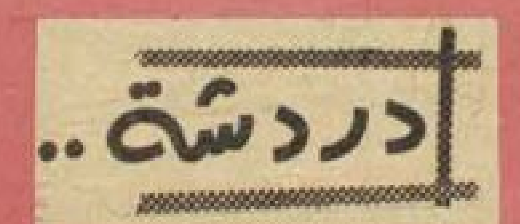


مشروب عربى جديد

سدروب . مشروب عربى جديد . ينتج انتاجا عالميا . والصورة لسيد عوض محمد مدير عام شركة سدروب والمالى عمر دبا يوقعان عقد امتياز انتاج سدروب فى لبنان والسعودية



شباب قرية ابشواى الملق . واليوم « يوم الرياضة» وبعدالرياضة سهرة مع التليفزيون !



شهدت معرض طرابلس الدولى فى العام الماضى ، ولفت الانظار وقتئذ الى أخطاء مؤسفة وقعنا فيها بسبب الاهمال أو الروتين أو بسببهما معا . فقد لبينا الدعوة للاشتراك فى المعرض متأخرين عن غيرنا كثيرا ، الامر الذى ادى الى فوات فرصة اختيار احد المواقع الممتازة ثم بناء الجناح الخاص بنا فى وقت قصير لضيق الوقت ، وكانت ثالثة الاثافى وصول معظم واهم البضائع المعروضة فى وقت متأخر وبعد حفل الافتتاح ، وفوق هذا كله لم يكن بالمعرض الموظفون الاكفاء الذين يحسنون استقبال الزوار ويتولون شرح المعروضات لهم

انا لا أقصد بهذه الملاحظات التشهير بأحد فقد شهد بهذا التقصير أيضا وتألم له معنا السيد « حسن ابراهيم » عضو مجلس الرياسة .. وانما قصدت الى التذكير بأخطاء الماضى حتى لانقع فيها مرة أخرى فى معرض طرابلس القادم الذى سيفتتح فى فبراير القادم ..

صحافتنا اولى

سمعت خلال رحلاتى فى البلاد العربية شكاوى متكررة من وصول الصور والصحف العربية متأخرة عن موعد صدورها بالقاهرة بضعة ايام . بينما تصل اليهم صحف ومجلات من روما وباريس ولندن فى نفس يوم صدورها .. وقالوا ايضا : ان وصول الصحف المصرية متأخرة عن موعدها يفوت عليهم فرصة الاطلاع على الاخبار والموضوعات التى تتعلق بأحداث الساعة .. وان من يلم منهم باللغات الاجنبية ، وما اكثرهم فى بلاد كتونس والمغرب وليبيا والجزائر يضطرون الى اشباع رغبتهم بشراء الصحف والمجلات الاجنبية التى تنقلها طائرات بلادها بمجرد صدورها لعرضها فى الاسواق العربيه فى نفس الوقت التى تعرض فيها فى أسواق باريس وروما ولندن لايمانهم بأن الصحيفة هى سفيرهم فى كل بلد تدخلها ..

ربما كان لديهم خطوط طيران أكثر مما عندنا .. ولكننا ايضا لا نعجز عن تنظيم رحلات اضافية الى الاقطار الشقيقة التى تتطلع الى أخبارنا وتتشوق الى ثمار أفكارنا وترسم خطانا ..

فؤاد السيد



السيد/جورج بابو المدير التجارى وعضو مجلس ادارة شركة اندريه جيليه اثناء مناقشة زيادة الانتاج مع السيد/عز الدين شريف رئيس مجلس ادارة شركة النصر للملابس والمنسوجات « كابو » سابقا ومعهم السادة اعضاء مجلس الادارة والمدير العام لشركة « كابو » .

المدير التجارى لشركة « اندريه جيليه » بفرنسا

يزور شركة النصر للملابس والمنسوجات

« كابو » سابقا

خبر جدير بان يبرز فى المكان اللائق به . ذلك الخبر يؤكد ان صناعة النسيج عندنا بدت تلفت انظار العالم .. ان النجاح الذى حققته هذه الصناعة فى شركة النصر للملابس والمنسوجات (كابو) سابقا يؤكد هذه الحقيقة الباهرة .

هذا مثل جديد من أمثلة النجاح العديدة التى تسجلها صناعة المنسوجات فى بلدنا كل يوم . والمثل يأتى هذه المرة من شركة النصر للملابس والمنسوجات « كابو » سابقا تلك الشركة التى دأبت منذ عدة سنوات على الانتقال من نجاح الى نجاح والتى عملت جاهدة فى انتاج أصناف متنوعة من الملابس الداخلية ماركة « جيل » ذات الشهرة العالمية . وعندما دخلت القطاع العام تضاعف نشاطها وزاد نجاحها مما شجع مؤسسة « اندريه جيلييه » بفرنسا التى تنتج الملابس الفرنسية الشهيرة ماركة « جيل » على ايفاد السيد/جورج بابو المدير التجارى وعضو مجلس ادارتها لزيارة شركة النصر للملابس والمنسوجات « كابو » سابقا .

وقد تمت هذه الزيارة ودرس سيادته مع السادة المسئولين فى شركة النصر للملابس والمنسوجات زيادة الانتاج حتى يصل الى الحجم الذى يفى بحاجة السوق المحلية والتصدير الى مختلف الاسواق الخارجية .

المؤسسة المصرية العامة لمواد البناء والحراريات

أحد الافران الضخمة التي يتم فيها انتاج الاسمنت ..



احدى العاملات بشركة الخزف والصينى تضع اللمسة الاخيرة على كوب من صناعة بلدنا ...



احدى المراحل التى يمر بها انتاج الاسمنت العربى



ابتسامة على الشفاة ونظرة امل الى مستقبل باسم .. انها الارباح ثمرة الكفاح . قامت بتوزيعها الشركة على عمالها وموظفيها ..

تطور هام فى ميدان الصناعات الحيوية

النهضة الصناعية فى بلادنا تتطور كل يوم . لقد استطاعت ان تحطم الاسطورة القديمة . وتثبت ان بلادنا صناعية ايضا . واننا اذا كنا قد حققنا تفوقا فى ميدان الزراعة ، فان نهضتنا الصناعية كفيلة بتحقيق مثل هذا التفوق ، ومن اجل هذا الهدف بدات المصانع تقام فى كل مكان . لم نعد فى حاجة الى الاستيراد . استطعنا ان نحقق اكتفاء ذاتيا . وبدانا نصدر الى الخارج

ومن بين مؤسساتنا التى استطاعت أن تضرب بسهم وافر فى ميدان الصناعة ، المؤسسة المصرية العامة لمواد البناء والحراريات وهى تحقق انتاجا كبيرا فى ميادين هامة وحيوية ، مثل صناعة الزجاج ، والاسمنت ، والخزف والصينى ، والطوب الرملى .

وفى ميدان صناعة الزجاج ، نجد أن شركة النصر لصناعة الزجاج والبللور — والتى تضم مصنعى ياسين والاسكندرية للزجاج — قد خطت خطوات موفقة ، سواء فى ذلك بالنسبة لزيادة الانتاج . وبالتالى زيادة قيمة المبيعات ، أو بالنسبة للمشروعات التوسعية الجديدة . ففى ميدان التوسع ، قررت الشركة استبدال الوحدة الحالية لانتاج الزجاج المسطح الخام والمنقوش والمصقول بوحدة اقتصادية حديثة . وتقدر تكاليف هذه العملية بمبلغ ٨٠٠ الف جنيه . كما تقرر ادخال صناعة الزجاج الكريستال والنصف الكريستال . وهذه العملية تتكلف نحو ٢٥ الف جنيه وكذلك انشاء وحدة لانتاج الزجاج المتعادل الحرارى . وما زالت المفاوضات دائرة بين الشركة وبعض الشركات الالمانية بهذا الشأن . كذلك مشروع انتاج الصوف الزجاجى القصير التيلة . وتقدر التكاليف المبدئية بنحو ٢٥ الف جنيه .

انتاج الاسمنت

وفى ميدان صناعة الاسمنت ، تقوم اربعة مصانع كبيرة هى : طرة ، وحلوان ، والاسكندرية ، والقومية .. وتبلغ اقصى طاقاتها الانتاجية ٢ر٣٥ مليون طن اسمنت ، وينتظر أن يزيد الانتاج فى أوائل هذا العام الى ٢ر٤٦ مليون طن ، وذلك بعد بدء تشغيل الفرن الثانى لشركة الاسكندرية .

وقد تبين أن الاستهلاك المحلى من الاسمنت زاد خلال السنوات الخمس الاخيرة بنسبة ٤٠٪ . ونتيجة لهذه الزيادة المحلية ومايحتاجه التصدير من كميات اخرى ، فقد قدرت الاحتياجات ب ٣ر٢٥ مليون طن عام ١٩٦٤ . و٣ر٤ مليون طن عام ١٩٦٥ .

ونتيجة لهذه الزيادة المطردة ، فقد تقرر التوسع فى انتاج الاسمنت الحديدى فى جميع الشركات ، وذلك بعد أن كان انتاجه مقصورا على الشركة القومية وحدها ، باعتبار أن هذا حلا مؤقتا الى ان يتم تنفيذ المشروع الرئيسى للتوسع ، والذى يزيد الطاقة الانتاجية الحالية الى ٩٠٠ — ٩٥٠ الف طن .

هذا فضلا عن انشاء مصنع بالوجه القبلى بطاقة انتاجية قدرها ٢٠٠ الف طن سنويا .

المواسير والمنتجات الاسمنتية

بدات هذه الشركة كمصنع لمواسير الخراسانة . ثم أضيفت اليه بعض الاقسام تباعا ، مثل قسم صناعة الفخار ، وقسم صناعة مواسير الاسبستوس الاسمنتى . فأقسام لصناعة الكاوتشوك .

وقد صرح السيد رئيس مجلس ادارة الشركة أن الشركة على وشك أن تدخل ميدانا جديدا وهاما فى عالم التصنيع ، فقد تعاقدت مع احدى الشركات الالمانية الكبرى على اقامة مصنع ضخم لصنع « فلنكات » السكك الحديدية بدلا من « الفلنكات » الخشبية التى نستوردها من الخارج . وتقدر تكاليف هذا المشروع بحوالى ٥٢٨ ألف جنيه . وينتظر اتمام تنفيذه خلال هذا العام .

كذلك درست الشركة أهم المشروعات العاجلة ، مثل استكمال انتاج الالواح الاسبستوس

الخزف والصينى

وصناعة الخزف والصينى وبلاط السيراميك أصبحت من الصناعات التى تفخر بها بلادنا . وعن طريقها استطعنا أن نوفر أكثر من مليون جنيه من العملات الصعبة سنويا . وقد فضل الخبراء الذين أشرفوا على اعداد برج القاهرة بلاط السيراميك المنقوش العربى بعد اجراء اختبارات دقيقة .

وقد أقيم مصنع الشركة على مساحة ثلاثين فدانا فى مسطرد . وصمم بحيث يمكن اضافة بعض التوسعات فى المستقبل ، وقد بلغت تكاليف الاعمال الانشائية والافران النفقية للمصنع مبلغ ٦٠٠ الف جنيه . وبلغت قيمة الالات ٤٠٠ الف جنيه .

وينتج المصنع حاليا أكثر من خمسة ملايين قطعة قيشانى لجدران المطابخ والحمامات . وخمسة ملايين قطعة من ادوات المائدة . وتستجلب الخامات من سيناء وأسوان ومنفلوط ووادى النطرون .

أما المشروعات التوسعية ، فتهدف الى زيادة الانتاج فى الادوات الصحية الى ٢٥٠٠ طن بدلا من ١٥٠٠ طن . ويقتضى هذا انشاء فرن جديد طاقته الانتاجية ٨ أطنان يوميا . وعمل اضافات للتركيبات والالات والمعدات الحالية . والهدف الثانى هو زيادة انتاج القيشانى الى ٣٢٥٠ طنا بدلا من الف طن . ويتطلب ذلك انشاء فرن جديد طاقته الانتاجية ٨٠ الف بلاطة يوميا . وانشاء فرن جديد لحريق المرحلة الثانية « الترجيج » قدرته الانتاجية ٤٠ الف بلاطة يوميا . كما تم استيراد فرن كهربائى طاقته الانتاجية ٤٠ الف بلاطة يوميا .

الحراريات والفخار

وفى ميدان انتاج الطوب الحرارى ، أصبحنا ننتج ما يكفى حاجاتنا منه ويزيد ، وذلك بعد أن كنا نستورد من الخارج سنويا بما يقدر بنصف مليون جنيه . وفى عام ١٩٥٩ تم انشاء أول مصنع فى الشرق لانتاج الحراريات حيث يتم انتاج حراريات السليكا والكروم ماجنزيت .

ومشروعات التوسع تهدف الى تطوير وسائل الانتاج فى وحدة السيراميك الحالية ، ولتحسين المنتجات والوصول الى المستوى العالمى . وكذلك انشاء وحدة جديدة لانتاج البلاط السيراميك

ولتطوير مصنع الطوب الرملى ، استدعت المؤسسة احد الخبراء الالمان المتخصصين فى صناعة الطوب ، وذلك لتشغيل جميع الالات لمضاعفة الانتاج . هذا بالاضافة الى اقامة مشروعات جديدة مزودة بأحدث ما وصلت اليه الصناعة من ماكينات انتاج الطوب . وانشأت الشركة ٢١ فرنا لانتاج الجير بمنطقة التهجير بكوم امبو ، وطاقتها الانتاجية ٥٠ الف طن سنويا . كما تقوم الشركة بعمل دراسات لزيادة انتاج مادة الدياتوميت التى تستخدم فى حقن السدود وبطاقة انتاجية قدرها ٢٢٥ الف طن سنويا .

وبعد . فان كل هذه الخطوط العريضة تدل دلالة واضحة على تطور الصناعة العربية . وتدل أيضا على المجهودات الكبيرة التى تقوم بها المؤسسة المصرية العامة لمواد البناء والحراريات فى تدعيم صناعات حيوية ، تكفى حاجة الاستهلاك المحلى ، وتعطينا فرصة لتصدير انتاجنا للخارج . وهذا هو ما نسعى اليه بكل الجهود ونحن نبنى مجتمعا اشتراكيا واعيا ومتفتحا .



العامل بين القديم والحديث

كان العامل فى ظل النظام الرأسمالى يبذل من الجهد والعرق فى سبيل لقمة العيش مايفقده كثيرا من آدميته رغبة منه فى الحفاظ على رزقه الذى ماكان يكفى قوته ومن يعول الا بالكاد .

ما ان قامت ثورة البلاد المباركة وبدات فى اعادة تنظيم كافة المرافق ومن بينها النهضة الصناعية العظيمة ، حتى اولت العامل ما يستحقه من اهتمام وعطف فاعادت اليه كل ما كان محروما منه فى العهود الراسمالية ، ومنحته الاجر المناسب لعمله والذى يجعله يحيا وعائلته حياة طيبة رغدة هنيئة بعيدة عن الفاقة والعوز ، كفيلة بان تحفظ له شعوره بالمساواة والعدالة .

وبدا اثر ذلك واضحا جليا فى زيادة الانتاج زيادة ملموسة عادت باوفر الارباح على الشركات والمشروعات مما حدا بحكومة الثورة المجيدة ان تضيف حقا جديدا ،لم تكن الظروف تسمح به من قبل ، **الا وهو حق المشاركة فى الارباح ،** فصدر القانون الاشتراكى رقم ١١١ لسنة ١٩٦١ وصار العمال بموجب ذلك القانون يحصلون على نصيب سنوى فى الارباح . فساعد ذلك على الارتفاع بمستوى معيشتهم الى درجة لم يلمسوها من قبل واصبح فى امكان كل ان يحصل على ما كان يشتهى اقتناءه من سلع وحاجيات .

وما زالت ثورتنا الصناعية فى اول عهدها نظرا لشدة حاجة البلاد الى المزيد من المشروعات الهامة . وهذا سيتيح الفرص لفتح ابواب العمل لكافة الطبقات الكادحة فيرتفع بذلك مستوى الدخل للبلاد عامة وللعمال خاصة.

وقد قرأنا جميعا حديث السيد الرئيس جمال عبد الناصر مع احد عمال شركة كيما باسوان عندما ساله عن اجره اليومى وما ينفقه منه وما يفيض وما فعله بمكافاته السنوية وكيف تصرف فيها ، فكان رد ذلك العامل باعثا على الاطمئنان الى نجاح اهداف القوانين الاشتراكية واثرها الطيب فى هذه الطبقة من الشعب .

ولا شك ان ما لمسه السيد الرئيس فى اسوان ـ سواء كان ذلك بالمصانع المختلفة او بمشروع السد العالى ـ انما هو صورة لما يحدث فى باقى مرافق الدولة نحو عمالها .

فهل انتهى الامر عند هذا الحد..؟

لقد ادت الثورة المباركة واجبها نحو هذه الطبقة الكبيرة من الشعب التى جاء دورها لتؤدى للوطن الكبير بعض حقه عليها . ولذلك نتوجه للعامل بالحديث الصريح ليكون له ذلك نورا يهتدى به فى حياته .

ان كل عامل يهدف الى ان يحتفظ بمستواه المعيشى الكريم بل وان يعمل على الارتفاع به يوما بعد يوم كلما واتته الفرصة . فهل بدا يعد العدة لذلك من الآن وهل فكر فى مستقبله ومستقبل اولاده ومسئولياته نحوهم عندما تزيد تبعاته نحوهم خصوصا كلما زاد عددهم ... ؟

نعتقد ان الوقت قد حان لذلك وان الفرصة سانحة ومهياة لتحقيق ذلك الهدف . ووسيلة ذلك بسيطة وسهلة وفى مقدور كل عامل ان ينتهزها .

مواجهة ظروف الحياة بالادخار

ولناخذ مثالا يحتذى به ويكون هاديا لكافة العاملين فى المشروعات المختلفة هذا المثال هو فئة العاملين فى مشروع السد العالى الذين يحصلون اليوم على اجر روعى فيه تعويض لظروف الحياة فى تلك البقعة من الوطن العزيز .

لا شك ان عمال ذلك المشروع الكبير وغيره من المشروعات الاخرى قد فكروا فى الاحتفاظ بجزء من اجرهم اليومى او الشهرى وكذلك بجزء من المنح التى يحصلون عليها فى المناسبات ، فقاموا بادخار جزء من ذلك الدخل فى الاجهزة الادخارية المختلفة . هذا الجزء الذى يتزايد يوما بعد يوم كلما كان العامل فى عمله سوف يمهد له حياة جديدة مستقرة بعد انتهاء المشروع الذى يعمل فيه ، سواء بقيامه بعمل خاص به او فى الانتظار الى ان يلتحق بعمل جديد فضلا عن امكانه الاعتماد على مدخراته المتزايدة فى درء ما قد يتعرض له من صعاب فى حياته .

لا تستهن ايها العامل باى جزء تدخره ولو كان قليلا . فالقليل مع القليل كثير وبادر ـ ان لم تكن قد بدات فعلا ـ بادخار جزء من اجرك او مرتبك او مكافاتك ، لتضمن لك ولعائلتك اطمئنانا واستقرارا وضع امام عينيك دائما الحديث الشريف « اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت غدا » واعلم ان الادخار وسيلتنا لتحقيق الرخاء والتقدم .


الادخار رخاء وأمان
المؤسسة المصرية العامة للادخار

المراسلون الأجانب فى "ابورودیس"

١٠٠ مليون طن بترول تحت الخليج!

علت الدهشة وجوه المراسلين الاجانب الذين دعتهم مصلحة الاستعلامات لزيارة منطقة البترول فى ابى رودیس التابعة للشركة الشرقية للبترول هذا الاسبوع عندما علموا أن رقم احتياطى البترول الكامن تحت مياه خليج السويس مائة مليون طن ! ... ولم يتمالك بعضهم نفسه وعبر عن دهشته بالصفير ...

كانت رحلتنا من القاهرة الى أبى روديس بطائرة عربية يقودها الطيار العربى الكابتن سامى تيمور الذى أثنى عليه المراسلون الاجانب ومن بينهم اثنان من الطيارين الذين عملوا فى الحرب العالمية الثانية

ومن أبى روديس نقلنا لنش فى البحر الى البريمة العائمة التى تعمل فى الحفر تحت الماء .. اسمها « البيرو نجرو » أى البيرو الزنجى وهو الاسم الذى أطلقه عليها الفنيون الايطاليون الذين يتعاونون فى العمل على ظهرها مع الفنيين العرب

وكانت رحلة البحر فى اللنش رحلة شاقة لغضبة البحر ساعة الرحلة وارتفاع أمواجه .. ووصلنا الى البريمة العملاقة الضخمة لنجد مفاجأة أخرى فى انتظارنا .. ان سطح البريمة العائمة مرتفع جدا ، ويقتضى الصعود اليه الدخول فى قفص اسطوانى من الحبال الليف المجدولة على هيئة شبكة والقاعدة والسقف من الخشب .. وندخل القفص كأى « شبتا » محترمة ونمسك بالحبال بأيدينا وأسناننا ويرفعنا «ونش» الى سطح البريمة بعد تعليقنا فى الهواء فوق الامواج فترة رهيبة حبست فيها أنفاسنا !

وهبطنا على سطح البريمة « مستوين تمام » .. وتذكرت وأنا أنقل البصر بين الزملاء المراسلين الاجانب كيف كان جوابهم عندما سئلوا قبل ركوبنا اللنش !

ـ هل بينكم من يصاب بدوار البحر ؟

وكان الجواب استنكارا بالاجماع .. كيف يكون بينهم ممن يصاب بدوار البحر وهم جميعا مراسلون وراء البحار !

وخففت عنا حفاوة الخبراء العرب فوق ظهر البيرو الزنجى متاعب رحلة البحر .. وبدأنا جولتنا من قاع البريمة الى مطار هبوط طائرة الهليكوبتر الصغيرة التى تربطهم بالبر .. ان ثمن البيرو الزنجى ٣٫٥ مليون من الجنيهات ، ومسطحه ١٢٠٠ متر مربع ، ووزنه ٥٠٠٠ طن ،ومزود بتسعة موتورات كهربائية قوية، ويعمل على ظهره ٥٠ مهندسا وفنيا وخبيرا وعاملا . تتكلف دقيقة الحفر الواحدة بهذه البريمة العائمة العملاقة جنيهين ، والحفر يستمر اليوم كله طوال الاربع والعشرين ساعة ، وبذلك يتكلف فى اليوم الواحد حوالى ٣٠٠٠ جنيه !

ان البئر التى يحفرها الان البيرو الزنجى هى البئر الثانية التى يتولى حفرها ، وعندنا الان فى المنطقة ، فى مياه البحر الاحمر ست آبار مماثلة تنتج يوميا ٣٠٠٠ طن من الذهب الاسود . وقد ثبت جودة الخامة المستخرجة من المنطقة واحتواؤها على نسبة مرتفعة من البنزين النقى الممتاز

وقصة استخراج البترول من المنطقة ترجع الى سنة ١٩٥٣ عندما بدأ الاستكشاف .. وبدأ الانتاج بعد عامين .. وكان رأس المال مليونى جنيه وهو اليوم ١٠ ملايين .. ومساحة المنطقة التى يشملها الاكتشاف ٦٠٠٠ فدان .. والعجيب أن حفر بئر البحر يتكلف ثلاثة أمثال ما يتكلفه حفر بئر البر .. وبئر البحر يتكلف حوالى نصف مليون جنيه

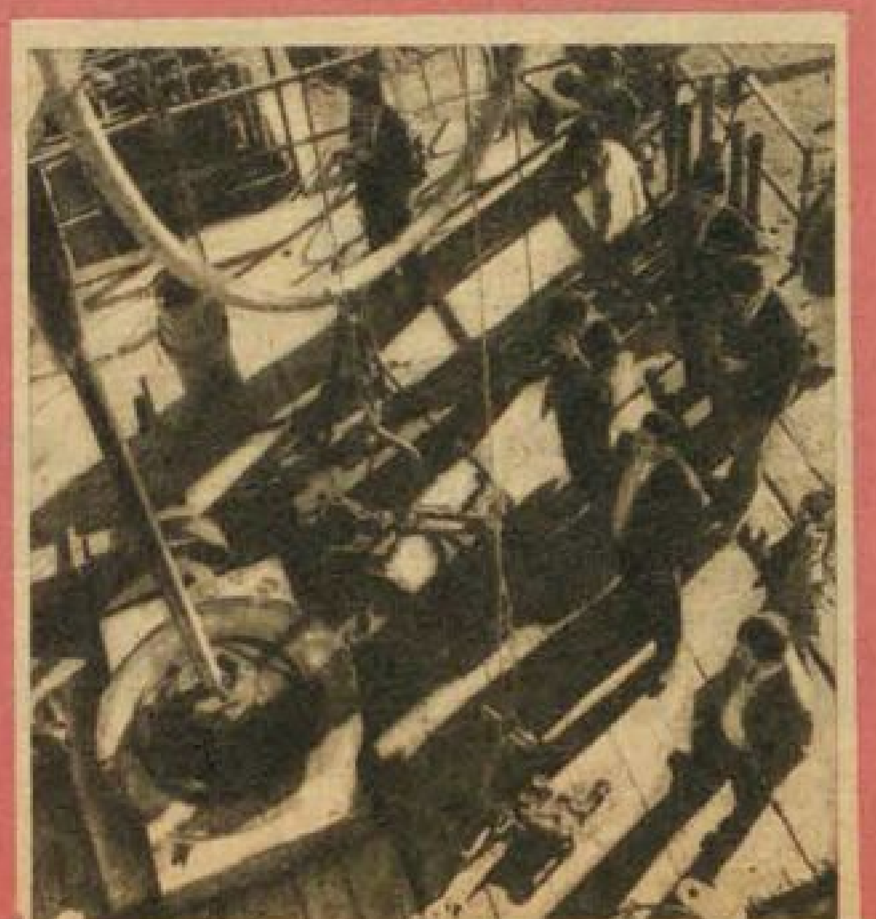
وبترول المنطقة يستهلك أكثره محليا ويصدر بعضه الى ايطاليا وتشترى أيضا شركة كالتكس الامريكية كميات منه لتصديره

ويعمل فى المنطقة كلها ٢٠٠٠ عامل و ٩٠ فنيا و ٣٠٠ موظف ويحيون فى جنة .. جنة حقيقية لانه ليس فيها حواء .. فما زالت المدينة السكنية التى ستعيش فيها العائلات فى دور الانشاء

محمد رفعت

● فى الصورة العليا .. القفص الذى حملنا من القارب الى سطح البريمة العائمة ، وفى الصورة السفلى ... الذهب الاسود يتدفق ...

● على سطح البريمة العائمة التى تستكشف البترول فى أعماق خليج السويس ...





لامثيل لسيجارة "لاكي"! إنك تتذوّقها وتتلذذ بنكهتها التي يقدّرها ذوو الرجولة الحقّة، تلك النكهة التي تنبعث من أفخر أنواع التبغ في العالم.. النكهة اللطيفة، المرضيَة، الكاملة التي جعلت هذه السيجارة الأمريكية العصرية أشهر من نار على علم. تذوّق سيجارة "لاكي"! فيها كل ما يبتغيه الرجل في تدخينه.

شارع النجوم

أحمد رجب

رحلة حول العالم بـ ٦٠ قرشا فقط !

قضيت ـ هذا الاسبوع ـ أربع ليـــال ... مع أربعة اصدقاء ! واحد مهذب جدا هو **ابراهيم المصري** ، وواحد غير مهذب ـ جدا برضه ـ هو **جليل البنداري** ، وواحد مريح جدا هو **صلاح جاهين** ، وواحد متعب جدا هو **انيس منصور** !

فانيس منصور هو صديق المتاعب فيساعات العمل ، وفي غير ساعات العمل ! اذا قضيت معه ساعة فراغ حدثني عن معدته ، وكبده ، ومصرانه وكرات الدمالحمراء والزرقاءوالموف والتركواز ! فهو رئيس « جمعية الموهومين» ، وهو يخرج لي من جيبه برطمان عسل نحل لانه نحلوى يعتقد أن عسل النحل فيه شفاء من كل الامراض ، وهو يتركني عادة وانا أحس كل أعراض الامراض في الدنيا وأدور كالنحلة بحثا عنالدكاترة أنورالمفتي واسماعيل السباعي وصلاح الملاح، وانا أوهمه ـ بعد ذلك ـ انتقاما بان وجهه أصفر كالكركم ، وان يده ترتعش ، وان انفه يهتز، وان نفسه مكروش، وانرأسه ليس في مكانه الصحيح ، فيسرع الى جميع أطباء القاهرة ومعامل التحاليل فيها ! وهو اذا أضرب عن حديث المرض ، تحدث عن القلق . فانيس منصور يفطر قلقا ، ويتغدى قلقا ، ويتعشى قلقا ، ويكتب بقلم ماركة قلق ٥١ . فالقلق هو اكسير الحياة عنده، وهو البطاريات التي تدفعه الى العمل على كل المحطات ، في « المصور » و « الاخبار » و « الجيل » ودور النشر والمسرح والتليفزيون !

ولكنني سهرت معانيس منصور هذا الاسبوع سهرة ممتعة لاول مرة ! بلا مرض ولا قلق ولا أرق !

دعاني لركوب صاروخ جديد من اختراعه يدور حول الارض وقام هو بدور الدليـــل أو الترجمان ! وهو صاروخ من نوع جديد لانه يبتعد عن الفضاء ويمرق ملتصقا بالارض او طائرا فوق المحيطات والبحار ! والصاروخ ـ أو كتاب انيس منصور الجديد « حول العالم في ٢٠٠ يوم » ـ صاروخ قشاش كقطار المراكز ! انه يتوقف في كل أرض والتـــرجمان أنيس منصور معك يشرح بأسلوبه السريع الممتع !. انه ينزل معك لتركب معه البغـــال في أعالى الهيمالايا ، أو ليحملوك على محفة «مرابعة» لتقابل الكاهنالاعظم «الدالاي لاما» ! وصاروخ أنيس منصور لا يستقر في مكان ! انت الآن تركب الفيلة في لاوس ، أو تقـــف في ادغال آسيا وحولك الاسود تزأر والتماسيح تسعى في المستنقعات وانت في زورق مع الترجمان ! ومن هذه الحياة البدائية البسيطة ينقلك الصاروخ ـ في غمضة عين ـ الى نيويورك « عقل أمريكا المجنون » ، أو الى جزر هاواي لتمشى ربع عار وانت تضع عقود الورد حول عنقك وترقص مع بنات هاواي ، أو في سنغافورة ـ أرخص بلاد العالم ـ لتأكل الموز بالشطة ، أو في سيلان لتأكل الاناناسوالغربان تدعوتنفسها ـ بالعافية ـ لتأكل معك ، فاذا رفضت خطفت الغـــربان هدومك وطارت ! أو في هـــونج كونج لتأكل الضفادع والثعابين البرية مع أنيس منصور اذا كانت نفسك كويسة ! او في الفيليبــين لتأكل ـ معه ـ الكتكوت في قلب البيضـــة ، فالبيض هناك بكتاكيته ! أو في أندونيســيا حيث أرواح الموتى تكتببالقلم والسلة ! أو في طوكيو لتعيش مع بنات الجيشا وتشترياللؤلؤة الحرة بعشرة قروش ! وفي الهند لتشهد معه هجومالقرود على بعضالمصالح الحكومية وتمزيقها للدوسيهات ! أو في بالى لتتــزوج مع أنيس زواجا شرعيا اوف واشنطون لتعطي ترجمانك خمسين جنيها ليشتري لك بها سيارةكاديلاك فاخرة تعمل بها ابو علي !

عالم غريب ينتقل معك فيه أنيس منصـــور داخل كتابه الممتع ، ان ثمن هـــذا الكتاب هو أرخص ثمن لتذكرة ـ ٦٠ قرشـــا ـ لرحلة ممتعة حول الارض !

ولكن أنيس منصور ـ كعادته ـ سيتركك من وقتلآخر ليدخل المستشفيات ويجرى التحاليل، سيقول لكعناذنك ويدخل مستشفى جاكارتا وعن اذنك في استراليا ليدخل مستشفيالملكة، وعن اذنك في نيويورك ليعمل نفس العملة ، وسوف يهبط معك في بلد صغير في اليابان ليس به سوى مستشفى ولادة ... وســـوف تفتح فمك من الدهشة وانت ترى أنيس وهو يدخل مستشفى الولادة ، فقد اشتد به وهم المرض أو مرض الوهم ... وولادة ولادة ... زي بعضه !

وعالم الحب

واذا كان أنيس منصـــور يطوف بك عالم الانسان ... فان ابراهيم المصري يطوف معك عالم الحب في كتابه الجديد الممتـــع « تاريخ الحب ووسائله الخالدة » ! ان الكاتب الكبير يستعرض العلاقة بين المرأة والرجل في مختلف العصور والازمنة ، وقصص المحبين وعشـــاق الجمال ، ونظرة المجتمعات الى هذه العاطفـــة الازلية ، ونظرة الفلاسفة والمفكرين اليه ... فالحب عند بلزاك « شعر الحواس » وعند العلامة لويس مئيار « طفــل يريد أن يولد » وعند الفيلسوف شوبنهاور : « شرك نصبته للانسان غريزة النوع » ! .. والحب لا بد له ـ لكي يكون ـ من حضارة ، من ثقافة ، من تقدم عقلي يرتفع على البدائية والفطرة، فالحب في المجتمعات البدائية لا وجود له ، فسهولة الملذات تقتل اللذة ، وتقتل الحـــب ، « وحيث لا يكون الحب العاطفي القائم على التفضيـــل والاختيار ، ينعدم احترام المرأة وتفقد كرامتها، والدليل على ذلك ان قبائل الاســـكيمو التي لا تعرف الحب ، تقدم نساءها هدية للضيوف وتكريما لهم » ، وقبائل البوشمن لا تعـــرف الزواج اوالاسرة انها تتناسل فيما بينها دون قوانين !

وكتاب ابراهيم المصري الجـــديد شائق ، وممتع ، يعالج الحب والجنس في لفظ عف ، رقيق ، وهو سجل حافل بالثقافة ، والعلم ، والادب ، والاجتماع ، والتاريخ !

أبولسان

أما صديقي « المهذب المتربي ابن الناس » **جليل البنداري** صاحب اللســـان الذي لا تكفي بحار العالم ومحيطاته وأنهاره لغسله ، فان له كتابا ممتعا اسمه « شفيقة القبطية » لا تستطيع أن تقاوم اغراءه فتلتهمه في جلسة واحدة !

فأسلوب جليل البنداري كالفشار ـ ، كبشة وراء كبشة دون أن تشعر ، لتكتشف بعد ذلك انك أكلت عشرين كيسا ، وان معدتك امتلأت، وانك شبعت !.. وهو فشار مملح ، والملح هو لسان جليل البنداري الطـــويل الذي يتمنى الفنانون جميعا ، بلا استثناء ، قطعه !...ولكن خفة الدم المصرية الاصيلة التي تمتـــزج بطولة لسانه هي التي تغفر له دائما كل شيء!

وقد رأيت مرة فريد شوقي ثائرا هائجا وهو يتوعد جليل البنداري بالقتل لانلسانه طال عليه في احدى المقالات، وقد تصورت انوحش الشاشة سوف يفتك بجليل فتكا عندما يراه، ورحت أهدىء من ثورته وعصبيته ، وبعد قليل دخل جليل البنداري ، وانفجر فريد شوقي ، واذا بلسان جليل البنداري كالمدفع الرشاش ، واذا بوحش الشاشة الثائر يكاد يقع على الارض مع الضحك !

وجليل البنداري في كتاب شـــفيقة القبطية يعامل شفيقة وكأنه يعامل فنانة حية على قيد الحياة ! فأنت تشعر انه كان يتمنى أن يدرك عصرها أو تدركهي عصره ليكتب عنها تحقيقاته الصحفية مستعملا طولة لسانه ! فالكتاب أقرب الى التحقيق الصحفي عن راقصـــة مرموقة من راقصات مصر كانت حديث الناس ذات زمان ! وجليل ينقل اليك هذا العصر بكل صـــوره السياسية ، والاجتماعية ، والفنية من خـــلال قصة شفيقة ، ولقد كانت شـــفيقة غانية من غواني عصرها ، ولكن أسلوب الكتاب يزرع في صدرك عاطفة حب نحو شـــفيقة ، قد تكون اعجابا ، أو رثاء ، أو شفقة ، ولا تملك ـ في آخر سطر ـ الا أن تحس الحزن من اجلها... برغم الاسلوب الضاحك المرح الذي يعـــرض قصة حياتها !

عمر الخيام الجديد

والصديق الرابع ـ **صلاح جاهين** ـ انسان غريب الاطوار ! انه يبدو لك ـ على الطبيعة ـ طفلا بريئا ســـاذجا في تصرفاته ! انه يقضي معك الســهرة وهو يضحك من أعماقه ويـــعد كل من حوله بالضحك ؛ مرة يرقص باليـــه في رشاقة عجيبة برغم سمنته المفرطة ، ومرة يلقي مونولوج « أناديت وجزمتي نعلها داب» وهو واقف يحرك يده وكأنه يدير بيـــانولا ، ومرة يغني أوبرا ، ومرة يغني لام كلثـــوم ومظهر طفول بريء لا يكشف عن القـــدرات الفنية الهائلة التي تختفي خلفه ، ولا عن صلاح جاهين الفيلسوف المتأمل الساخر الذي يكمن في أعماقه !

فان كتاب صلاح جاهين الجديد « رباعيات » هزني، استوقفتني صفحاته طويلا مع كل رباعية، شدتني تأملاته ، لمحاته ، حيرته ، دموعه التي تكسوها بسمات ، أو بسماته التي تقطر دموعا لا تبين !

ويقول صلاح جاهين : عن صلاح جاهين :

انا شاب لكن عمـــري ولا الف عام
وحيد .. ولكن بين ضـــلوعي زحام
خايف ولكن خـــوفي مني انـــا
اخرس ... ولكن قلبي مليـــان كلام
عجبي !

ويقول عن عالم شرير يموج بالصراعات :

على رجلي دم... نظرت له ماأحتملت
على ايدي دم...سألت: ليه ؟لموصلت
على كتفي دم وحتي على راسي دم
انا كل دم ... قتلت ؟ والا اتقتلت
عجبي !!

ويسخر صلاح جاهين قائلا :

انســـان أيا انســـان ما اجهـــلك
ما اتفهـــك في الـــكون وما اضالك
شمس وقمر وســـدوم وملايين نجوم
وفاكرها يا موهـــوم مخلوقة لك
عجبي !!

... ولو انني حاولت أن انقل كل ما شدني من هذه الرباعيات فانني سوف أجد نفسي في النهاية أنقل الكتاب كله ! فان هذه الرباعيات التي نقلتها ليست اروعها ولا أحسنها ، فكلها تتضارب بعضها في لمحات العمق ، والتأمل ، والجمال ! .. ويكفي ان اذكر كلمة قالها لي مرةالصديق **فتحيغانم** رئيس تحرير صباحالخير أيام كانت تنشر هذه الرباعيات : لو كان الامر ممكنا لاعطيت لصلاح جاهين مائةجنيه ثمنالكل رباعية في الاسبوع ! »

انني أحب بيرم التونسي ، واتعشق اشعاره، ولكن صلاح جاهين ـ بعد هذه الرباعيات ـ يجعلني اعتقد ان صلاح جاهين هو اميرشعراء العامية ... أو عمر الخيام الجديد !



ابراهيم المصري



انيس منصور



صلاح جاهين



جليل البنداري

رجل وامرأة وبينهما لغز !



بقلم أنيس منصور

الرجل يصف المراة عادة بالغموض .. الفلاسفة والشعراء والمخرجون والمنتجون والرسامون.. وكل واحد ينتهي اسمه بالواو والنون ..

المراة غامضة .. مش مفهومة .. لغز حير كل الناس .. ويبدو أن السماء عندما ارادت أن تخلق المراة ترددت .. وفي آخر لحظة اختارت ان تجعل المراة شبيهة بالرجل .. كان السماء كانت ترى أن المراة يجب ان تكون مختلفة عن الرجل . أو تترك للرجل حرية اختيار الرفيق الذي يعجبه من بقية الحيوانات الاخرى .. ولم يفعل الرجل طبعاً واختارها شبيهة له .. وان كانت المراة عندما وجدت نفسها أمام الرجل ، وانه هو شريكها المفروض عليها ، راحت تختار شركاء لها من غير جنس الرجل .. فاختارت اصدقاءها من الكلاب والقطط والطيور والقرود .. واحيانا اصدقاء الرجل ، أو اعدى اعدائه !

يندهش الرجل لهذا الحب الغريب بين المرأة والقطط والكلاب والطيور.. وكيف انها تحب الكلاب اكثر منه ، وكيف انها تفضل خربشة القطة على لمسة من شفايفه ..

المراة غامضة .. طبعا غامضة .. انها اعقد من لغز ابي الهول الذي فضل أن يموت على الرمال ، على ان يجري ويختفي في كهوف النسيان .. وليست الرمال التي حول ابي الهول سوى ملايين اللايين من الاسئلة : انت قاعد كده ليه ؟ انت لغز .. انت غامض كالمراة !

انني اعرف صديقا اصيب بحالة من الجنون عندما فوجيء بأن عروسه اصرت على ان تزف ومعها كلبها الصغير ..

ويوافق العريس بعد تردد شديد ..

ولكن عندما فوجيء بالكلب يتربع في حجر العروس ، ثم يتعاقب أهل العروس على تقبيل الكلب ثم تقبيل العريس ، اصيب بذهول.. صرخ في الناس وهو يقول : انا عاوز اعرف مين فينا العريس .. انني تزوجتها وكل ما اخذته حتى الآن هو أن اضع يدى على رجلها .. انظروا أين ينام الكلب !..

ولم يسمع له احد .. وانما ظل الناس يقبلون العريس .. وبعد ذلك يقبلون الكلب .. او يبصقون على خد الكلب .. من القرف من خد العريس !

شيء لا يفهمه الرجل .. كيف تهتم المراة بكلبها كل هذا الاهتمام ، ولا تهتم برجلها بعض هذا الاهتمام !

***

والمراة تغضب لاتفه الاشياء ..

تغضب لان زوجها وحبيبها وابا اولادها ، والذي حملها على حصان ابيض ، أو على ظهر المأذون من بيت اهلها الذي كانت فيه مضطهدة كالزنوج في امريكا ، الى بيت اصبحت فيه سيدة ، واصبح هو يقوم بدور الزنوج ، تغضب لان هذا الزوج لم يقبلها وهو يضع المفتاح في الباب ، داخلا أو خارجا .. ايه يعني قبلة .. مع انها كانت طول الليل الى جواره تحت لحاف واحد !

وتغضب لان زوجها الذي تزوجها من عشرين سنة لم يعد يقل لها : أحبك .. اموت فيك .. انت الدنيا .. انت مندوبة كل نساء العالم عندي .. انت العضو الوحيد الذي له حق الكلام والامضاء بالنيابة عني ، انت اللي هنا ، وانت اللي هناك ..

تغضب لانه لا يقول لها هذا الكلام كل يوم

والرجل يهرش رأسه بحثا عن عقله .. طبعا عقله الذي صغر وتضاءل ، حتى يمكن ان يختفي بين شعراته البيضاء !

اعجبني الرجل في جزيرة بالي باندونيسيا .. انه منذ اللحظة الاولى يقول كل شيء لزوجته : تزوجتك ، وتموتين بعدي !

انتهى الكلام الذي يجب ان يقوله الرجل لزوجته ، مرة واحدة ، منذ أول لحظة ، وبعد ذلك على الزوجة ان تبحث لها عن شغلانة اخرى ، غير أن تسحب الرجل من لسانه ، ليقول كل ما في قلبها هي !

***

ولكن الحقيقة ان الرجل في اتهام المراة بالغموض ظالم ، لانه يعرف طبيعة المراة ، وفي نفس الوقت لا يريد أن يعترف بها .. ولا يريد ان يكلف نفسه مهمة تبديد الغموض .. مهمة أن يسحب الشمس الى سماء حياته الزوجية ، لتذوب كل علامات الاستفهام وتتساقط كالمطر ، وتصفو السماء ..

فهو يتهم المراة بالغموض .. لان المراة فعلا متقلبة .. متقلبة لانها عاطفية ، لان الاشياء الصغيرة هي التي تثيرها ، أما الاشياء الكبيرة فهي لا تهزها ..

والرجل عادة يهتم بالكبيرة وينسى الصغيرة، والمراة تهتم بالصغيرة ، وتنسى الكبيرة ..

ولان الغموض في صالح الرجل ..

فالرجل يتهم المراة بالغموض لان الوضوح ليس في صالحه .. فالغموض يشبه سحب الدخان التي تطلقها الجيوش أثناء الحرب .. هذا الدخان يحميها من قنابل العدو ، يحميها من كشافات العدو ..

فالوضوح عند المراة هي انها تريد ان تتأكد من حب الرجل ، تتأكد من انه يحبها ، وانه يريد ان يتزوجها .. لان المراة تريد أن تتزوج ، وأن الرجل – عادة – لا يريد أن يتزوج ..

وهذا الوضوح يضايق الرجل .. ولذلك لا بد ان يدعي انه مش فاهم ، وأن افكار المراة كلها مليئة بالمفاجآت .. وانها حيرته .. وانه لا يعرف لها راسا من رجلين .. فهذا الغموض الذي يطلقه في المسافة التي تفصل بينه وبين المراة هو ضرورة حربية لكي تحمي تراجعه وانسحابه الى قواعد العزوبية !

***

شيء آخر يحير الرجل ..

يندهش جدا الرجل عندما يجد المراة لا تعرف كيف تتصرف من تلقاء نفسها .. انها لا تعرف ما الذي تطبخه ، ما الذي تأكله ، ما الذي تفعله .. انها تريد ان تنزل .. ان تطلع .. ان تلبس .. أن تخلع .. ان تغير لون شعرها .. لون اظافرها .. أن تقصر شعرها . أن تطيله .. أن تخس .. أن تتخن .. يندهش كيف انها تسأله عادة ماذا تفعل؟ هل تفعل هذا او ذاك !

بل انه يندهش اكثر عندما يكتشف انها لا تعرف ما هو الغلط وما هو الصح .. تسأله : هل ده كويس .. ولا وحش .. فاذا قال لها : مش عارف .. اللي يعجبك!

واللي يعجبك هذه تضايقها جدا .. تنكد عليها عيشتها .. وتعتبر ان هذه العبارة هي اهانة لها .. هي القاء لها في البحر .. هي طردها من البيت .. هي تجاهل تام لها ..

ويندهش الرجل كيف أن زوجته او حبيبته ترفض أن تختار .. ترفض أن تكون حرة في اختيار ما يعجبها هي شخصيا ..

وكل الرجال عندما يندهشون لهذا الموقف من جانب المراة ، تبدو على وجوههم علامات وانقباضات ، وكرمشة في الحاجبين ، وامتداد في الشفتين ، ولطمة من اليدين على الخدين .. وكل هذا يدل على أن المراة : لغز !

ولكن الحقيقة ان المراة تريد أن تتصرف وان تفكر وان تتذوق بوحي من الرجل ، بأمر من الرجل الذي تحبه .. هو الذي يختار لها ، أو هو الذي يأمرها ، هو الذي يقول لها أين الصواب وأين الخطأ .. انها لاتريد ان تعمل ما تريد .. وانما تريد ان تعمل ما يريد الرجل ، ما يحب الرجل ، انها تريد أن تكون من رعاياه .. ان يكون هو الحاكم وهو القانون .. ليس مهما ان يكون الذي يريده « صح او غلط » ..وانما المهم ان تعمل ما يريده هو والسلام ..

والمراة تحب ان تعمل ما يقتنع به الرجل ، لا ما تقتنع به هي .. انها لا تفعل ما يعجبها، ولكن ما يعجبه .. ولذلك فاذا قال لها : « اللي يعجبك » .. كان معنى ذلك انه يحررها من صلته بها ، انه يحرمها من تحكمه فيها ، من استعماره لها ، من استعباده لها ، من خضوعها له ، من تبعيتها له !

ولا يفهم الرجل ، كيف ان المراة تثور على اهلها ، وعلى كل الناس .. وكيف انها تتحدى المبادىء والاخلاق والدين ، وكل المجتمع .. كيف انها مجنونة بحريتها ، وانها ثائرة على كل قيد .. بعد ذلك تتنازل عن حريتها تتنازل عن شخصيتها ، عن نفسها ، عن عقلها ، عن ثقافتها .. عن كل تاريخها .. ويندهش الرجل ..

ولكن الذي لا يعرفه الرجل ، هو أن المراة ثارت على تحكم اناس لا تحبهم ، وعلى قوانين اسرة لا تحبها .. ولكن المراة لم تثر على التحكم ولا على القوانين .. وانما هي تستبدل حاكما بحاكم آخر، وتستبدل بقوانين لاتحبها، قوانين وقيودا اخرى تحبها ..

فالمراة لا تكره القيود ، ولا تكره الاستعباد ولا الظلم ..

ولكنها تكره قيود الذين لا تحبهم ، وتكره ظلم الذين تكرههم ..

فاذا انتقلت الى بيت الرجل الذي تحبه .. فانها تعطيه كل ما اكتسبته .. تعطيه الشخصية العنيدة ، وتتنازل له عن حريتها ، وتضع عند قدمه كل ما عندها .. وتصبح كأنها قطة او عصفورة تتمسح في قدمي الرجل !

ويندهش الرجل ، وتكتمل صورة المراة امامه .. ويصفها بالغموض .. وان الانسان لا يستطيع أن يفهمها، واذا فهمها ، فسيجدها شيئا آخر .. يسحرها ، كل يوم بصورة ، وكل صورة بمعنى ، وكل معنى لم يخطر له على بال ..

والرجل لا يستطيع ان يخفي أكاذيبه .. انها تظهر عليه .. مهما حاول .. والمراة وحدها قادرة على أن تكتشف هذا الكذب . والمراة ليست ذكية ، ولكن المراة دقيقة الملاحظة فقط ، والرجل ذكي ، ولكنه ليس دقيق الملاحظة .. ولا يمكن أن يكون الانسان زوجا وذكيا في نفس الوقت !

ويندهش الرجل كيف تعرف المراة كل شيء وبسهولة .. كيف تشم رائحة الكذب ، وكيف تشم رائحة المراة الاخرى ، أو النساء الاخريات ..

والحقيقة هي أن المراة « مهنتها » الرجل .. اما الرجل « فهوايته » المراة ..

وهناك فوارق بين الذي يحترف الرجال، وبين الذي يهوى النساء ..

فالمراة تعرف كل شيء عن الرجل .. تعرف شكل وجهه ، وحجم انفه ، وعدد الشعرات البيضاء في شعره ، وشكل اسنانه .. وماذا يفعل عندما يأكل وعندما يضحك وعندما يغضب ، والبدل التي يحبها ، والناس الذين يستريح اليهم .. كل شيء عنه ..

ومن النادر أن تجد رجلا يعرف كل شيء عن زوجته .. ومعظم الرجال لا يعرفون .. لان المراة ليست هي الشاغل الوحيد لهم .. وانما هي « ضمن » اشياء او اناس كثيرين يهتم بهم ..

ولذلك فأي تغير في ملامح الرجل ، فانها تحس به فورا .. وبسرعة تفسره ، وبسرعة تطلب تفسيرا له .. والرجل ينسى .. او لا يهتم ..

ويندهش الرجل ، كيف استطاعت هذه السيدة المغمضة الجالسة طول النهار في البيت أن تعرف كل هذا .. مع انه حاول أن يخفي اكاذيبه ، بكل الطرق .. ولكنه ايضا لم يستطع ..

لغز .. غامضة .. غريبة لا يمكن أن يفهمها أحد ..

***

والمصيبة هي ان الرجل يعرف هذا كله عن المراة ، فالرجل هو الذي علم المراة كيف تفكر ، وكيف تفهم ، وكيف تحب ، وكيف تكره .. ولكن الاستاذ نسي .. وراح يبحث عن اشياء اخرى .. ولكن المراة تطبق تعاليم الاستاذ ، وتحاول أن تفهمه كما علمها .. ولكنه نسي ما علمها .. ولذلك فكل ما تقوله المراة للرجل يعتبر مفاجأة بالنسبة له .. كأنه شيء جديد .. وتندهش المراة للرجل ، الذي يعرف كل شيء ، ثم لا يفهمها .. ويندهش الرجل لاندهاش المراة ..

وتنظر المراة الى الرجل على انه لغز .. وينظر الرجل الى المراة على انها لغز ..

والعلاقة بين الرجل والمراة علاقة تهدف الى حل اللغز الذي هو الرجل ، واللغز الآخر الذي هو المراة ..

وخبراء الالغاز ، وخبراء حل العقد يقولون : ان قطع هذه العقدة أسهل من حلها !

ولكن هل من الممكن ان ينقطع هذا الحبل المعقود بين المراة والرجل ؟ والجواب : طبعا لا ..

وهذا لغز جديد يعجز الرجل عن حله.. وانما تتولى حله القطط والكلاب والرجال الآخرون ، وبصورة غامضة ايضا ..

ويقال ان ابا الهول كاد يفتح فمه وينطق عندما عرف احد المؤرخين حقيقته وقال له : انت غامض ..

ولو قال هذا المؤرخ لابي الهول : انت غامض جدا ، لفتح أبو الهول فمه وابتلع المؤرخ حتى لا يفشي هذا السر ويقوله لكل النساء ..

وكثيرون من الفلاسفة فضلوا أن يقولوا هذا السر – سر غموض المراة – وهم في أفواه القبور !

أنيس منصور



فلنتحرر من النفخة الكذابة !

رسالتنا

اليوم نتناول قضية عامة ذات اتصال وثيق بصالح أبناء الاجيال الصاعدة ، وقد رايت أن استهل بها هذه الصفحة لاهميتها العظيمة في نظرى ..

وقد جاءتنا الرسالة من القارىء « قيس يوسف مرزوق » الطالب بكلية الطب جامعة أسيوط ويقول فيها : « قرات بالمصور وغيره من الصحف والمجلات تحقيقا واسعا حول ما يلقاه اخواننا الطلبة المبعوثون لتلقى العلم او للتدريب بالخارج ، وخاصة المانيا الغربية .. من تكليفهم باعمال تتعارض مع الاغراض التى بعثوا من أجل تحقيقها .. مثل دحرجة البراميل ، ونقل الفحم بالجاروف ، وتنظيف الاسطبلات الى غيرها من الاعمال التى تناولتها التحقيقات الصحفية .. واعتقد أنه ان صحت هذه الوقائع فى بلد يحترم العلم والتعليم مثل المانيا ، فلعل التكليف بمثل هذه الاعمال يكون احدى خطوات مناهج التعليم .. ولكن اذا انحرف التكليف عن اسلوبه او تعدى نطاقه ، وعجزت المكاتب الثقافية عن تصحيح هذا الانحراف ، وتامين مستقبل الطلبة .. فلا يكون هناك ثمة فائدة من ايفاد اخواننا الطلبة الى الخارج ، أو بقائهم هناك ، ويكون فى مصانعنا ومزارعنا متسعا رحيبا لتدريبهم وتنمية معلوماتهم .. أما اذا كان الامر غير هذا ، او كانت الشكوى فردية ، او كان مصدرها عزوف بعض الطلبة عن ممارسة مثل هذه الاعمال أو استهجانهم لها ، وشعورهم بأنها تنتقص من حيويتهم ، أو تهدر من كرامتهم فقط .. فيكون هذا اسرافا منهم فى الاغفال عن تقدير المسئولية والواجب امام المجتمع الجديد .. اذ ليس معيبا أو مشينا ان يتدرج المبعوث فى عمله من أول خطواته ، لانه يضاعف المامه بدقائقه ويوفر له الكفاءة والخبرة ، وكلها ضروريات لمواجهة عمله عندما يعود الى وطنه ، فلا يقتصر فى تصريفه على اصدار الاوامر والتعليمات من داخل المكاتب .. فان المهندس او الميكانيكى او الكهربائى او الزراعى ، الذى يبدأ تدريبه فى الداخل أو الخارج بدحرجة البراميل أو نقل الفحم أو ملاحظة رصف الطرقات او معرفة طريقة تنظيف الاسطبلات أو غير ذلك من الاعمال التى يضعفون امام القيام بها ، أو يتقززون من ممارستها ، يستطيع ان ينظم مثل هذه الاعمال ويطمئن على تنفيذها ، ويقف على اسرارها فى مصنعه او مزرعته او مكتبه .

« وانى لاذكر فى هذه المناسبة حديثا لوالدى فى صدد ما ينبغى ان يتحلى به الشباب من عزم وتضحية .. ذلك انه كان فى انجلترا مكتب خاص للمحاسبة وادارة لاعمال يقبل الطلبة الاجانب الحاصلين على أجازات دراسية عالية لمضاعفة دراستهم وصقلها .. وكان الطالب يبدأ بتمرينه فيه باعمال الساعى ثم الكاتب .. وهكذا يتدرج فى عمله وتتدرج معه افكاره فتسمو بها أخلاقه وتتهذب نفسيته حتى يصل الى ارقى الدرجات من العلم والتحصيل .. ويذكر ان طالبا مصريا قد مر بهذه التجربة فى المكتب المذكور ، وعاد الى وطنه وتدرج فى الوظائف الحكومية حتى وصل الى مركز وزير المالية ، وهو المرحوم أحمد عبدالوهاب ، مما يدل على ضرورة ذلك واهميته .. واليوم تطورت بلادنا وتحررت من الاستعمار واندفعت ثورتها الى التصنيع فينبغى أن يتحرر كل مبعوث الى الخارج من الافكار الرجعية ، ويكفيه فخرا أن رئيسنا المحبوب هو ووزراءه عمال معه .. »

●● هذا جانب من رسالة الطالب الذكي، وانا سعيدة جدا بوجود امثاله فى مجتمع شبابنا ، لاننا فى اشد الاحتياج الى هذا النوع الانسانى السامى فى الاجيال التى نبنى عليها آمال المستقبل القريب ..

وانا مع احترامى العظيم للتحقيقات التى قام بها بعض زملائنا فى دار الهلال والدور الاخرى، اجدنى اخالفهم على طول الخط .. فهذه الاعمال التى يتصورونها صغيرة .. هى الاصل فى المران السليم للرجولة والمهنة .. وفى المانيا الغربية يمر كل طالب بهذه المرحلة قبل دراسته الجامعية ، فطالب الزراعة لابد ان يقضى فترة من الزمن فى المزارع الخاصة ، يقوم فيها بما نسميه أتفه الاعمال .. وكذلك طالب الهندسة يلتحق بمصنع من المصانع ليؤدى مهمة العامل فى دحرجة البراميل وحمل قطع الحديد وتنظيف الارض .. ولهذا نجد عندهم ان الجامعى بعد تخرجه رجل بمعنى الكلمة .. رجل مسئول .. وفاهم .. وواع .. وملم بكل صغيرة وكبيرة .. اما نحن فقد تحررنا من الاستعمار كما تقول ، ولكننا لم نتحرر من النفخة الكاذبة .. والتعالى على غير اساس .. وهما مع الاسف اوضح مظهرين للتفاهة التى تحد من فائدة المتعلم او المتعلمة لمجتمعه .. بدليل اننا ما زلنا نجد خريج الجامعة الذى يتكبر على تعلم الكتابة على الآلة الكاتبة .. والممرضة التى تابى ان تقوم بالاعمال اليدوية لمرضاها..

بل لقد قابلت المدرسة التى رفضت ان تجلس مع تلميذاتها على مائدة الغذاء بالمدرسة ، لتراقب طريقة اكلهن ، وتوجههن الى الاخطاء التى قد يرتكبنها فى استعمال الشوكة والسكين ، وكانت حجتها انها ليست « دادة او مربية » ..

لقد صدق والدك فيما قال ، وفى اعتقادى انه اذا لم يفعل الطلبة شيئا اثناء وجودهم فى المانيا الغربية سوى دحرجة البراميل ، فهذا يكفى جدا فى صقلهم .. وتعليمهم التواضع والنظام والهامهم حقيقة الحياة ، وكيف يجابهها من هم احسن منهم حظا فى الحضارة واوفر نصيبا من التقدم .. ولو كان الامر بيدى لاوفدت كل عام جميع طلبة الجامعات الى الخارج لممارسة مهمة العمال لا اكثر ..



حاجة تكسف

في ... شارع الهرم

وانت فى شارع الاهرام ، فى طريقك الى الهرم ، ارجو أن تنظر الى اليمين ، لترى مبنى شامخا يحتل الاف الامتار من الارض ، ويوشك ان يتم ، وقد ارتفعت أمامه لافتة تشير الى ان هذا البناء تابع للبنك المركزى ، وانه مخصص لمطبعة البنكنوت !

وجميل ان يتم طبع البنكنوت العربى هنا ، بعد ان كنا ـ قبل الثورة ـ نطبع أوراقنا المصرفية فى لندن !

ولكن ليس جميلا بالمرة ، ان نقتطع من شارع الاهرام .. هذا الشارع السياحى الفاخر المحدود ، الذى يرتفع ثمن متر الارض فيه الى رقم محترم من الجنيهات ـ أقول ليس جميلا بالمرة أن نقتطع منه هذه المساحة الضخمة ، لنقيم عليها مطبعة!

حرام ...

حرام ان تنتزع من خزانة الدولة عدة الاف من الجنيهات ، لتشترى بها مساحة شاسعة من هذا الشارع السياحى ،ونبنى عليها مطبعة .. مطبعة كان يمكن ان تقام فى اى مكان من الفراغ الواسع المترامى خلف الشارع السياحى .. وكان يمكن ان تقام فى الارض الفضاء المتسعة فى مدينة نصر ، لتعمرها وتسقعها وتحسنها،ولتقام من حولها مساكن شعبية ومدارس واسواق لموظفى وعمال المطبعة !

بهذه المناسبة .. اقول ان ابناء هذا الجيل لا يذكرون .. ولكننى اذكر انه حينما بنيت وزارة الزراعة فى حى الدقى ، لم يكن حولها فى المنطقة كلها ، من جهاتها الاربع ، بيت واحد !

ولكن قيام هذه الوزارة فى تلك البقعة استطاع ان يصنع المعجزة ، وان يقيم مدينة ضخمة حولها ، فيها الاف من الفيللات والعمائر والمدارس والمتاجر والاسواق ، وفيها مئات الالاف من الناس انا نعيش فى عصر التخطيط ..

ويجب ان يكون من رءوس التخطيط أن تقام الابنية الحكومية التى لا تتعامل مع الجمهور مباشرة ، بعيدا عن المناطق الآهلة بالسكان ، لتعمر مناطق جديدة خالية من السكان

اما ان تقام مطبعة فى شارع الاهرام .. وتغتصب ديوان شقة فى جاردن ستى .. وتحتل مصحة فيلا فى الزمالك .. فهذا عدوان على أهل المدينة .. واسراف يصل الى حد السفه .. وحاجة تكسف

صالح جودت

كلمة صريحة

سيارات نصر"

عندما اعلنت الحكومة عن عزمها على صنع سيارات مصرية بأثمان متهاودة يدفعها المواطنون على اقساط معدلة ، شعرنا بغاية الاطمئنان الى صدق رغبة اشتراكيتنا البناءة فى العمل على رفع مستوى الشعب عن طريق تمكينه من الحصول على ضرورات الحضارة ووسائلها

ولقد سبق أن كتبت فى هذا المكان بالذات بشأن السيارات الحكومية ، وطالبت المسئولين أن يهتموا بصناعة فيات ٦٠٠ ، لكونها اصغر وارخص ، واذا تنازلت الدولة عن ضرائبها فيها تتحقق الاشتراكية على نطاق أوسع ، ويصبح من الميسور لاكبر عدد من أصحاب الدخول المحدودة أن يقتنوها ...

وأعتقد ان الدولة بدأت تهتم بهذه الفكرة ، تمهيدا لتنفيذها . أو هذا ما أرجوه على الاقل .. ولكنه موضوع آخر . فأنا لا اكتب اليوم فى أسعار السيارات ، انما اكتب فى قضية توزيعها .. التى يشاع أنها لا تسير وفق نظام الاسبقية المطلقة، بعد أن وعدنا المسئولون بذلك على صفحات الجرائد ، ونشر اكثر من تصريح رسمى يؤكد النية على احترامها ..

والواقع انى اكره ان اصدق ما يشيعه الناس من أن سياسة الاسبقية المطلقة أصابها تصدع شديد، ومع ذلك اجدنى فى حيرة شديدة أمام ايصالين .. احدهما بتاريخ ٦١/٩/٢٣، وترتيبه فى منطقة توزيعه ٥٩ ، ومقيد فى عموم الجمهورية تحت رقم ٢١٨١ وثانيهما بتاريخ ٦١/١٠/١٢ وترتيبه فى منطقة توزيعه ٣٥٤ ، ومقيد فى عموم الجمهورية تحت رقم ٢٧٧٥ . اعنى ان الاول سبق الاخر بنحو ثلاثة اسابيع، واصبح الفارق بينهما ما يقرب من ستمائة سيارة ، وبالرغم من ذلك فقد قيل لصاحب الايصال الاول انه لن يستطيع الحصول على سيارته قبل ستة اشهر على الاقل ، فى حين تسلم صاحب الايصال الثانى اخطارا بضرورة التعجيل بالحضور لاستلام سيارته ..

اما عن صفة هذين الشخصين ، فالاول منهما صحفى فى أشد الاحتياج الى سيارته ، والاخر موظف باحدى الشركات ، وربما يكون شديد الاحتياج هو أيضا لسيارته ، ولكنه ليس اكثر احتياجا من زميله .. والاثنان على كل حال مواطنان متساويان فى الحقوق والواجبات ، وليس ما يدعو مطلقا للتفرقة فى معاملتهما ..

ولقد قال لنا المشرف على احدى مناطق التوزيع ان نظام الاسبقية المطلقة لا يراعى عند التوصيات الرسمية .. او الاوامر الكتابية .. وان صح هذا الكلام يكون الامر مدعاة للاسف البالغ ، لاننا فى عهد جديد لا يقبل التفرقة بين المواطنين حتى اذا كان بعضهم من كبار الموظفين والاخر من صغار المشتغلين خارج الحقل الحكومى ...

والمفروض أن الحكومة اذا أعلنت نيتها على اتباع سياسة الاسبقية المطلقة، فيجب أن يعتبر ذلك الاعلان عهدا لا يصح الرجوع فيه .. حتى فيما يختص بنصيب الحكومة أو المؤسسات او الشركات ... لان الاخلال به ولو فى حالة واحدة يضيع ثقة الناس فى أننا قلبنا صفحة الخواطر ، وقضينا على التفرقة بين المواطنين

ما زلت ارجو أن يكون كلام الناس مجرد شائعة لا أساس لها، ولكنى والحق يقال محتارة جدا فى تفسير الاسباب التى دعت الى التفرقة بين صاحبى الايصالين المذكورين

امينة السعيد

من وحى الأخبار

شر البطون .. وشر الرقاب

فرحة اليهود بالحركة الانفصالية فى سوريا لم تدم طويلا . فقد جاءت ثورة اليمن وقلبت النظام البالى فى هذا البلد العربى ، فنغصت على اليهود فرحتهم . وتجلت فى أكثر من مناسبة ـ فى ذكرى الثورة المصرية، وفى حوادث اليمن ، وفى عيد النصر ـ قوة الجمهورية العربية المتحدة مدعمة بعزم هذا البلد على استرجاع الوطن المسلوب ، فانقلبت الفرحة الى ذعر . وخطب دافيد بن جوريون فى اجتماع عقده حزبه فى القدس المحتلة ، فقال ان الدولة الدخيلة اصبحت من جديد مهددة بالتطويق وانه يجب على اليهود ان يستعدوا لمواجهة القوة بالقوة ، ومن ثم ان يشدوا الاحزمة على البطون لتوفير مايلزم لشراء مزيد من الاسلحة

وسوف نشاهد غدا أو بعد غد مناورة يهودية جديدة ترمى الى تنظيم حملة للتسول والنصب، جريا على العادة المألوفة ، كلما دعت الظروف والاحوال ، لجمع المال ، والحصول على أسلحة ، وتسويق المهاجرين لتجنيدهم فى الجيش ، الذى لا يزال يوصف بانه « جيش الدفاع » بالرغم من سلسلة حوادث العدوان التى أقدم عليها منذ تكوينه

ولا يستبعد ان يقدم بن جوريون « الارهابى بالسليقة ، على مغامرة أخرى من امثال تلك المغامرات التى دبرها ونفذها مرة بعد مرة ، بحجة ان الحكمة تقضى عليه بأن يضرب خصمه قبل أن يقدم الخصم على ضربه !

والجمهورية العربية المتحدة على استعداد دائما للرد على كل ضربة بضربتين . فلن يأخذ بن جوريون شيئا جديدا بالقوة ، كما يعتقد ، ولن يقنع العرب بأن يفاوضوا دولته المصطنعة ، لا اذا استخدم القوة ، ولا اذا سعى الى الصلح بواسطة اصدقائه الامريكيين والبريطانيين والفرنسيين ، ولا اذا سخر لهذا السعى اولئك الضالين المغرورين المخدوعين ، من رؤساء الدول الافريقية التى استقلت حديثا ، ولكنها أبقت مصيرها مرتبطا بعجلة الدول الاستعمارية ، وبقيت هى تتلقى الوحى من هذه الدول وتعمل بتوجيه منها ...

وشد الاحزمة على البطون لن يجىء باية فائدة لبن جوريون وجماعته . فقد يشترون أسلحة ، وقد تهدى اليهم اسلحة . وقد يجمعون المال بالحلال أو بالحرام ، ويبذل ماء الوجه فى الحالتين . ولكن هذا لن يغير سير عقارب الساعة . فالوقت يعمل للعرب لا لليهود ، مهما يقع من حوادث وتقلبات فى المشرق والمغرب العربيين . وعقارب الساعة تدور فى اتجاهها ، يوما بعد يوم ، وشهرا بعد شهر ، نحو الموعد المكتوب فى صفحة القدر ، لتصفية الحساب مع المغتصبين الذين سرقوا فلسطين من اهلها . وبعد ان يكونوا هم قد شدوا وامعنوا فى الشد على بطونهم ، سيزهق العرب ارواحهم بالشد والامعان فى الشد على رقابهم ، ان شاء الله . وسيشاء الله ، هذا لا شك فيه

حبيب جاماتى

١+١=~~٣~~ ٢

هؤلاء الناس يستجيرون بالسيد صلاح دسوقى محافظ العاصمة !

والناس هم سكان المساكن الشعبية بجسر البحر بالساحل ، بلدية القاهرة مصممة أن تديرهم فى ساقية جحا ، وادارة الكهرباء والغاز تسألهم : الكتكوت من البيضة أم البيضة من الكتكوت !

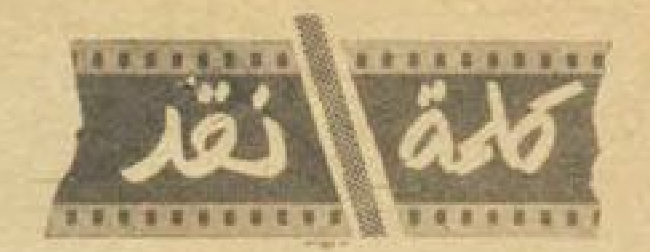
وهؤلاء الناس كادحون . عندهم أولاد فى المدارس أضربوا عن المذاكرة بالاكراه ، فادارة الكهرباء مصممة على أن يقيم فأر السبتية معهم ! فهى ترفض ادخال التيار الكهربائى فى مساكنهم .. لماذا ؟ لان البلدية أخطأت فى التركيب الفنى للوحات العداد فى هذه المساكن .. قال لهم المهندس اذهبوا للبلدية لاصلاح مقاسات السلوك .. وذهبوا للبلدية فقالت لهم : ادارة الكهرباء تتعلل بالحجج الفارغة .. الاسلاك مضبوطة قوى يا ناس .. وذهب الناس الغلابة الى ادارة الكهرباء .. فعاد المهندس يقول : البلدية تضحك عليكم .. الاسلاك فيها أخطاء فى التركيب .. وعادوا للبلدية .. ورجعوا لمهندس ادارة الكهرباء .. ثم عادوا .. ثم رجعوا .. ولا يزالون يدورون فى ساقية جحا بين البلدية وادارة الكهرباء .. ولا تزال ادارة الكهرباء تسألهم هل البيضة من الفرخة أم الفرخة من البيضة .. والناس يعيشون فى الظلام .. والمسألة اصبحت مسألة كبرياء وعناد بين مهندس البلدية ومهندس الكهرباء .. أما السكان ـ ضحية هذه الكبرياء ـ فلهم رب اسمه الكريم !

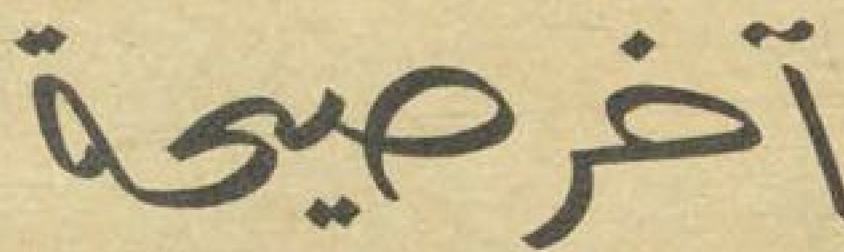
انى انقل صرختهم الى صلاح دسوقى حتى يضع حدا لخلافات الكبرياء بين اثنين من المهندسين على حساب مصالح المواطنين !

أحمد رجب


العيد يدخل جمعية الطفولة السعيدة







يكتبها سعد الدين توفيق

اكذب عليك اذا قلت انني فهمت «واحد على عشرة» من مسرحية صامويل بيكيت « **لعبة النهاية** » التي يقدمها **مسرح الجيب** . رأيت الرواية على المسرح . ثم قرأت الترجمة العربية . ومع ذلك فلم ازدد فهما لهـــا . واعترف ـ بمنتهى الصراحة ـ انني وجدت مع ذلك لذة كبيرة في رؤيتها وفي قراءتها . أما مسألة الفهم فهي عندي مثل الاستماع الى قطعة موسيقية . سيمفونية مثلا ! هل تفهم كل نغمة فيها ؟ هل تفهم كل تفاصيلها وملامحها؟ انها تعجبك « على بعضها » . وتلذ لك فتافيت منها ، فتفوتة هنا ، وفتفوتة هناك . هكذا وجدت أنا بيكيت انها رياضة عقلية . رواية لا تنتهي عندما تترك مقعدك بعد نزول الستار . بل انها لا تبدأ في الحقيقة الا بعد أن ينتهي التمثيل . لانك تغادر المسرح وانت تفكر في الرواية . تسير في الشارع وانت شارد الذهن . في راسك مائة علامة استفهام . وهذه تجربة غير عادية . فانت ترى اى فيلم أو مسرحية ثم تخرج بعد ان تكون قد ضحكت او بكيت ، وتكون قد فهمت القصة وعرفت معناها

أما هذه فلا . انها مسرحية لا يحدث فيها شيء على الاطلاق . مسرحية يستغرق تمثيلها ١٢٠ دقيقة لا تتخللها استراحة . لانها مسرحية من فصل واحد . لا يظهر على المسرح سوى ٤ اشخاص . يتكلمون فقط . ثلاثة منهم لا يتحركون على الاطلاق . أحدهم يتكلم ساعتين تقريبا ، بلا توقف . ولكنه لا يتحرك دقيقة واحدة . لانه مشلول واعمى . يجلس على مقعد لا يغادره طوال الرواية

هذا هو بطل الرواية . اسمه « هام » . وجهه احمر . عليه طلاء أحمر كثيف . ولا أفهم لماذا يصبغ الوجه وتترك الايدي بيضاء وخادمه ايضا وجهه احمر مثله . وهذا الخادم هو الشخص الوحيد الذي يتحرك في المسرحية . انه يخرج من الغرفة ويعود اليها عدة مرات . اما الشخصان الاخران فهما « ناج » وزوجته « نيل » . ولكننا لا نرى وجهيهما لان كلا منهما يرتدي قناعا ابيض كبيرا . ويعيش في صندوق زبالة . لانهما بلا سيقان ! هذان هما والد « هام » ووالدته .

ما رأيك في هذه الصورة الفظيعة ؟ انها بشعة جدا . ولكنك مع هـــذا لا ترى على المسرح فواجع أو مواقف تثير دموعك . بل ستجد ان الروح السائدة فيها هي السخرية ، والفكاهة . ان هام ينكت . ووالده ينكت . ولا أحد يضحك على هذه النكات . حتى المتفرج نفسه لا يضحك عليها . لانه متفرج من نوع جيد جــدا . متفرج حريص على ان يهضم كل ما يستطيع من هــذه التجربة الغريبة .

وقاعة مسرح الجيب تتسع لـــمائة متفرج فقط . والجمهور القليل الذي يشهد العرض يجلس في صمت بديع طول الوقت مأخوذا بروعة التمثيــل . ثم يصفق في النهاية تصفيقا طويلا للممثلين الاربعة اسلام فارس وحسن عبد الحميد وعصمت محمود وأحمــد توفيق ، وللمخرج سعد أردش . وهم يستحقون فعلا هــذه التحية . كان **اسلام فارس** بطل الرواية بديعا في دور « هام » الاعمى المشلول المقعد الساخر اليائس الثائر الغاضب . كان كل هؤلاء . ودوره طويل جــدا . فهو يتكلم طول الوقت وبلا انقطاع تقريبا . ولا يعتمد على ملقن . (قد يكون هناك ملقن . ولكنه قطعا لم يشترك في الرواية . لم نسمع صوته . لم نشعر بأن ممثــلا واحدا من الاربعة لم يكن حافظا دوره حفظا جيدا .)

وعظيم ايضا **حسن عبد الحميد** في دور الخادم الذي يحتمل في صبر عجيب ـ الاذلال والسخرية . يستطيع أن يهرب منهما ، ولــكنه لا يفعل ابدا . دوره صعب وغريب . ولكنك تحس به يؤديه في ليونة تثير الاعجاب . لقد نجح في ان يثير غيظك معظم الوقت !

وسعد اردش المخرج ، ومدير مسرح الجيب ، قدم عملا فنيا جميلا . ونجاحه مضاعف . لانه بعث الحيوية والحرارة في نص بطيء غير مفهوم . ليست هناك قصة . ولا فكرة . ولا حركة . مجرد كلام طويل . ممزق غير مترابط . وسعد امل كبير في حياتنا الفنية . فمنذ عاد من بعثته في العام الماضي قدم لنا ثلاثة اعمال فنية كبيرة . بهرنا « بالارض » بلا ستار ، ثم « بالشوارع الخلفية » « وهما لعبد الرحمن الشرقاوي » . وها هـــو ذا في « لعبة النهاية » يحول نصا معقدا الى عرض ممتع .

وهناك عنصران مهمان اسهما في هذا النجاح . الاول هو ديكور **صـــلاح عبد الـــكريم** الذي « ملأ » المسرح الفارغ . (غرفة واحدة عارية لا ترى سواها لمدة ساعتين . اضاءة رمادية . جدران رمادية .) والثاني هو الموسيقى التي اعدتها **عواطف عبد الــكريم** بذوق وفهم . وهي اقرب الى المؤثرات الصوتية منها الى الموســـيقى . وصفوها بانها موسيقى الكترونية .

ولــكني اعاتب ســـعد اردش لانه ترك بعض ملامح « شقاوة » بيكيت . وفي رأيي ان شيئا من الرتوش لا يضر المسرحية على الاطلاق . خذ مثلا : عندما سأل الخادم سيده عما اذا كان يريد ان يتبول) . واجابة الســيد عليه « انني ابول الان ! »

هل تفيد النص كثيرا ؟ هل هي حقا ضرورية ؟ واليك مشهدا آخر بين الاب والام :

ـ هل تستطيعين ان تهرشي لي ؟

ـ اين ؟

ـ في ظهري . تحت . في التجويف !

وواضح طبعا ان هذه مجرد شقاوة . واذا كان سعد قد **حذف** مشاهد او عبارات جنسية صارخة ، اي انه لم يلتزم بالنص الكامل ، فماذا يضر اذا حذفنا مشهدين آخرين وقدمنا الرواية بلا هرش وبلا تبول !

اما الترجمــة « التي قام بها **علاء الديب** » فكانت تحتاج الى عملية صقل . رتوش اخيرة . الترجمــة في رواية صعبة وغريبة كهذه تلعب دورا كبيرا في تقريبها الى عقلنا وذوقنا . وانا آخذ على المترجم التصاقه الشديد بالاصل الانجليزي . في كثير من المواقف كان يترجم الالفاظ . والافضل هنا ترجمة المعاني . فهناك تعبيرات تستخدم في بلد ولا تفهم في الخارج . اما المعاني فيمكن ان يفهمها الجميـــع في كل مكان . علاء ـ مع الاسف ـ اكتفى بالترجمة الحرفية . اسمع مثلا :

ـ ماذا دهاك اليوم ؟

ـ **انا آخذ مجراي !**

واسمع ايضا : « لقد كانت امراة ممتلئة في يوم من الايام كزهرة الحقول . **ما كان احسنها للرجال** » ! ثم اسمع « انا أحب النظام . انه حلمي . عالم كل شيء فيه ساكن . كل شيء في مكانه الاخير . **تحت آخر تراب**» هل تعجبك هذه الترجمة ؟ اليست هي ايضا .. اخر تراب ؟ !

هذه مسالة مهمة جدا ارجو ان يراعيها مسرح الجيب في عمله الثاني ، لاننا نريد لهذا المسرح ان ينجح . انه تجربة عظيمة في حياتنـــا الفنية . وهل هناك أعظم من القفزة الهائلة التي بدأ بها حياته ، فقدم لنــا بيكيت آخر صيحة في عالم المسرح . بينما مسرحنا لا يزال يعاني سعالا حادا لانه غير مغطى تغطية سليمـــة ، يعيش بلا تخطيط ، بلا برنامج مدروس . تصـــور بيكيت هنا ، وخطوات متعثرة بطيئة لطفل يحبو هناك ؟ مشـــوار طويل .

وعندي عتاب لبعض الزملاء النقـــاد الذين ابدوا اعتراضهم على تقديم اعمال بيكيت اصلا . مسرح الجيب مسرح طليعي وجمهوره محدود . انه اصلح مكان لتقديم **كل الالوان وكل الاتجاهات** المعتدل منها والمتطرف . دعوه يعمل . وحاسبوه بعد موسم كامل على الاقــل . اتركوا له الفرصة الكافية للنمو ، للبقاء . والا انطبق علينا المثل : «جه للعميان ولد عموه من كتر التحسيس»!



« هام » الضرير المقعد بطل « لعبة النهاية » ، وخادمه « كلوف » ... هذا المنظر تراه لمدة ساعتين بلا تغيير ..



« ناج » وزوجته « نيل » يرتديان قناعين . لا ترى وجهيهما ابدا ... يعيشان في صفيحة زبالة لانهما بلا سيقان !...

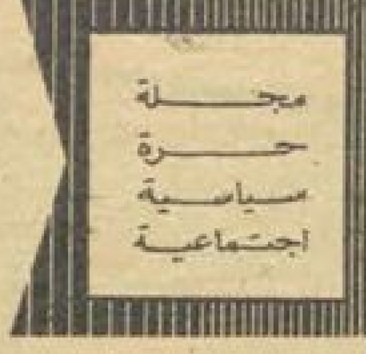
أمام التليفزيون

كلمة النقد في هذا الاسبوع قبلة وباقة ورد كبيرة نقدمها لكل العاملين في هــذا الجهاز من المهندسين والمصورين والمساعدين .. فقد تجلت ضخامة هذا الوليد العملاق فيمـــا صنعوه وحققوه من نقل ملايين المصريين مئات الاميال .. الى اسوان .. والى السد العالي ، نقلوهم الى هنـــاك ، وهم وسط ذويهم وفي بيوتهم ... فاستطاعت اعضاء الجسد الكبير ـ جسد مصر ـ ان تكون بفضـــل التليفزيون حيث القلب النابض في هذا الاسبوع ... وشعرت الملايين على اختلاف محافظاتها انها حاضرة في موقع الاحداث ، لا بعين الخيال ، بل بالعين الناظرة ، والاذان السامعة ، ورجفة الحماسة التي تجري في الاوصـــال تحت تأثير روح الجماعة في مواطن الامل ، والسرور ، وفرحة النصر الذي تلوح تباشيره في افق المستقبل القريب ... مستقبل التصنيع الكامل ، والزراعة النامية التي تطغى على جدب الصحراء وتبتلعه يوما بعد يوم .. لتتيح الحياة لاجيال منا لم تزل ملايينها في ظهر الغيب ..

هذا كله جعله التليفزيون في هــذا الاسبوع حاضرا مشهودا واحساسا واقعا ، بما سجله ونقله في امانة وسرعة مدهشتين عن رحلة الرئيس الى مهد المســـتقبل الكبير ... في اسوان ..

وقبلة اخرى ... ومن نصر الى نصر .. ومن فضل الى فضل

دكتور نظمي لوقا



كلمة الحق



مجلة اسبوعية يملكها ويحررها فكرى أباظه

سدود أخرى عالية

الكلام هنا موجه الى « الشعب» و « الجمهور » و « الموظفين » ..

أشبعنا « السد العالى » بحثا ،ووصفا، من جميع نواحيه السياسية ـ والمالية ـ والكهربائية ـ والاقتصادية ـ والاجتماعية ـ والاصلاحية ..

بقى فى أبحاث « السد العالى » البحث عن « سدود عالية أخرى » يجب أن تسير معه حتى يكتمل .. فتكتمل » ..

و « الشعب » هو الذى يجب أن يقيم هذه السدود ..

١ ـ نريد « سدا عاليا للاخلاق » : يقف حائلا دون اسراف الافراد فى « البلاغات الكاذبة » التى يمطر بها المزفون ، والدساسون ، والحاقدون من الافراد . المصالح والجهات المختصة فتشغل رجال المباحث ، و « الرقابة الادارية » ، و « النيابة الادارية » ، والهيئات والشخصيات «المتهمة» ثم تنتهى بعد شهور .. وشهور .. وبعد اقلاق .. واقلاق .. الى أنها « بلاغات كاذبة » !! تجب بعدها معاقبة هؤلاء العابثين براحة الجهات المختصة ،وطمانينة الابرياء ..

٢ ـ نريد « سدا عاليا ضد الخوف من المسئولية » .. ذلك «العامل» الذى يلعب دوره فى الدواوين ، والمؤسسات والشركات فلا تجد «شجاعة الرأى المصلحى» طريقها وانما تتوارى وراء « التأشيرات الملتوية » ووراء « السلبية » .. ووراء القاء عبء المسئولية على الغير ..

٣ ـ نريد « سدا عاليا ضد الآفة المزمنة وهى : آفة « الروتين » .. قد عاشت هذه الآفة وعمرت زمنا طويلا .. آن الاوان ان نقهرها ، ونلنجح فى تقرير « جلائها » فى عصر البت ـ والحزم ـ والقدرة .. وقد ظل «الروتين»الحكومى حيا منتعشا ابنفث« عنكبوتيته » و « سلحفائيته » فى الاوراق ـ والخطابات ـ والقرارات ـ والتنفيذ وكأن الحرب التى اعلنت على كل مخلفات مساوىء الماضى لم تره ، أو تعثر عليه ، أو تقو على سحقه ..

٤ ـ نريد « سدا عاليا ضد القذارة » .. فلا تزال اسوأ اعلان عن هذا البلد النظيف . ترى آثارها ومظاهرها القبيحة فى بعض الوزارات والمصالح . وفى بعض الدواوين ـ على الارض ـ وفى المصاعد ـ وعلى الحوائط ـ وفى المكاتب نفسها .. فى الشوارع والميادين .. الخ

٥ ـ نريد « سدا عاليا ضد الامية » .. فلا تزال النسبة ضئيلة لا تليق بهذا الوطن العظيم ويجب ان تضاعف الجهد لنقضى عليها القضاء الاخير ..

نعم ! .. لا بد !! ..

لابد ان يتطهر « المجد الكبير » من هذه « المآخذ » فتسير بجانب « السد العالى » سدود « عالية تروى النفوس بجانب الرى الزراعى والكهربائى والاقتصادى العظيم ..

((. . . .))

خواطر سريعة

١ ـ السيدات ـ والخصومات !

تنشأ «خصومات وخلافات» بين «السيدات» عموما : سيدات العائلة الواحدة ، والسيدات الصديقات « الحبيبات » زمنا طويلا . والاسباب ليست من الخطورة بحيث تعكر صفو العلاقات العائلية ـ والودية ـ بين « الجنس الناعم » !

« المجتمع المصرى النسوى » مصاب بهذه الآفة ، و « الاسرة » فى « الميثاق القومى » وفى كل « دستور » تظفر باهتمام شديد . لانها « الوطن » فى الواقع . وطالما قلت لنفسى ! « والله ان كنيدى ، وخروشوف ، وماكميلان ، وديجول معذورون اذا لم يستطيعوا فض الخصومات والخلافات بينهم .وان ينهوا « الحرب الباردة » بسهولة .. طالما سألت نفسى هذا السؤال وانا اقارن بين خلافاتهم . وخلافات وخصومات « سيداتنا .. تلك « الخصومات والخلافات » التى تعمر سنين وسنين من أجل اتفه الاسباب . مثلا :

ـ زكية هانم « استخدمت « البت فاطمة » الخادمة بعد أن طردتها من خدمتى . مش عيب؟!

ـ « علية هانم » لم ترد لى الزيارة مش عيب ؟!

ـ « سنية هانم » لم تحضر للتعزية فى وفاة المرحوم . ولا حضرت « الاربعين » ولا « السنوية » .. مش عيب ؟!

ـ « تحية هانم » لم تحضر للمستشفى فى عملية « بطة » .. مش عيب ؟!

ـ لما سافر « البيه » ورجع بالسلامة ماجاتش «محبوبة هانم » تهنى ..مش عيب؟!

ـ فى فرح بنتى « شوشو » لا حضرت ، ولا اعتذرت .. مش عيب ؟!

وهكذا .. هكذا .. يحصل « التقاطع » بسبب هذه « التوافه » وتستمر سنين طويلة .. فاذا ماطرأت « جديات » على تركة ـ او اطيان ـ او حسابات تضاعف « الزعل » وتضخم وتمخض عن أضرار جسيمة تهدد أمن العائلات والصديقات .. وتكدر « السلم العام » بين السيدات ..

يا سيداتى .. الدنيا تطورت ..

والمسامح كريم ..

٢ ـ « النمر » ؟ !

ـ « النمر » ـ جمع «نمرة» .. و «النمره» فى عرف الظرفاء من الاصدقاء ان يدبروا « فصلا » من فصول « المناكفة والمضايقة » ليسببوا المتاعب لاصدقائهم . كنت من بين الضحايا والفرائس طول حياتى . ذلك الصديق الذى أعلن فى « الاهرام » ذات مرة ان «شقة جميلة مؤثثة أحسن الاثاث يريد صاحبها تأجيرها . المكالمات التليفونية نمرة كذا .. من الساعة ٧ صباحا الى ٩ .. ومن ٣ بعد الظهر الى ٥ .. »

وكانت الشقة شقتى ، ونمرة التليفون نمرتى ! وظللت شهرا بطوله أتلقى تليفونات أثناء نومى صباحا . وظهرا من جميع أنحاء القطر ! ومن بيروت .. ومن دمشق .. فضلا عن مفاجأة الاب والام والاولاد لى للفرجة على الشقة ! فاضطررت ان أكذب ولكن هيهات ..

هذه « عينة » بسيطة من عينات « النمر » .. ووقعت الجرائد . والمصالح . فى «الفخ» وترتب على هذا :

١ ـ ان « الجرائد » لا تقبل « الاعلانات » المختلفة الا بحضور الشخص المعلن ومعه بطاقته ..

٢ ـ « مصلحة التلغرافات » كذلك بحضور الشخص ونمرة البطاقة ..

٣ ـ « ومحلات الاكل » كالحاتى . والمطاعم طالما طلبوا منها غدوات وعشوات ـ باسمى .. باسمى أنا .. ولم يدفعوا الحساب .. الان من الصعوبة بمكان أن تطلب الطلبات وترسل المطاعم « جرسوناتها » .. لابد من حضور « السفرجى » أو « السواق » والدفع فورا ..

٤ ـ وكما تكون « النمر » ظريفة ، تكون فى بعض الاوقات « سمجة » و « ضارة » باختلاف طرف « النمرجى » وتقديره للعواقب ..

ـ أنا الان لا أكلم آنسة أو سيدة الا « بحذر » شديد ! لاننى لا أنسى تلك « الانسة الصحفية » التى ارسلها أحد الزملاء لتروى لى مأساتها . وخدعتنى دموعها الكاذبة فعرضت عليها مساعدة مالية . و « طبطبت عليها » فقط ... نشرت فى « المجلة » اننى غازلتها . وقبلتها . وهى كاذبة والله العظيم ...

احترسوا من « النمرجية » !

٣ ـ التجاء آخر :

لاستاذنا الكبير « العقاد »

لجأت ـ مرة ـ الى أستاذنا الكبير « العقاد » اساله عن « النمسا » واصلها ، وفصلها ، ولماذا أسميناها ـ نحن العرب ـ « النمسا » بينما اسمها الانجليزى ، والفرنسى ، والالمانى لا علاقة له بهذا اللفظ ؟!

وقد أكرمنى الاستاذ الكبير فافضى فى مقالين نشرتهما « الاخبار » واصل ، وفصل ، واول فبلغ الغاية كما هى عادته ...

والان الجأ اليه فى موضوعين آخرين :

الاول : « الامثال » ـ الامثال فى جميع بلاد العالم . وفى جميع لغات العالم . تكاد تكون « واحدة » لا « بمعناها » فقط . وانما « بمبناها » أيضا ... « المعنى » و « اللفظ » واحد . وهذا غريب ...

واذا لم يكن « المبنى والمعنى » بالنص واحد . فالغالب انهما يبرزان فى الامثال كأنهما صياغة واحدة . امثال «عند الشدائد تعرف الاخوان» .. « ان الطيور على اشكالها تقع » .. «على قد لحافك مد رجليك » .. « فى وشه .. ولا تفشه » الى آخره .. السؤال هو : من هو « المؤلف » المجهول ؟ تلك البلاغة . وتلك الحكمة . من هم اربابها واصحابها ومؤلفوها ؟

السؤال الثانى : بجانب تلك « الامثال » العالمية البليغة « حكايات » و « نكت » ابلغ ! « الحكاية » او « النكتة » تكتب فى «سطرين» فقط ! .. وتقال فى « دقيقتين » فقط ! .. و « الايجاز » صعب فى فن البلاغة ... من هم « مؤلفو » هذه الحكايات ، والنكت ، التى ذاعت فى كل مجلس ، وفى كل شلة ، وفى جميع أنحاء العالم ولا يدرى سامعوها من هم مؤلفوها؟!



فوازير

١ ـ اذكر ٨ اصناف من « الفتة » ...

٢ ـ من هى « الممثلة الكبيرة » .. ثم من هى « المطربة الناجحة » اللتان يغلب على القائهما . ونغماتهما طابع « الحزن » و « الاسى » ؟ ..

٣ ـ اذكر ٨ اصناف من « المخلل » ..

اجابات الفوازير

[illegible]



ـ « لعبة الاستغماية » بين « تشومبى » ورجال الامم المتحدة


ضحكات
بنت رضا
في عيادة الطبيب
بدون تعليق .. !
دقدق ـ تيجي النهارده تتفدى على رصيف
شبرد والا على رصيف سميراميس ؟ ! ..
المذيعة ـ اضبطوا الجهاز علشان اقدر اشوفكم كويس !
الخادمة لزميلتها ـ كان زمان الخدامة
هى ى تكـ س وتغسل الصحون ! ..

بختك ☆☆

البرج	القلب	العمل	أسعد أيام الأسبوع
من ٢٠ مارس الى ٢٠ ابريل	لا ترجى الازمات ولكن حاول ان تضع لها حلا حاسما. عاطفة تؤثر على القرارات التى تتخذها تأثيرا كبيرا . زيارة هامة كنت تعلق عليها املا كبيرا لكنها لا تحقق ما تتمناه . مناقشات فى محيط الاسرة عن مشكلة شخصية تخصك	شخص كبير السن يساعدك على الوصول الى هدف كنت تعمل للوصول اليه . مشاكل مع منتصف الاسبوع تحتاج منك الى اللباقة والصبر . تضحيات مالية من اجل مشروع كبير يعود عليك بالنفع	الاحد الثلاثاء
من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو	صداقة تسبب لك بعض المتاعب . ولكن النصف الثاني من الاسبوع يحمل اليك تطورات سعيدة . اخبار مطمئنة عن شخص يثير قلقك . خطوات هامة لتحقيق امنية شخصية بفضل معونة يقدمها اليك صديق	امنية تتحقق بعد الصعوبات التي تتغلب عليها . فكرة معلقة يساعدك على تنفيذها شخص كبير . ربح مادي غير متوقع مع بداية النصف الثاني من الاسبوع. مساع لعرقلة جهودك الناجحة تنتهي بالفشل	الاربعاء الخميس
من ٢١ مايو الى ٢١ يونيو	قرار هام تتخذه فى مشكلة شخصية تتعلق بك وحدك، بعض الخلافات والمتاعب في محيط الاصدقاء . ظروف ملائمة لتحقيق الاماني العاطفية بالنسبة لغير المتزوجات. معونة تقدمها الى صديق عزيز	انتصار على خصم كان يثير المتاعب فى وجهك . مشروع تنوي تنفيذه ولكنه في حاجة الى اعادة النظر مفاجاة سارة متوقعة مع النصف الثاني من الاسبوع . شخص كبير السن يلعب دورا هاما في مستقبلك	الجمعة السبت
من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	ظروف ملائمة لتحقيق المشروعات الشخصية . اخبار سارة عن قريب كان يثير قلقك . تسوية عاطفية ترضيك . مجهود تبذله من اجل تحقيق امنية وينتهي بالتوفيق	اخبار سعيدة عن مشروع كان يشغل تفكيرك . لقاء مع شخص يقدم اليك معونة قيمة غير متوقعة . مفاجاة تحقق لك كسبا كبيرا . رحلة تجني من ورائها فائدة كبيرة . مفاجاة سارة تتعلق بمستقبلك	الثلاثاء الخميس
من ٢٣ يوليو الى ٢٣ اغسطس	زيارة هامة تقوم بها فى نهاية الاسبوع . خطة تتعلق عليها اهمية عائلية ، وتنتهي بالنجاح رغم العقبات ولكن مضايقات من بعض الاقارب . احتمالات سارة سعيدة فى نهاية الاسبوع بالنسبة لمشكلات معلقة	سلسلة من المفاجآت السعيدة . حظك يتالق فى محيط العمل هذا الأسبوع . تقدم ونجاح . شخصية تدفعك الى القيام بعمل كبير . اتفاق كنت تسعى الى اتمامه ويتحقق على الصورة التى ترضيك	السبت الاحد
من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر	متاعب فى محيط الاسرة ولكنها تنتهي قبل منتصف الاسبوع . تسوية لخلافات مع صديق او قريب . اخبار سعيدة عن انسان يشغل تفكيرك . فرص ملائمة للارتباطات العاطفية الناجحة بالنسبة للفتيات	صفقة رابحة . مشروع يعرض عليك ولكنك تتردد فى تنفيذه رغم نتائجه الطيبة . استقرار مادى . تضحية تضطر الى القيام بها من اجل شخص . مشروع يتعلق بالمستقبل يعرض عليك ولكنه فى حاجة الى الدراسة	الاثنين الاربعاء
من ٢٤ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	زيارة تلعب دورا هاما فى قرار شخصي سوف تتخذه . مفاجاة عاطفية سعيدة تعيد الهدوء الى نفسك بعد المتاعب . ارتباطات عاطفية موفقة لغير المتزوجات وظروف ملائمة للمقبلين على الزواج	حاول ان تضاعف جهودك ونشاطك ولا تعتمد على الحظ وحده . رسالة مفاجئة تحقق لك رغبة هامة . فرص كثيرة لتحقيق النجاح الذى تنشده اذا احسنت الاستفادة منها . رحلة وسفر يتعلقان بالعمل	الاربعاء الثلاثاء
من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	الايام القادمة حتى منتصف الاسبوع تتطلب منك بعض الصبر واللباقة فى معالجة الامور . اخبار تشجعك على اتخاذ موقف معين فى محيط الأسرة . امنية تتحقق فى النصف الثاني من الاسبوع	زميل او شريك يحاول اثارة المتاعب فى وجهك . ظروف ملائمة لتنفيذ المشروعات المعلقة . مكافأة او ترقية مع النصف الثاني من الاسبوع . ولكن بعض المتاعب المادية التي قد تتسبب في تعطيل بعض المشروعات	الخميس الجمعة
من ٢٢ نوفمبر الى ٢٥ ديسمبر	معونة يقدمها اليك شخص كبير السن في محيط الاسرة . موقف تضطر الى اتخاذه نحو انسان تحبه. رسالة تبعث فى نفسك الامل لتحقيق امنية هامة . مفاجاة عاطفية فى منتصف الاسبوع تعيد اليك الهدوء والثقة بالنفس	استقرار مالى وهدوء . تضطر الى مضاعفة جهودك لتحقيق امنية خاصة بالمستقبل . اتفاق تصل اليه مع خصم عنيد . اخبار هامة عن مشروع يشغل تفكيرك . كسب ادبى مع نهاية الاسبوع	الاحد الاثنين
من ٢١ ديسمبر الى ٢٠ يناير	زيارة هامة تقوم بها فى نهاية الاسبوع . خطة تعلق عليها اهمية عائلية ، وتنتهي بالنجاح رغم العقبات ولكن مضايقات من بعض الاقارب . احتمالات سارة وسعيدة فى نهاية الاسبوع بالنسبة لمشكلة معلقة	نجاح في مشروع يتعلق بمستقبلك ولكن بعض العقبات والمشاكل المالية فى النصف الاول من الاسبوع رسالة تحمل اليك اخبارا غير متوقعة . شخص يلعب دورا هاما فى تغييرات الى احسن تتعلق بالمستقبل	الثلاثاء الجمعة
من ٢١ يناير الى ٢٠ فبراير	مشكلة عائلية تصل فيها الى حل موفق . سعادة وهدوء فى محيط الاسرة وخاصة فى النصف الثاني من الاسبوع . ولكن متاعب عاطفية عابرة تنتهي بتدخل صديق او انسان يحبك	مشكلة تثير قلقك ولكنك تستطيع ايجاد الحل المناسب لها قبل نهاية الاسبوع . الايام القادمة تحتاج منك الى مضاعفة الجهد والنشاط . تسوية مع خصم قديم كان يضع العقبات والعراقيل فى طريقك	السبت الاثنين
من ٢١ فبراير الى ٢٠ مارس	هدوء فى محيط الاسرة . امنية شخصية تتحقق بلا مجهود . رسالة من مكان بعيد تحملك على اتخاذ قرار هام . مشكلة تسبب لك بعض المتاعب بسبب تصرف صديق حسن النية . رحلة قصيرة فى نهاية الاسبوع	اخبار سعيدة تشجعك على المضى فى نشاطك . تالق فى محيط العمل . مكافأة عن عمل كبير قمت به ورضاء من الرؤساء . اتفاق يبعث الاطمئنان فى نفسك وتسوية لمشاكل مالية كانت تشغل تفكيرك	الثلاثاء الاثنين

عينى ضعفت يا دكتور ...
مابقتش تحسد زى زمان .. !

زوجة الطور – ماتزعلش نفسك . بكره الناس تعرف مقامك ولا بعملوش حاجة من غير استشارتك يا طوطو ! .

أين حسن ؟
ذهب يبحث عن هلال فبراير ؟
« مع الاعتذار لاعلانات الهلال »


العالم كله يستمتع بسيجارة مارلبُورُو
فيها أشياء كثيرة تعجبك
الفلتر . الطعم . العلبة ذات الفتحة العلوية
كل شخص يعرف الميزة الخاصة لهذه السيجارة الأمريكية الممتازة . فإن خلطة مارلبورو
ذات النكهة الرائعة تجيء من الأرض التى تزرع القسم الأكبر من أحسن الأدخنة فى العالم
. إن اعتدال الدخان ، والنكهة الكاملة ، وفلتر سلكتريت تتحد معا لتجعل من تدخين كل سيجارة
مارلبورو متعة سارة ستجد فيها أشياء كثيرة تعجبك ، وأشياء كثيرة ترضيك .
FILTER CIGARETTES
Marlboro
تتاح أيضا فى علب لينة
PHILIP MORRIS International, New-York, N.Y. and Richmond, va.